وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان : كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الأولى
الدراسات العليا/ الماجستير

تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية

في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي

رسالة ماجستير قدْمت

إلى مجلس كلية التربية الأساسية . جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية(مناهج وطرائق تدريس عامة)

من قبل الطالب

غسان رشيد سفيح الشويلي

إشراف

أ. د. سلام ناجي باقر الغضبان

١٤٤٢هـ ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة المجادلة الآية١١)

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(تقييم أداء معلمي الصفوف الاولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي)** المقدمة من طالب الماجستير **(غسان رشيد سفيح)** تم بإشرافي في قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية /جامعة ميسان ،وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية **(مناهج وطرائق تدريس عامة).**

التوقيع :

المشرف

أ. د. سلام ناجي باقر

/ /٢٠٢٠

بناء على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

إقرار الخبير اللغوي

أشهدُ أنَّ هذه الرسالة الموسومة بـ **(تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي)** التي أعدَّها طالب الماجستير **(غسان رشيد سفيح)** وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية **(مناهج وطرائق تدريس عامة)** قد قومتها لغويا ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الخبير اللغوي :

اللقب العلمي :

التاريخ : / /٢٠٢٠

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنَّ هذه الرسالة الموسومة بـ **(تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي)**التي أعدها طالب الماجستير**(غسان رشيد سفيح)** وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية **(مناهج وطرائق تدريس عامة)** قد قومتها علميا ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

الخبير العلمي :

اللقب العلمي : أ. د

التاريخ : / /٢٠٢٠

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنَّ هذه الرسالة الموسومة بـ **(تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي)**التي أعدَّها طالب الماجستير **(غسان رشيد سفيح)** وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية **(مناهج وطرائق تدريس عامة)** قد قومتها إحصائيا ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

الخبير العلمي :

اللقب العلمي : أ. د

التاريخ : / /٢٠٢٠

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(**تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي**) وقد ناقشنا طالب الماجستير(**غسان رشيد سفيح**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها وقد وجدناها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (**مناهج وطرائق تدريس عامة**) وبتقدير( )

رئيس اللجنة **عضو اللجنة**

الاسم : الاسم :

التوقيع : التوقيع :

التاريخ: / /٢٠٢٠ التاريخ : / /٢٠٢٠

عضو اللجنة **عضو اللجنة والمشرف**

الاسم : الاسم :

التوقيع : التوقيع :

التاريخ : / / ٢٠٢٠ التاريخ: / /٢٠٢٠

صادقها مجلس كلية التربية الأساسية /جامعة ميسان

التوقيع

أ. د.

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / /٢٠٢٠

الإهداء

إلى :

ينبوع الحنان ودفء الأحضان .... الذي زرع الطموح في نفسي وكانت دعواته الصادقة نوراً يضيء دربي ,والدي الحبيب رحمه الله بواسع رحمته

رمز الوفاء وبلسم الشفاء ...وأحن القلوب في هذه الدنيا ... التي أستمد منها قوتي واعتزازي بذاتي, الشامخة التي علمتني معنى الإصرار ,وأنْ لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان ، ينبوع العطاء .والدتي الغالية أمد الله في عمرها .

الشموع التي أنارت طريقي في الحياة .... إخوتي وأَخواتي (قحطان–عدنان– قطفان ريسان– سلطان –بثينة– عاتكة – كوكب) اعتزازاً وتقديراً .

العلوية الجميلة (آيات) شريكة الحياة حباً وتقديرا فلذة كبدي الحبيب (مقتدى) .

أهدي ثمرة جهدي هذا

غسان

شكر وامتنان

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره ،وخلق الأشياء ناطقةً بحمده وشكره ، والصلاة والسلام على أكرم خلقه محمد (صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين) أولي المكارم والجود وبعد:

يسرني بعد إنجاز هذه الرسالة بعون الله تعالى أنْ أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى مشرفي الأستاذ الدكتور سلام ناجي باقر الذي منحني من جهده وعلمه في إنجاز هذا البحث .

كما أتقدم بفائق الشكر والعرفان الى رئيس لجنة الحلقة الدراسية(السمنار) وأعضائها في قسم معلم الصفوف الأولى (أ. د. سلام ناجي باقر، و أ. د. رملة جبار الساعدي ، و أ .م .د. آلاء علي حسين ، و أ. م. أنوار صباح عبد المجيد).

وأتقدم بالفضل والشكر الى لجنة الخبراء لِما قدَّموه من آراء وملاحظات قيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء والشكر موصول الى موظفات المكتبة المركزية ومكتبة كلية التربية الأساسية في جامعة (ميسان)وموظفيها لمساعدتهم في توافر المصادر وفي الختام أتقدم بجزيل شكري الى كل من مَدَّ لي يد العون والمساعدة وأسأل الله أنْ يوفق الجميع لما فيه الخير.....انه سميع الدعاء.

الباحث

ملخص البحث

عنوان البحث: تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي ,وفق المجالات الآتية التخطيط , تنفيذ الدرس , الصفات الشخصية , الوسائل التعليمية , التقويم, والتعرف على مستوى أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي .

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي , أمَّا مجتمع البحث فقد ضَمَّ مشرفي مديرية تربية ذي قار (الابتدائي) بمختلف التخصصات الذين يسمح لهم بزيارة معلمي الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية إذ بلغ العدد الكلي لمجتمع البحث (٢٣٠) فردا وعمد الباحث أنْ يختار عينة للمجتمع الأصلي وبنسبة (٢٠%) ليصبح عدد عينة البحث (٤٦) فردا يمثلون عينة المجتمع الأصلي , واختار الباحث العينة العشوائية في اختيار عينة البحث .

استعمل الباحث (الاستبانة) كأداة لبحثه بدلا من (بطاقة الملاحظة) التي أعدها الباحث لتقييم أداء معلمي الصفوف الأولى التي استبدلت بها الاستبانة بسبب الظروف الصحية (جائحة كورونا) التي عصفت في الكوكب وحالت دون استعمال (بطاقة الملاحظة) لعدم انتظام الدوام الرسمي في المدارس , استعمل الباحث (الاستبانة) لأنَّها أكثر أدوات القياس تعمل على تحقيق أهداف البحث الحالي وضمت (٤٢) فقرة موزعة على خمسة معايير رئيسة وهي : التخطيط , تنفيذ الدرس , الصفات الشخصية , الوسائل التعليمية , التقويم , واستعمل الباحث برنامج الحُزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وبرنامج (Exel) لمعالجة البيانات إحصائيا وتحقيق أهداف البحث واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : معادلة ألفا– كرو نباخ ,الوسط المرجح, الوزن المئوي, مربع كآي , أمَّا أهم النتائج فأنَّ متوسط الحكم العام حول مستوى توافر جودة الأداء التدريسي بصورة عامة لجميع معايير الأداء حصل على وسط مرجح بلغ

(٣,٠٩٤) وبوزن مئوي (٦١,٩٠١%) وبهذه النتيجة فأنَّ جودة الأداء التدريسي متوافرة (بدرجة متوسطة) لأنَّهُ أعلى من درجة القطع ذات الوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%) التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى توافر المعايير في جودة الأداء التدريسي ,

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بما يأتي, العمل على فتح دورات تدريبية في التربية والإفادة من الأداة (الاستبانة) , اعتماد فقرات الأداة من قبل المشرفين للزيارات الصفية لتقييم أداء معلمي الصفوف الأولى , العمل على إصدار دليل

مرشد للمعلمين حول جودة الأداء التدريسي , اطلاع المعلمين على معايير جودة الأداء التدريسي ومعرفة التقويم الذاتي وشمولية وموضوعية التقويم والابتعاد عن الآراء الشخصية ,

واستكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحث, إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي وتشخيص نقاط القوة والضعف في أداء المعلمين في جميع المواد الدراسية , بناء برنامج لتطوير أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية , إجراء دراسات لتقييم أداء الطلبة المطبقين في أقسام معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الاساسية .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير اللغوي	ث
إقرار الخبير العلمي	ج
إقرار المقوم الإحصائي	ح
إقرار لجنة المناقشة	خ
الإهداء	د
شكر وأمتنان	ذ
ملخص الرسالة باللغة العربية	ر– ز
ثبت المحتويات	ش–ص–ض–ط
الفصل الاول :التعريف بالبحث	١–١٤
مشكلة البحث	٢–٣
أهمية البحث	٣–٨
هدف البحث	٨
حدود البحث	٨
تحديد المصطلحات	٩–١٤
الفصل الثاني :جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٦–٥٩
اولاً: جوانب نظرية	١٦–٥٩

التقويم	١٦-١٨
المعايير	١٨-٢٠
الجودة الشاملة	٢٠-٣٥
الأداء التدريسي	٣٥-٤٣
ثانياً :دراسات سابقة	٤٤-٥٤
أ. دراسات عراقية وعربية تناولت تقويم الأداء التدريسي	٤٤-٥٢
دراسة السبيعي ١٩٩٨	٤٥
دراسة حمادنة ٢٠٠١	٤٥
دراسة السلامي ٢٠٠١	٤٦-٤٧
دراسة الجنابي ٢٠٠٢	٤٧-٤٨
دراسة الشمري ٢٠٠٢	٤٨-٤٩
دراسة الكرعاوي ٢٠٠٥	٥٠
دراسة الحرداني ٢٠٠٥	٥١
دراسة العلي ٢٠٠٧	٥٢
ج :دراسات اجنبية	٥٣
١_ دراسة(DKengall ١٩٩٩)	٥٣
2_ دراسة(Dumma ٢٠٠٣)	٥٣
الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٥٤-٥٨
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٥٩
الفصل الثالث :منهجية البحث وإجراءاته	٦١-٧١
منهج البحث	٦١

مجتمع البحث	٦١-٦٢
عينة البحث	٦٢
أداة البحث	٦٣-٦٤
صدق الأداة	٦٤-٦٧
ثبات الأداة	٦٨
تطبيق الأداة	٦٨
الوسائل الإحصائية	٧٠-٧١
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٧٣-٨٨
عرض النتائج وتفسيرها	٧٣-٨٨
الاستنتاجات	٨٧
التوصيات	٨٧-٨٨
المقترحات	٨٨
المصادر العربية	٩٠-١٠٠
المصادر الأجنبية	١٠٠-١٠١
الملاحق	١٠٣-١٢٠
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية	A-B-C

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١-	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .	٥٥-٥٨
٢-	المجالات الرئيسة للاستبانة لتقييم أداء معلمي الصفوف الأولى	٦٤
٣-	نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الأول	٦٥
٤-	نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الثاني	٦٦
٥-	نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الثالث	٦٦
٦-	نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الرابع	٦٧
٧-	نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الخامس	٦٧
٨-	السلم المعياري للحكم وتحديد المستويات	٦٩
٩-	الوسط المرجح والوزن المئوي العام	٧٣
١٠-	الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق لمجال التخطيط	٧٤
١١-	الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق لمجال تنفيذ الدرس	٧٤
١٢-	الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق لمجال الصفات الشخصية	٧٥
١٣-	الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق الوسائل التعليمية	٧٦
١٤-	الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق لمجال التقويم	٧٦
١٥-	المعيار الأول التخطيط.	٧٧
١٦-	المعيار الثاني تنفيذ الدرس.	٧٩
١٧	المعيار الثالث الصفات الشخصية	٨١
١٨	المعيار الرابع الوسائل التعليمية	٨٣

١٩	المعيار الخامس التقويم	٨٥

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١-	كتاب تسهيل مهمة الى مديرية تربية ذي قار	١٠٣
٢-	الاستبانة بصورتها الأولية	١٠٤-١٠٧
٣-	الاستبانة بصورتها النهائية بعد الأخذ بآراء الخبراء والمحكمين	١٠٨-١١٠
٤-	الاستبانة التي اعتمدها الباحث	١١١-١١٣
٥-	أسماء الخبراء	١١٤-١١٥
٦-	اجابات افراد العينة للمعيار الأول التخطيط	١١٦
٧-	اجابات افراد العينة للمعيار الثاني تنفيذ الدرس	١١٧
٨-	اجابات افراد العينة للمعيار الثالث الصفات الشخصية	١١٨
٩-	اجابات افراد العينة للمعيار الرابع استعمال الوسائل التعليمية	١١٩
١٠-	اجابات افراد العينة للمعيار الخامس التقويم	١٢٠

ثبت الاشكال

١	أنموذج كريج لمتطلبات أدارة الجودة الشاملة	٢٥

الفصل الأول

اولاً :التعريف بالبحث

ثانياً :مشكلة البحث

ثالثاً :أهمية البحث

رابعاً :هدف البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً :تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

ادبيات البحث ودراسات سابقة

أولا :جوانب نظرية

١ـ التقييم

٢ـ المعايير

٣ـ الجودة الشاملة

٤ـ الاداء التدريسي

ثانيا: دراسات سابقة

١ـ عرض دراسات سابقة

٢ـ موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

٣ـ جوانب الافادة من الدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولا :منهج البحث

ثانيا :اجراءات البحث

١. مجتمع البحث

٢. عينة البحث

أ. العينة الاستطلاعية

ب . العينة التطبيقية

ثالثا: اداة البحث

أولا: مجالات الاستبانة

ثانيا: شكل الاستبانة

رابعا : صدق الاداة

خامسا: ثبات الاداة

سادسا :تطبيق الاداة

سابعا: الوسائل الاحصائية

الفصل الرابع

اولاً: النتائج

ثانياً : الاستنتاجات

ثالثاً : التوصيات

رابعاً : المقترحات

اولاً :المصادر والمراجع العربية

ثانياً : المصادر والمراجع الاجنبية

الملاحق

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Misan
College of Basic Education
The Department of First Grade Teacher
Postgraduate / Masters Studies

Evaluating the Performance of Teachers of the First Grades at the Primary Stage Through the Suggested Criteria for the Quality of Teaching Performance

A thesis submitted to
To the Council of the of the College of Basic Education/ University of Misan
In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Curricula and General Methods of Teaching

By

Ghassan Rashid Sfih Al-Shuwaili

Supervised by

Prof. Salam Naji Baqer Ghadban (Ph.D.)

١٤٤١هـ ٢٠٢٠م

Abstract

This study aims at constructing and defining a tool based on criteria of quality of teaching performance in each of the following criteria, planning, implementation of the lesson, personal traits, teaching aids, evaluation, and identifying the performance level of teachers of the first grades at the primary stage through the suggested criteria for the quality of teaching performance.

The researcher has employed the descriptive survey approach. As for the research community, it includes the supervisors at the Thi Qar Education Directorate (primary) with various specializations who are allowed to visit teachers of the first grades in primary schools. The total number of the research community reaches (230) individuals and the researcher intends to choose a sample of the original community at a rate of (20%) so the number of the research sample becomes (46) individuals representing the original community sample and the researcher chooses the random sample in choosing the research sample.

The researcher has used a (questionnaire) as a tool for his research instead of the (observation card) prepared by the researcher to evaluate the performance of teachers of the first grades. The researcher has used the questionnaire because of the health conditions (the Corona pandemic) that ravaged the planet. He could not use the (observation card) due to the irregularity in the official working hours in schools. So, the questionnaire is the most measuring tool that works to achieve the goals of the current research and includes (42) items distributed on five main criteria, namely: planning, lesson implementation, personal traits, teaching aids, and evaluation. The researcher has used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program and the program (excel) to process the data statistically as well as to achieve the objectives of the research. He has used the following statistical methods: the Cronbach alpha equation, weighted mean, weight percent, chi squared. As for the most important results is that the general average judgment about the level of availability of the quality of teaching performance in general for all performance criteria obtained a weighted mean of (3,094) and a weight percent of (61,901%), hence with this result, the quality of teaching performance is available at (average degree) because it is higher than the weighted average with a score (3) and weight percent of (60%) adopted by the researcher to determine the level of availability of criteria in the quality of teaching performance.

In light of the results, the researcher recommends the following, working on opening training courses in education and making use of the tool (the questionnaire), adopting the items of the tool by supervisors while visiting the classes to evaluate the performance of teachers of the first grades, working on issuing a guide for teachers about the quality of teaching performance, and informing teachers about criteria for the quality of teaching performance, knowledge of self-evaluation, comprehensiveness and objectivity of evaluation, and distancing from personal opinions.

To complete this study, the researcher suggests to conduct a study similar to this current one as well as to diagnose the strengths and weaknesses of teachers 'performance in all school subjects, to construct a program to develop the performance of teachers of the first grades at the primary stage, and to conduct studies to evaluate the performance of students-teachers in the departments of the first grade teacher in the colleges of Basic Education.

اولاً :- مشكلة البحث

إنَّ عملية إعداد المعلمين يتطلب مواكبة التطور السريع في مجال العلم والمعرفة فضلاً عن تطوير البرامج التدريبية بحسب متطلبات العصر وذلك ما دعت إليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إذ دعت إلى بذل الجهود الكبيرة في إعداد المعلمين بالإمكانيات المتاحة.

وتُعَدُّ كُليات التربية الأساسية من أهم الكليات التي تقدم المخرجات المهمة في الحياة التربوية مما ينعكس على الحياة بصورة عامة وبما أنَّ قسم معلم الصفوف الأولى من أهم أقسام هذه الكليات؛ لأنَّ مخرجاته يقع عليها دور كبير في تحمل مسؤولية التعليم في الصفوف الأولى لذلك يجب أنْ يسير معلمو هذا القسم على وفق جودة الأداء التدريسي ومعايير جودة الأداء وبخطى متوازية وعلمية في طريق العلم والمعرفة.

ولاسيَّما أنَّ المتخرجين من هذه الأقسام لديهم ضعف في أدائهم التدريسي وهذا يؤثر سلبا على مهنة التعليم عند ممارستهم هذه المهنة وقد أكدت دراسات عراقية هذا الكلام منها دراسة(محمد ٢٠١٥) ودراسة (العجرش ٢٠١٣).

كما وخرج المؤتمر الأول الذي عقد في بغداد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمدة من ٢٧-٢٩نيسان ٢٠٠٩بنتائج مفادها ضرورة الجودة في التعليم والاهتمام بالتنمية والإبداع والابتكار وتأهيل المعلم وتزويده بما يمكنه بالجانبين العلمي والمهني .(وزارة التعليم العالي,٢٠٠٤:٣٠)

وعلى الرغم من تطور أداء إعداد المعلمين في الفترات الاخيرة نتيجة الاستراتيجيات والطرق الحديثة الَّا أنَّ هناك ضعف في أداء المعلمين ويرجع ذلك الى ندرة استعمال المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي.

وأنَهُ على الرغم من التطور الحاصل في ميدان التربية وكليات التربية الأساسية والمناهج التي تدرس فيها وإعداد المعلمين في قسم معلم الصفوف الأولى والنتائج الإيجابية التي ظهرت وانعكست على أدائهم إلَّا أنَّ هناك اعتراضات وانتقادات من قبل أولياء الأمور والمشرفين والمختصين حول أداء المعلمين ويعود

ذلك إلى ندرة تطبيق المعايير على وفق جودة الاداء التدريسي مما ينعكس سلبا على أداء المعلمين في المدارس الابتدائية (جري وعباس والعليا وي,٢٠١٧:١٣) .

ويرى الباحث من خلال وجوده التربوي والميداني والمدة التي درس فيها وقربهُ من المعلمين في المرحلة الابتدائية وناتج خبرة السنوات التي قضاها في التعليم وملاحظته أداء المعلمين وكذلك مفاتحة أصحاب هذا التخصص ومن خلال ما ذكر من ملاحظةً ومشافهة مع المعلمين توصل إلى نتيجة مفادها أنَّ هناك ضعفاً في أداء المعلمين على وفق جودة الأداء التدريسي ومن خلال ما تذكره أكثر الأدبيات التربوية عن المعايير المهمة والجوانب الأدائية نحو وجود جودة للأداء التدريسي تبين أنَّ هناك حاجة ماسة لتوفر جودة على وفق المعايير المقترحة لرفع أداء المعلمين نحو الجودة والأداء المؤمل أنْ يصل إليه المعلمون.

من هذا المنطلق أنَّ هناك حاجة ماسة لتقييم أداء معلمي قسم معلم الصفوف الأولى في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التدريسي للوقوف على نقاط القوة والضعف والعمل على التشخيص لتحقيق نتائج أفضل في وقت وجهد أقل كلفة للوصول إلى نتائج أفضل ولتحقيق الأهداف المتوخاة من تدريس مواد قسم معلم الصفوف الأولى سيقوم الباحث ببناء استبانة لجودة الأداء التدريسي.

ووفقا لما ذكر سيكون تحديد المشكلة على وفق السؤال الآتي

ما مدى توافر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي قسم معلم الصفوف الأولى ؟

ثانياً: أهمية البحث :

تُعَدَّ التربية أداة المجتمع الفعالة إذ إنَّ دورها لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة ،ومفهومها واسع يشمل نمو الإنسان نموا كاملا متوازيا ،لكي يتكيف مع الحياة فالإنسان هو الهدف الأسمى الذي تسعى إليه التربية لتحقيق أهدافها المنشودة (البداينة ،٢٠١٠ :١٩) .

إذ هي أداة الفرد والمجتمع ومن طريقها يتم تحقيق التوازن والتوجيه وتنظيم العواطف وتنمية الميول والاتجاهات بحسب طبيعة المجتمع الذي هو فيه ،والتربية هي العنصر الأهم للفرد لمواجهة متطلبات الحياة (الخزاعلة وآخرون ،٢٠٠١ :٢٨) ,وأنَّ العملية التربوية لا تنتهي في زمن محدد بل هي مستمرة

مع الإنسان طوال حياته مصداقا لقول الرسول الكريم(صلى الله عليه واله وسلم) (طلب العلم فريضة على كل مسلم ،ألاَ إنَّ الله يحبُ بغاة العلم).(الرازي،١٤٢٥هـ،٤٧)

فضلاً عن ذلك فإنَّ العلم يعني المعرفة ،والفن مهارة وموهبة لتطبيق هذه المعرفة ، وأنَّ التربية علمٌ وفنٌ يكمل كلٌ منهما الآخر فإنَّ الفن ما هو إلَّا تطبيق للعلم، فالتربية كعلم يحوي مجموعة من الأسس والمبادئ والنظريات والقوانين أمكن التوصل أليها عن طريق التجارب السابقة ،وأصبح بالإمكان العمل بمقتضاها ،والتربية فن تعتمد الشخصية والموهبة والإبداع والابتكار ، خاصة للمديرين والمعلمين والقائمين عليها بشكل عام (أبو شعيرة ،٢٠١٠ :٢٢)

وإنَّ للمعلم مكانة مرموقة و كبيرة وهذه المكانة جاءت من ارتباط مهنته بالعلم الذي رفع الله شأنه وارتباطه بالعلماء وفي مقدمة العلماء الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) إذ كانت مهنته شرح الآيات القرآنية الكريمة ،وتعليم الناس الحكمة التي تطهر النفوس ،وقد أظهر أبناء المجتمع للمعلم ما يستحق من تقدير وتبجيل ، والذي يعزز هذه المكانة قول الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم))((إنَّما بعثت معلماً)). (النيسابوري، ب ت ،٣٨١)

وأنَّ أهمية المعلم في الحياة أكدت عليها كل الحضارات والأديان والثقافات وقد أعطى الإسلام دوراً مهماً للمعلم والتراث والمصادر كثيرة تؤكد على أهمية المعلم في صنع الحياة وقد أعطى العرب قيمة ومكانة للمعلم وقد قال الشاعر أحمد شوقي

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيْلا كَادَ الْمُعَلِّمُ أنْ يَكُوْنَ رَسُولا

ممَّا يدل على أهمية المعلم في حياة الإنسانية (الهاشمي وعطية,٢٠٠٩:٥٠) .

حيث أنَّ من أهم مرتكزات الحضارة الإنسانية المعاصرة هي مهنة التعليم وأنَّ المعلم عنصر لا يستغنى عنه في تقدم المجتمعات الإنسانية ولا يمكن تصور أي مجال في الحياة إلَّا وكان للعلم فيه بصمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة (الدليمي وربيع ,٢٠٠٩:١٣)

في هذا الصدد يتمثل دور المعلم في إتقان مهارات التواصل والقدرة على التفكير ومواكبة العصر والقدرة على عرض المعلومات والتخطيط والتقويم والتغذية الراجعة في أثناء التدريس لكي نضمن نوعية الأداء المقبول وجودة المخرجات المطلوبة التي نسعى للحصول عليها (عبيدة ,٢٠٠٦:٢٦)

إذ إنَّ المعلم هو القائد والبطل في عملية التعليم الجديدة التي تنطلق من استراتيجية أنَّ المعلم لم يكن مخططاً وموصلاً للمعلومة وإنَّما ينير الضوء في مفاصل العملية التعليمية (اليماني ,٢٠٠٩:١٣)

ونجاح النظام التعليمي يكمن بوجود معلم بنوعية جيدة كما ويؤكد (كونفوشيوس) ذلك عندما جعل المعلم في أعلى طبقات المجتمع الصيني ويرى (وليم جيم William James) أنَّ مصير أيِّ أُمَّةٍ مرهون بمعلميها كما يؤكد (تايلور Taylor) أنَّ المعلم هو حجر الزاوية في أيِّ نظام تربوي وهذا الذي أثنى عليه (كوبر cooper) عندما تريد أنْ تعرف ثقافة أيِّ بلد فانظر إلى معلميها (جري وعباس والعليا وي ,٢٠١٧:٥٨)

وَيُعَدُّ معلم الصفوف الأولى مشتركا مع غيره من المعلمين في القدرات والصفات الشخصية والمهنية لنجاح التعليم ويمكن القول إنَّهُ يحتاج بصورة خاصة إلى صفات وقدرات تتناسب مع طبيعة المتعلمين في الصفوف الأولى فهو لم يقتصر دوره على تلقين المتعلمين بل هو موجه وناقل للمتعلمين من المدرسة إلى أحضان المجتمع والغور في حاجات المجتمع ويمكن القول إنَّ معلم الصفوف الاولى يسعى لخلق متعلمين يكون لهم دور في الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع (الشيخ ,٢٠٠٥:٨)

إنَّ أهمية معلم الصفوف الأولى تكمن في أنَّ المعلم يقوم بإعداد المتعلمين وتعليهم نحو الابتكار والفاعلية والبحث والاستقصاء, والتعلم الذاتي أنْ يكون المتعلم هو الباحث والمشارك في الموقف وهذا يتطلب نوعا خاصاً من المعلمين لديهم القدرة على التخطيط والأساليب المتنوعة في التقويم وتنويع الطرائق في التدريس لتشجيع القدرات الإبداعية وبناء جيل يقوده نحو التقبل والتغيير (القيسي ,٢٠١٢:٤٨)

ويرى الباحث ضرورة أنْ يكون للمعلم إعداد خاص في كليات التربية الأساسية لإعداد معلم قادر على أنْ يقوم بواجباته المنوطة إليه وهي المسؤولة عن تحقيق التنمية البشرية كما ويجب على مديريات التربية إعداد برامج تدريب مستمرة في أثناء الخدمة ومواكبة التطور التربوي الحاصل ليقوم المعلمون بدورهم

الحقيقي ولعل أبرز ما يمكن أنْ يساعد أصحاب القرار باتخاذ القرارات اللازمة بالتطوير والتحسين هو الجانب التقويمي والتقييم الذي من خلاله يمكن التشخيص الحقيقي لأداء المعلمين .

كذلك فأن للتقييم أهمية بالغة والتقييم أقل محدودية من التقويم وأكثر اتساع من القياس وهو عملية جمع المعلومات بصورة قابلة للتفسير وإصدار الأحكام على وفق التقييم وهذا جزء من عملية التقويم وهو عملية سابقة للتقويم ولا ينفصل عن التقويم تماما في صنع قرارات التقويم(علام ,٢٠١٠:٢٢).

إنَّ للتقييم أهمية كبرى واضحة المعالم في التربية والمجتمع وأنَّ التربية في القرن العشرين أحدثت تغييرات كبيرة وواجهت تحديات عظمى من خلال التطور العلمي والثقافي والاقتصادي ممَّا أدَّى إلى أنْ يكون هناك دور يتطلب التعديل والمراجعة بشكل دائم(أبو حويج وآخرون ,٢٠٠٢ :٢٠) .

والتعليم والتقويم عمليتان متلازمتان لا يمكن الفصل بينهما فإذا وجد التعليم وجد التقويم ولا يمكن أنْ نتصور عملية تربوية من دون وجود التقويم فالتقويم أفضل طريقة لتقويم الإدارة المدرسية وطرائق التعليم والمنهج وتطويره فضلا عن أنَّهُ أفضل ما يمكن استعماله في توجيه اتجاهات المعلمين وأساليبه ولعل أفضل دليل على ذلك ما قاله (أبو حويج) ((يمثل المجس الذي يشخص ما يعترض العملية التعليمية من مقومات ، والمنطلق الذي يحقق تطويره)) (أبو حويج ,٢٠٠٦ :٢٦٥) .

إنَّ التقويم التربوي يسعى إلى تقويم العملية التربوية بمتغيراتها كافة ولم يقتصر التقويم على تحديد كفاية العملية التربوية وفعاليتها من خلال تقويم أحد مخرجات هذه العملية ،بل يعمل كذلك بطريقة شمولية على الاصعدة كافة حيث يتناول تقويم الأهداف والمدخلات فضلا عن تقويم العملية التربوية نفسها ، وتقويم المخرجات النهائية لهذه العملية ، وإجراء تقويم شامل لنتاجات المناهج التربوية وعملياتها وفعاليتها والتحقق من كفاية المدارس وفاعليتها من خلال العمليات التقويمية الداخلية والخارجية . (أبو جادو ,٢٠٠٠ :٤٤٧. ٤٤٩) .

وإنَّ شمولية التقويم وعملياته التي تكون ذات فائدة في المجال التربوي يمكن أنْ تحقق الأهداف والمرامي التي تسعى لها من تطوير وتحسين أداء المعلمين في الجوانب الأدائية والعلمية على وفق جودة مقبولة لابدَّ أنْ تكون عملية التقويم تسير بطريقة منهجية على وفق مرتكزات وضوابط ومعايير تؤكد فاعليتها

ولكي تحقق عملية التقويم مراميها بواسطة عمليات المقارنة بين ما توصلت إليه من نتائج أدوات القياس وتلك المعايير ثم التوصل إلى طريقة تقييم صحيحة وعلمية يتخذ من طريقها قرارات ذات فائدة وجدوى.

يرى الباحث أنَّ عملية التقييم سابقة للتقويم إذ لا يمكن أنَّ يحدث تقويم مالم يسبقه تقييم وأنَّ التقييم في العملية التربوية ومجال التدريس والأداء التدريسي يجب أنْ يستند على أسس ومعايير عامة وأنَّ المعايير في جودة الأداء التدريسي تُعَدَّ ركن أساسي ومهم في عملية التقييم.

لذا أصبحت المعايير مدخلا حقيقيا لتحقيق جودة الأداء في المدارس والتربية لأنَّ المعايير شكلت ثلاثي رفقة الجودة والاعتماد الأكاديمي وتشكل بعد تربوي ثلاثي الأبعاد نحو تحقيق الجودة في الأداء التدريسي (البيلاوي وآخرون,٢٠٠٨:٢٤)

وإنَّ المعايير تساعد المتعلمين في عملية التحصيل الدراسي لأنَّها تحدد ما سوف يحصل عليه المتعلمون وتوجد نواتج التعلم وفقا للفلسفة والحاجات الضرورية وهنا أكدت المؤسسات التعليمية على وجود المعايير على مستويات إنجاز المهمات والأهداف التي تسعى إليها (الشويلي ,٢٠١٦:٤٢)

إنَّ الارتقاء بمستوى المتعلمين من النواحي العقلية والنفسية والجسمية والروحية والاجتماعية يحتاج عملية تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية ولا يتحقق ذلك إلَّا بحسن الإدارة وإتقان الأعمال (غانم ,٢٠٠٨:٨٧٨)

من هذا المنطلق وجدت الجودة في الأداء نتيجة المتغيرات العالمية المعاصرة وسد الفجوات الفجائية وإتقان الأداء وفق الجودة العالمية تبنت المؤسسات التربوية جودة الأداء التدريسي لتحقيق نسب الأداء العالية وربط المتعلمين بسوق العمل وتحقيق المنتج المطلوب على وفق فلسفة التربية والتعليم (السبع وآخرون ,٢٠٠١:٩٩)

ويعني الأداء تنفيذ الدرس ويتطلب من المعلم ربط الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب واستعمال طرائق تدريس متنوعة ,واستخدام وسائل تعليمية مناسبة ،أيْ أنَّ الأداء سلوك يتبعه الفرد عند قيامه بشيء ما قد لا يستطيع الآخرون قياس هذا الشيء , ولكن يمكن قياسه بقياس أداء الفرد عند القيام به ،فقد يحدث تدريس وينتج عنه تعلم يقاس بقياس الأداء .(الخزاعلة ، وآخرون,٢٠١١ :٣٤٩)

وَيُعَدّ الأداء من المصطلحات التي نالت اهتمام القائمين على التربية والتعليم لأنَّهُ يؤدي إلى تحسين فاعلية المعلمين ويحدث تغييراً إيجابياً في أدائهم ،وأكدت استراتيجية التربية العربية ضرورة إعداد المعلمين و تدريبهم بحيث تؤدي إلى الارتقاء بكفايتهم المهنية وقدراتهم الأدائية .(مرعي ،١٩٨٣: ١٨٦)

تعد كفايات الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء معيار محددة أساساً تقوم عليه برامج إعداد المعلم وتدريبه ،وهذه الفكرة نفسها التي تقوم على أساس أنَّ التعليم يمكن تحليله إلى مجموعة من الكفايات, إذا استطاع المعلم أداءها بشكل فاعل يرفع من قدرته على أداء مهمته بصورة علمية ومنهجية صائبة .(الشيخ وزاهر, ١٩٨١ :١٥)

يبرز الأداء الجديد المتوقع من المعلم والدور المتغير هو الذي يجب عليه القيام به في ضوء طبيعة هذا الأداء ,وينبغي أنْ يتمحور حول تمكينه من تقديم النوعية التعليمية الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة التي من خلالها يتم إكساب المتعلمين المهارات التي تعينهم على التعامل الإيجابي مع تحديات المجتمع ,التي تمكن المتعلمين من التحصيل العلمي والتفكير والإبداع والتعلم النشط وتحقيق الأهداف المتوخاة .(الحريري ,٢٠١١ :٣٠٨) .

ووفقا لما ذكر يفترض بكليات التربية الأساسية قسم معلم الصفوف الأولى أنْ تعطي أهمية كبيرة للطلبة ويجب تدريسهم على وفق المقترحات التي قدمتها الدراسات الأكاديمية وبحوث الجامعات والأداء التدريسي لكي يكون المتخرج على قدر المهمة الموكلة إليه .

واستنادا لما ذكر تتبلور أهمية البحث فيما يأتي:

١- اهمية إعداد المعلم العصري وتزويده بمتطلبات المهنة كافة علمياً ومهنياً واكاديمياً .

٢- الأهمية الكبيرة للتقييم وأدواته بوصفه عملية تسبق التقويم ليتم التشخيص والعلاج.

٣- أهمية التربية والتعليم في الحياة بصورة عامة وفي خلق الجيل المنتج للوطن بصورة خاصة.

٤- اهمية جودة الاداء التدريسي في المؤسسات التربوية والتعليمية.

٥- اهمية المعايير العالمية والمحلية في تقييم أداء المعلمين ورفع المستويات الأدائية.

ثالثاً :- هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى

تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي .

رابعاً :- حدود البحث

١- الحدود المكانية :- مديرية تربية محافظة ذي قار .

٢- الحدود البشرية :- مشرفو ومشرفات المرحلة الابتدائية في مديرية تربية ذي قار.

٣- الحدود الزمانية :- ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

٤- الحدود الموضوعية:- بناء استبانة لتقييم معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.

خامساً: تحديد المصطلحات

١- التقييم

أ- (لغة):

ورد في الوسيط : قَيَّمَ (فعل) , قيم الشيء تقييماً: قدر قيمته , قَيَّمَ السلعة : حدد ثمنها (أنيس وآخرون ،ب ت ،ج ٢: ٧٦٨)
- ورد في لسان العرب : من قَيْم يقيم أي قدر القيمة .(ابن منظور ,٢٠٠٥ :٤٨٩)

ب_ (اصطلاحا):

- عرفه (رمضان ,٢٠٠٣): هو ((عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية مستمرة مرتبطة بالعملية التعليمية وهي الأساس الذي يقوم عليه أي تغيير)) . (رمضان ,٢٠٠٣:١١٢)

– عرفه (الحولي ,٢٠٠٤) : هو ((كذلك في مجال التربية إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار أو إصدار الأحكام القيمية واتخاذ القرارات العلمية)) (الحولي ,٢٠٠٤:٣٩١)

– عرفه (اليماني ,٢٠٠٩:١٣) وهو ((كذلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عند سمة معينه باستخدام هذه المعلومات في إصدار الحكم)) (اليماني ,٢٠٠٩:١٣)

ت– (نظرياً):

يتبنى الباحث تعريف (اليماني ,٢٠٠٩:١٣)

ث– (إجرائياً):

هو عملية جمع معلومات عن معلمي الصفوف الأولى وفقاً لمعايير الجودة المقترحة التي اعدها الباحث وتشمل (التخطيط, التنفيذ , الصفات الشخصية , الوسائل التعليمية , التقويم) والتعرف على أداء معلمي الصفوف الأولى.

الاداء

٢–تعريف الأداء

أ– (لغة):

"(أدَّى)اللبن ـ أديا ،وأدوا: ادا ،و(ادى) فلان إيداءً قوي ،وأدَّى الشيء :قام به ، (الاداء) التأدية ".(أنيس وآخرون ،ب.ت ،١٠)

ـ "أدَّى الشيء أوصله والاسم الأداء ،ولا يقال أدَى بالتخفيف بمعنى أدَّى بالتشديد ،ووجه الكلام أنْ يقال ،فلان أحسن أداءً ،وأدَّى دينه تأدية أي قضاه ،والاسم الأداء".(ابن منظور ،٢٠٠٥،٧٥)

ب– (اصطلاحا):

– عرفه (اللقاني وجمل ١٩٩٩) : (("بأنَّهُ ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ،يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ،وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين ،يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما)).(اللقاني وجمل , ١٩٩٩ :١٢)

– عرفه (مجيد ,٢٠١١) : ((بأنَّهُ المنظومة المتكاملة لنتائج أعمال المنظمة في ضوء تفاعلها مع عناصر بنيتها الداخلية والخارجية)).(مجيد ،٢٠١١: ١٥)

ت– (نظرياً):

يتبنى الباحث تعريف (مجيد ,٢٠١١)

ث– (إجرائيا):

هو كل ما يصدر من معلمي الصفوف الأولى من سلوك يظهر قدرة أو عدم قدرة على التخطيط والتنفيذ واستعمال الوسائل والتقويم وما يرتبط بصفاتهم الشخصية ويقاس بما يحصل عليه المعلمون في الاستبانة المعدة لهذا الغرض .

٣– معلم الصفوف الأولى

أ– (لغة):

أعْلَمَ الَقَصَار فهو ُمعلمٌ والثوبُ مُعلمٌ ، وعَلَّمهُ الشيء تعليما فَتَعلَم "(الرازي ،٢٠٠٧: ١٨٩)

ـ "العلامة ،ومن كل شيء :مظنته ،والُمعِلمُ :من يتخذ مهنة التعليم ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا ً,والُمعلُمُ :الملهم الصواب والخير ".(أنيس وآخرون ، ب. ت ،٦٢٤)

ب– (اصطلاحاً):

–عرفه (العبادي ,٢٠٠٤) ((بأنَّهُ ذلك المعلم الذي يعد لتدريس مواد مختلفة للصفوف الأساسية الثلاثة الدنيا (الأول الثاني الثالث) (العبادي, ٢٠٠٤:٢٤٤)

–عَرفَهُ (أبو فودة,٢٠٠٨) : ((هو ذلك المعلم الذي يُعَدُّ إعداداً متكاملاً في الجامعة من أجل تدريس المواد كافة التي يدرسها طلاب المرحلة الأساسية الأول ,الثاني باستثناء اللغة الانجليزية والتربية الرياضية وهو المعلم الذي يتمتع بشخصية مستقرة متفتحة قادرة على البذل والعطاء والابتكار يتصف بثقافة عامة وإعداد أكاديمي متنوع وكافٍ ويتفهم حاجات التلاميذ وخصائص نموهم ولديه القدرة على اكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم ومؤهل لتوجيههم وإرشادهم وهذا يتطلب إعدادا مهنيا وأكاديميا ومسلكيا على وفق متطلبات التربية الحديثة)) (أبو فودة,٢٠٠٨:٩).

-عرفته (جميلة ٢٠١٤) : ((وهو الشخص الذي يستخدم بصفة رسمية لتوجيه تعلم الأولاد والتلاميذ والإشراف على أعمالهم وخبراتهم التربوية في معهد أو مدرسة رسمية أو خاصة)) (جميلة ,٢٠١٤:١٢).

-عرفه (لشهب , إبراهيم ٢٠١٧) : ((وهو الذي يدرب طلابه على استعمال الآلة العملية ويشترك معهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد الى أسلوب الحياة كما يجب أنْ ينفذ السياسة التربوية ويربطها بالمجتمع ويربط بين البرامج والأهداف ويعمل على تجسيدها))

هو ((ذلك المعلم الذي تتوفر لديه الخبرات التعليمية المتنوعة وحسن التخطيط لها ومتابعة الطلاب وتوجيه أدائهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم فلا يعمل البعض وينتج ولا يحسن آخرون الأداء المطلوب منهم وهو ذلك المعلم الذي يعمل بصورة مخطط لها تخطيطا مسبقا فيجعل كل ثانية من زمن درسه ذات قيمة لطلابه من واقع إعداد الانشطة المنوعة والملائمة لكل مجموعه من طلابه حسب قدراتهم لتعمل منسجمة مع هذه الأنشطة تعود عليهم بنفع تشعر بقيمتها فتحرص على التفاعل الجيد للدرس)) . (الشهب , ابراهيم ,٢٠١٧:٢٢٨)

ت- (نظريا):

يتبنى الباحث تعريف (أبو فودة ٢٠٠٨)

ث-(إجرائياً):

هو المعلم المتخرج من قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية أو معاهد إعداد المعلمين في العراق ومتخصص بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية في المواد الدراسية المختلفة.

٤-المعايير

أ (لغة):

"(عاور)المكاييل لغة في (عايرها)و (عاير)المكاييل والموازين , و(عياراً)ولا تقل عير ".(الرازي ،٢٠٠٧: ٤٦٥)

- "المعايير: ((المكاييل ما غير ،والعيار ما عايَرْت به المكاييل ،فالمعيار صحيح تامٌ وافٍ، عايرت به أي سَويته وهو العيار والمعيار ،و(عيار) كثير المجيء والذهاب في الأرض)) (ابن منظور ،٢٠٠٥ :٣٥٠).

ب-(اصطلاحا):

-عَّرفتها (الحريري ٢٠١١) : ((بأنَّها المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة بشأن هدف معين ويعني التمييز المراد الوصول إليه لتحقيق أكبر قدر من الجودة)) (الحريري ,٢٠١١:٨٣)

-وعرَّفها (عطيفة وسرور ,٢٠١١) : ((بأنَّها عبارات تحدد شروط ومواصفات ومتطلبات قياسية لشيء أو عمل أو أداء ما بحيث تصف هذه المعايير الشيء أو العمل أو الأداء في أجود صورة وأكملها في ظل ظروف وسياقات معينة)) (عطيفة وسرور ,٢٠١١:١٠) .

-وَعَّرفَهَا (المرسومي ٢٠١٣) : ((بأنَّها تلك النصوص المعبرة عن المستوى النوعي الذي يجب أنْ يكون ماثلا بوضوح في جميع الجوانب الأساسية والمكونة لأي برنامج تعليمي)) (المرسومي ,٢٠١٣:١٥) .

ت-(نظريا):

يتبنى الباحث تعريف (الحريري ٢٠١١)

ث-(إجرائيا):

هي مجموعة مواصفات ومحددات وضعها الباحث لبيان مدى تحققها في اداء معلمي الصفوف الأولى لتحقيق جودة الاداء التدريسي .

٥-الجودة

أ-(لغة):

أجاد الشيء فجاد وجوده تجويداً ،وجاد الشيء يجود جودةً أي صار جيداً".(الرازي ،٢٠٠٧ ، ٤٩١).

ب- (اصطلاحاً):

عَرّفَتْهَا (العنزي ,٢٠٠٧) : ((بأنَّها ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقعة)) (العنزي ,٢٠٠٧:٦)

وعرَّفَهَا (قرم ,٢٠٠٨) : ((بأنَّها درجة الالتزام بالمعايير العالمية , والإجراءات التي تؤدي إلى مخرجات , وخدمات تحقق متطلبات الأداء الجيد)) (قرم ,٢٠٠٨:٩٦)

وعرفتها (الحريري , ٢٠١١) : ((بأنَّها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو لخدمة بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة , أو معروفة ضمنا)) (الحريري ,٢٠١١:١٦)

ت-(نظريا):

يتبنى الباحث تعريف (قرم ,٢٠٠٨)

ث-(إجرائيا):

مدى مطابقة المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي مع تدريس معلمي الصفوف الأولى في مدارسي المرحلة الابتدائية لتحقيق ونجاح البحث الحالي.

٦-المرحلة الابتدائية :

وهي المرحلة الأولى من سلم النظام التعليمي في العراق ،وتعمل على تمكين التلاميذ جميعا ابتداءً ممن أكمل السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية ،ومدة الدراسة فيها ست سنوات .(وزارة التربية ،١٩٧٨: ٢٥٤)

٧-الأداء التدريسي

أ-(اصطلاحا):

-عَرَّفَهُ (الزنود وآخرون ١٩٩٨): "((هو عبارة عن أنماط السلوك التعليمي التي يصدرها عضو هيئة التدريس سواء في قاعة الدرس أم خارجها ،وتكون بمستوى الكفاية الأدائية التي يظهرها عضو هيئة التدريس من أداء سلوكي في أثناء تدريسه لأي مقرر بمستوى الإتقان يمكن ملاحظته وقياسه)) ".(الزنود وآخرون،١٩٩٨: ٢٠٥) .

-وعَرَّفَهُ (العمايرة,٢٠٠٦) : (("بأنَّهُ درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا سلوكياً)) . (العمايرة ،٢٠٠٦: ١٠٣).

-وعَرَّفَهُ (العدوان والحوامدة ,٢٠١١) : ((هو السلوك الذي يتوقع من المتعلم أنْ يقوم به بعد عملية التعلم)).(العدوان ، والحوامدة ،٢٠١١: ١٣١).

ب- (نظريا):

يتبنى الباحث تعريف (العدوان والحوامدة , ٢٠١١).

ت- (إجرائياً):

وهو سلوك معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية ونشاطهم ،والمتمثل بمجموعة من المعايير المقترحة التي تؤدي نتائج متوخاة للمتعلمين

جوانب نظرية ودراسات سابقة

١-التقويم

نبذة تأريخيه عن تطور التقويم :

إنَّ التاريخ البشري شاهد على عملية التقييم التي كانت ملاصقة لأي نشاط أو جهد يقوم به الإنسان وهذه العملية كانت الحجر الأساس لتطور الإنسان عبر القرون المختلفة ،والإنسان كائن يقوم سلوكه في ضوء حاجاته الأولية ضمن الظروف الخارجية التي تحيط به ويطور ذلك السلوك بما يلبي الِحاجات (العجيلي, وآخرون, ١٩٩٠ :٢٥).

تطورت عملية التقييم مع التعلم تماشيا مع ظهور الكتابة لكن هذا التطور كان يتسم بالبطء في بدايته ،وكلما ظهرت حضارة إنسانية إلى الوجود صاحبها تعليم وتقويم واضحان ،ففي المجتمع اليوناني القديم استعمل المعلمون الأوائل ،أمثال سقراط وأفلاطون وسائل تقويم شفوية (حوارية) تتناسب مع أسلوب التعليم الشائع آنذاك .(علام ,٢٠٠٠ :٩٨).

وأسهمت الحضارة الصينية بتقديم منجز التقويم والتقييم عبر نظام الامتحانات والتعاليم الكونفوشية التي يعتنقها الصينيون من أهم القوى والنظم التي أثرت المجتمع الصيني ونظم الامتحانات وتتكون هذه الامتحانات من ثلاثة أنواع :.الدرجة الأولى: تجري مرة واحدة كل ثلاثة أعوام في عاصمة المقاطعة يشرف عليها العميد الأدبي ذو النفوذ التشريعي على المقاطعة كلها وكانت مدة الامتحان ما بين (١٨-٢٤) ساعة يطلب من الطالب كتابة ثلاث مقالات في موضوعات مختارة من كتاب كونفوشيوس , نسبة النجاح فيها ٥% ويكرر الامتحان ٤ أو ٥ مرات لانتقاء العدد المطلوب. (العجيلي, وآخرون, ١٩٩٠ :٥٢)

أمَّا امتحانات الدرجة الثانية : والغرض منها قياس قدرة الطالب على القراءة ومدى كفايته في كتابة الموضوعات الانشائية , فتجرى مرة واحدة كل ثلاثة أعوام تجرى في عاصمة المديرية , مدة الامتحان ثلاثة أيام , شبيه بامتحانات الدرجة الأولى من حيث أسلوبها ونهجها. (التميمي ,١٩٩٤ :١٩)

وكانت امتحانات الدرجة الثالثة تتميز بما يأتي , تعقد في العاصمة بكين ومدة الامتحان ثلاثة عشر يوماً , تكون قاعة الامتحان عشرة آلاف غرفة حيث تخصص لكل طالب غرفة , تتعلق الأسئلة بالكتابة عن كونفوشيوس والأدب والأخلاق والفلسفة , عدم اشتراط أي سن محدد للدخول في هذه الامتحانات , الناجحون في هذه الامتحانات يؤمل أنْ يكونوا تلاميذ ضباطاً في حكومة الصين. (عبد الهادي ,٢٠٠١:٧٢) .

وكان العرب قبل الإسلام يستعملون التقويم وخصوصا في مجال الشعر حيث قاموا بوضع معايير يفترض أنْ تتواجد في القصائد المميزة وكان لسوق عكاظ مثال واقعي لمعرفتهم أسس التقويم حيث كانت تعقد الجلسات التي يتم فيها طرح فنون الشعر والعلم والأدب ثم يتم إصدار الحكم على هذه الفنون.(علام,٢٠١٠ :٧٠) .

وقد ظهرت بوادر التقويم في بريطانيا عام (١٩٦٤) على يد العالم فيشر (J.FISHER) حيث جهز اختبارات مقننة لتقويم عملية التعليم استطاع من خلالها اختبار ومعرفة كل طالب وتصنيفه في كل المواد الدراسية أو في مجموعة مختارة بعد فيشر جاء العالم (جالتون) حيث أكد الفروق الفردية بين الأفراد وأثبت ذلك بالطرق الإحصائية (حمادة ,١٩٧٠ :١٩) .

أنَّ أول طرائق التقويم التي استعملتها المدارس النظامية التقليدية الطريقة الشفهية وقد كان الهدف الأعلى للتعليم الصفي تدريب المتعلمين على الحفظ للحقائق المقطوعات المعينة وشياع هذه الطريقة يعود إلى أنَّ أهداف التعليم كانت محددة والمواد المكتوبة لم تكن متيسرة دائما ,ففي النصف الثاني من القرن (التاسع عشر) أخذ المختصون يدركون أنَّ الاعتماد كليا على التسميع الشفهي غير دقيق وبحاجة إلى أدوات آخر ممَّا أدّى إلى بروز مقترح وهو استعمال الاختبارات الكتابية من أجل دعم الطريقة القائمة على (التسميع الشفهي) وأدَّى هذا الاتجاه إلى ازدياد إقبال المعلمين والمدرسين على استعمال الاختبارات الكتابية وممَّا شجعهم على ذلك ازدياد سهولة الحصول على المواد المكتوبة . (التميمي ,١٩٩٤ :١٥) .

ويمكن القول أنَّ المعنى الحقيقي لمفهوم التقويم والتقييم بَانَ وامتاز وبرز في الخمسين سنة الأخيرة نتيجة تأثر التقويم والتقييم بالنظريات التربوية الحديثة المتطورة مع عملية التعليم والتدريس فضلا عن التغير في النظرة الكبيرة والمهمة للتقويم التي يتوقع ان يؤديها في مجال التربية والتعليم وان هذا التطور نتيجة للتقدم التقني في ادوات القياس الذي يعد اساساً لعملية التقييم والتقويم .(الشمري والدليمي ,٢٠٠٣ :١٠٧) .

فضلاً عن ذلك فإنَّ ثمة أمر يجب أنْ يبان وهو هل أنَّ التقويم والتقييم هما مصطلحان مترابطان أم أنَّ هناك فرقاً بين المفهومين في العملية التربوية ؟ وللإجابة عن التساؤل الآتي لابدَّ من معرفة هذا ألأمر .

للكلمتين معنى بيان قيمة الشيء الأولى صحيحة لغويا وأعم ويراد بها عدة معان وتعني بيان قيمة الشيء وتعديل ما أعوج إذا قلنا أنَّ شخصاً قَيَّمَ الأثاث فذلك يدل على أنَّهُ ثمنه وأعطاه قيمة وإذا قلنا أنَّهُ قَوَّمَ الغصن أي عدل عوجه وصار مستقيما إذاً إنَّ التقويم هو إصدار حكم عن الشيء بعد جمع المعلومات عنه وذلك لتحديد الأهداف واتخاذ القرارات. (عبد الهادي ,٢٠٠١:٦٦)

ويرى (علام ,٢٠١٠) بأنَّ التقييم أقل محدودية من التقويم وأكثر اتساع من القياس وهو عملية جمع المعلومات بصورة قابلة للتفسير وإصدار الأحكام وفقا لهذا التقييم وهذا جزء من عملية التقويم وهو عملية سابقة للتقويم ولا ينفصل عن التقويم تماما في صنع القرارات. (علام ,٢٠١٠:٢٢)

ويمكن القول بأنَّ عملية التقويم هي عملية مكملة لعملية التقييم وأنَّ عملية التقييم هي سابقة للتقويم إذ إنَّهُ لا يمكن أنْ يكون تقويم ما لم يكن هناك تقييم

وأنَّ التقييم عملية متلازمة مع كل مجال من مجالات الحياة وأنَّ التقييم جزء من العملية التعليمية والتدريسية في النظام التربوي حيث يحدد مدى تحقيق الأهداف ويحدد نقاط الضعف والقوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية والتدريسية لتحسين وتطوير عملية التعلم والتعليم والتدريس . (شبر وآخرون,٢٠٠٦:٢٦٧)

٢. المعايير:

ذكر في الأدبيات أنَّ مفهوم المعيار هو المواصفات اللازمة للتعليم الجيد الذي يمكن قبوله وأنَّ المعايير هي (الضمان للجودة) (وزيادة الفعالية) والقدرة على المنافسة في العملية التربوية العالمية (وزارة التعليم العالي ,٢٠٠١ :٩) والمعيار هو مجموعة من الشروط المتفق عليها التي يمكن من خلال تطبيقها يتم التعرف على مواطن الضعف والقوة فيما يراد تقويمه وإصدار الحكم عليه ،ومفهوم المعايير "standards هي نمط أوحكم يستخدم أساساً للمقارنة الكمية والكيفية و يقصد بها كذلك ما يريد أنْ يعرفه (المتعلم) وما يمكن أنْ يقوم بأدائه من المهارات العقلية والعملية وما يكتسبه من قيم وسلوكيات .(محمد ،وعبد العظيم , ٢٠١١ :٢١ .٢٣) .

أ-المستويات المعيارية:

أصبح مفهوم ومصطلح المعايير في السنوات الأخيرة جزءاً رئيساً ومقوماً أساسياً من مقومات أكثر المنظمات المعاصرة إذ حظيت المعايير باهتمام بالغ في مختلف المجتمعات ولذلك يمكن القول إنَّ المعايير والجودة الشاملة في التعليم وجهان مختلفان لعملة واحدة لأنَّ وجود وتطبيق وتحقق المعايير وما يتبعها من مؤشرات فرعية يؤدي إلى تحقيق الجودة الشاملة وتُعَدُّ المعايير مدخلاً للحكم على الجودة الشاملة في التعليم ويعود السبب المهم والأبرز في ظهور حركة المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية هو نشر تقرير (أمة خطر)"A Nation atrisk عام ١٩٩٣ الذي كشف عن الضعف الذي

أصاب القاعدة التعليمية في المجتمع الأمريكي ممَّا دعا إلى القيام بتقويم ومراجعة العملية التعليمية. (محمد, وريم , وعبد العظيم ,٢٠١١ :١٨)

ب-المعايير والجودة والاعتماد التربوي:

إنَّ وجود الاعتماد التربوي والجودة الشاملة في التعليم أدَّى الى الترابط النموذجي والكبير مع حركة المعايير لأنَّ الحركات الثلاث مرتبطة بشكل وآخر وشكلت الحركات الثلاث فكراً تربوياً مترابطاً (ثلاثي الأبعاد) خلال فترة التسعينيات ،حتى أصبحت المعايير هي المدخل الحقيقي لتطبيق جودة التعليم في المؤسسة التعليمية وأصبح الاعتماد هو الشهادة بأنَّ المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المطلوبة وكان ترابط العناصر الثلاثة ارتباطاً تاريخياً بحيث أصبح لا يمكن الفصل بين الحركات الثلاث

(البيلاوي , وآخرون ،٢٠٠٨ :٢٤)

ت -أهمية المعايير:

أصبح مفهوم المعايير في العالم ليس مفهوما عرضيا بل هو عبارة عن عقد اجتماعي ليس بين السلطات والطلبة بل هو ترابط بين المتعلمين والسلطات التربوية وأولياء الأمور والهدف هو تحقيق الكمال والجودة من خلال المعايير والجودة الشاملة ومن هنا أصبحت المعايير ذات أهمية وهي تتلخص في ما يلي :

١_ يكون الأداء التربوي يسير على وفق مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها في جميع الجوانب .

٢_ وجود لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل المتعلمين والمعلمين .

٣_عقد مقارنة لمستويات المتعلمين من خلال قدرة المعلمين على هذه المقارنة .(البيلاوي , وآخرون ، ٢٠٠٨ :٢٣) .

٤_ تقديم دليل يستفيد منه المتعلمون والمعلمون يحتوي على سلسلة من الأهداف توجه التعليم بصورة منهجية .

٥_المراجعة المستمرة عن مستوى المتعلمين وبالتالي مستوى التعليم عن استخدام الاختبارات مرجعية المحك .(محمد, وريم , وعبد العظيم ,٢٠١١ :٢١. ٢٢) .

ث-خصائص المعايير:

تمتاز المعايير بمجموعة خصائص تعطيها جانباً أوسع وبعداً أعمق وهي على النحو الآتي :

١ـ **شاملة** : تحقق مبدأ الجودة الشاملة عن طريق تناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية .

موضوعية : حيث تركز على الأمور المهمة في المنظومة التعليمية التي تصيب الهدف الموضوعي والحقيقي للمعايير والجودة .

٢ـ **مرنة** : يجب أنْ تتماشى مع المتغيرات والظروف والتطور حتى يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقاً للظروف البيئية والاقتصادية .

٣ـ **مجتمعية** : تعكس التنمية المجتمعية والخدمات ،وتلتقي مع احتياجاته وظروفه وقضاياه .

٤ـ **مستمرة ومتطورة** : حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة تكون قابلة للتعديل ومجابهة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية .(عيسى ، ومحسن , ٢٠١٠ : ١٥٤) .

٣-الجودة الشاملة في التدريس

الاهتمام في مفهوم إدارة الجودة الشاملة ليس حديثاً كما يتصوره البعض فقد واجهت الدول المتقدمة والنامية مشكلات كبيرة تتعلق بتدني مستوى الإنتاجية والجوانب المتعلقة بالجودة ولكنَّ الجودة بمعناها الحديث ظهرت بصورة جلية في اليابان في بداية العقد الخامس من القرن العشرين ثم سارت عليه دول أخرى في أوروبا الغربية ودول شمال أميركا لما أثبته هذا المفهوم والإنتاج من نجاحات في المجالات المختلفة ومنها التربية والتعليم وأنَّ معنى الجودة كما ورد في بعض المعاجم العربية والأجنبية، إذ عَرَّفَهَا (ابن منظور) في معجم (لسان العرب) بأنَّ كلمة الجودة هو (جود) والجَيّد نقيض (الرديء) وجاد الشيء (جوَّده) وجوَّده أي صار (جيّداً) وأحدث الشيء فجاد، و(التجويد مثله) وقد جاء جودةً وأجاد أي أتى بالجيِّد من القول والفعل. (ابن منظور,٢٠٠٥: ٧٢)

ذكر في (المعجم الوسيط) أنَّ (الجودة) تعني كون الشيء جيداً، وفعلها الثلاثي (جاد). (ياسين, ١٩٨٥: ١٤٥) .

كما ذكر (قاموس ويبستر) (Webestars New Word Dictionary) بأنَّها : هي صفة أو درجة تَفَوّقْ لشيء ما أو أنها تعني درجة من التمايز لنوعية معينة من الخدمة أو المنتوج. (Gralnik: 1984 , 1161) .

الجودة مأخوذة من الكلمة اللاتينية (Qualities) التي يقصد بها طبيعة الشيء أو الشخص ودرجة صلاحه. في(الكناني , ٢٠٠٥ :١٢)

ذكر الخبراء أنَّ الجودة تعني الكفاءة (Efficiency) أي الاستعمال الأمثل للإمكانات المتاحة من أجل الحصول على مخرجات جيدة.(Egbert : 1990,.58) في (عليمات , ٢٠٠٤ : ١٦)

في حين يرى آخرون بأنَّها تعبر عن الفاعلية (Effectivenes) التي هي في أيسر معانيها تحقيق الأهداف أو المخرجات المنشودة.

(المهدي,١٩٩٧:٤١٤)

أمَّا أيسر وأدق معانيها كما وصفها المختصون فإنَّها تحقيق رغبات المستفيد وتوقعاته وذلك عن طريق تعاون العاملين في جوانب العمل بالمؤسسة. (بيتر فيلد, ١٩٩٥: ٦١١) .

مع التباين في مفهوم الجودة بين الباحثين إلَّا أنَّهُ يمكن القول بأنَّها تمثل الكفاءة والفاعلية والتعاون بين أفراد المؤسسة في ما تقوم به من عملٍ أو فعلٍ وبإتقان لتحقيق المواصفات المطلوبة بأفضل الطرائق وبأقل جهد وتكلفة فعلاً وليس قولاً إذ إنَّ محور مفهوم (الجودة) يدور في خدمة المستفيد بعيداً عن الأمور الأخرى.

وهناك من تبنى الفكرة القومية لمفهوم الجودة وعَدَّها تعبيرا عن هوية البلد وحضارته عن طريق المنتج الجيد الذي يقدم إلى الأسواق الإقليمية والعالمية وتعبر عن مدى التزام المؤسسات بالجودة، لتعكس الصورة الإيجابية للمؤسسة والنظم الاجتماعية والأخلاقية التي تسود المجتمع ونوعية حياة العمل في المنظمة. (الدوري, ٢٠٠٠ :١٠) في (الكناني , ٢٠٠٥ : ١٣) .

يشترط على الإدارات التي تسعى إلى الجودة في مؤسساتها التقيد والالتزام بتلك المواصفات وتوظيف العناصر البشرية المؤهلة وتشغيلها من أصحاب الكفاءات والقدرات الإدارية والفنية. هذا الأمر بات يتطلب التعاون الإيجابي بين مختلف إدارات المنظمة إذ أصبحت جميعها معنية بنظام بالجودة.

(Karajewski and Ritzma:1993,.80-90) في(الكناني,٢٠٠٥:١٣) .

مما سبق فإنَّ الجودة هي المواصفات التي لا بدَّ أنْ تتوافر للمستفيد عن طريق الخدمة أو المنتوج هذه المواصفات التي بدورها تساعد على جعل المستفيد متمسكاً بهذه الخدمة أو المنتوج مما يضاعف القناعة والاقتناء والتمسك أكثر.

أ- مفهوم إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management:

إدارة الجودة الشاملة هي من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماما كبيرا لدى كل الدول لما حققته من نجاحات باهرة على مختلف الأصعدة كونها انتجت تغييراً كبيراً في الفلسفة الإدارية بما تحمله من أفكار عصرية ولمبادئ إنسانية ونظم متطورة لتحقيق الأهداف المنشودة لأية مؤسسة .

وعلى الرغم من تعدد التعريفات في مفهوم إدارة الجودة الشاملة واختلاف الآراء لدى الباحثين والمتخصصين وأفكارهم واختلاف الثقافة والمجتمع الذي ينتمون إليه فإنَّ هناك تنوعاً في المسميات والأوصاف لإدارة الجودة الشاملة وذلك ما بين المدخل الجديد والثقافة التنظيمية والفلسفة العصرية والنظام والمنهجٍ والأسلوب الإداري الحديث وغيرها.

يرى هتشنس (Hatchins) بأنَّ إدارة الجودة الشاملة مدخل الإدارة المنظمة التي "ترتكز على الجودة ويبنى على المشاركة لجميع العاملين بالمنظمة. ويستهدف النجاح طويل المدى عن طريق رضا المستفيد وتحقيق منافع العاملين بالمنظمة والمجتمع ". (سلطان, ١٩٩٦: ٢٤٤) .

يمكن أنْ نوصفها بالوصف الآتي: هي مدخل جديد في أداء المستفيد يتطلب تجديد الأساليب الإدارية التقليدية والالتزام طويل الأجل ووحدة الأهداف والعمل الجماعي ومشاركة جميع أفراد المؤسسة".(Goetsh and Davis: 1994, 1-8) .

ب-متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة:

ذكرت الأدبيات أنَّ هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية لا بدَّ أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة إذ أنَّ تطبيق الجودة كونه منهجاً إدارياً شاملاً يحتاج إلى هذه المتطلبات التي تعد بمثابة التربة الصالحة والمناخ المناسب ولقد أشار اصحاب الشأن والمتخصصون بهذا الموضوع إلى عدد من هذه المتطلبات الأساسية. فقد ذكر (إبراهيم، ١٩٩٣) مجموعة من هذه المتطلبات وهي:

١- إدراك الإدارة العليا وإيمانها بأهمية نظام إدارة الجودة الشاملة تماشيا مع التغييرات العالمية الجديدة وتحديات الحياة العصرية .

٢- تحديد وبلورة الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها والتي تكون المدخل الأول والرئيس في إدارة الجودة الشاملة.

٣- تحديد الاهداف على وفق رؤية شاملة وخاصة تسعى الإدارة لتحقيقها وتوجيهها لاحتياجات ورغبات العميل في المؤسسة .

٤- عند تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة لابدَّ أنْ يكون هناك تعاون في جميع الأقسام ذات الصلة في المؤسسة .

٥- ضرورة تدريب العاملين على نماذج المشكلات المتعلقة بالجودة وضرورة إدخال تحسينات وتطويرات على الأساليب المتبعة في المؤسسة.

٦_ضرورة وجود قاعدة معلوماتية عريضة من البيانات والمعلومات ترتكز عليها فلسفة الجودة الشاملة تكون بمثابة مرشد لعملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

٧_منح الموظف في المؤسسة الثقة بالنفس وتشجيعه على أداء عمله وإعطاؤه السلطة المطلوبة لأداء العمل المنوط به من دون تدخل الإدارة في أثناء عملية التنفيذ وهذا حافز للأبداع والتفكير .

٨_غرس روح الشجاعة والابتعاد عن الخوف من تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

٩_أنْ تنظر الإدارة العليا إلى أنَّ عملية التطوير وتحسين الجودة عملية مستمرة وطويلة وتقبل أي تطورات ومتغيرات جديدة وتواصل العمل في المؤسسة.

(عليمات, ٢٠٠٤: ٦٨-٦٩)

ويرى (جودة) أنَّ متطلبات إدارة الجودة الشاملة تتمحور في ما يأتي:

١- دعم من الإدارة العليا.

٢- التركيز على العميل .

٣- روح التعاون والعمل كفريق واحد .

٤- اختيار النمط أو الأسلوب القيادي المناسب بما يضمن تحقيق الأهداف.

٥- القياس ضرورة في المؤسسة اذ لابدَّ من وجود نظام للقياس.

٦- فعالية نظم الاتصالات. (جودة, ٢٠٠٤: ٢٠٥)

ويرى(عقيلي) أنَّ المتطلبات هي :

١- تطبيق إدارة الجودة الشاملة هو قرار استراتيجي يكون الهدف فيه طويل الأمد و يحتاج إلى إيمان ودعم مادي ومعنوي من القيادات العليا.

٢- وجود القناعة لدى جميع العاملين في المؤسسة.

٣- ارضاء المستفيد هو أساس عمل المؤسسة.

٤- تنميط العمليات يرفع مستوى الأداء وهو يهدف إلى توحيد الطرائق والإجراءات والعمليات في مجالات العمل كافة داخل المؤسسة.

٥- تبني أسلوب المتابعة والتقييم المستمرين لأداء العمل في جميع المجالات.

٦- تبني أسلوب تفتيت المشكلة وتوزيعها على فرق العمل لتجاوزها كإجراء من ثقافة حل الأزمات .

٧- النظر بعين الاعتبار إلى مسألة التكاليف على أساس التكلفة والعائد أي إنَّ المؤسسة يجب أنْ تسعى إلى ضبط التكاليف والسلبية منها خاصة مثل(الوقت الضائع، وعدم رضا المستفيد، ومواد زائدة عن الحاجة).

٨- الاعتماد على تجربة الخدمة أو المنتج ليتسنى للمؤسسة معرفة الأخطاء وإدخال التغييرات المطلوبة بنحو متكامل وجودة عالية.

٩- إشراك العاملين في اتخاذ القرارات وحل المشكلات في المؤسسة وكذلك عمليات التحسين من جميع الجوانب وهذا ما يسمى بسياسة دمج العاملين. (Employees Involvement).

١٠- قيام المؤسسة بدورها الأخلاقي والمهني اتجاه البيئة وذلك بإنتاج السلع وتقديم الخدمات عالية الجودة للمحافظة على سلامة البيئة.

١١- التحسين والتطوير المستمر من غايات المؤسسة.

(عقيلي, ٢٠٠١: ١١٠-١٣١) .

كما يرى هيزر (Heizer, 1996) بأنَّ متطلبات إدارة الجودة الشاملة تتمثل بالآتي:

١- توفير القيادة الإدارية العليا للجودة الشاملة ودعمها.

٢- التركيز على الأداء بصورة صحيحة منذ أول عملية في المؤسسة .

٣- فهم متطلبات العميل ومعرفتها وتحقيقها وتجاوزها.

٤- تحقيق الجودة عن طريق إدارة الجودة الشاملة وليس عن طريق أنظمة فحص الجودة.

٥- وجود أنظمة وأساليب لتوفير الجودة في المنتجات والخدمات عن طريق تصميم تلك الأنظمة .

٦- التطوير والتحسين المستمرة لضمان الجودة الشاملة من خلال وجود برامج بهذا الشأن.

٧- التعليم والتدريب للعاملين على أدوات الجودة الشاملة.

٨- يكون تقييم المدير بصورة منهجية لا شخصية عن طريق قياسات الأداء الخاصة بالجودة عن طريق اعتماد أساليب المقارنة المرجعية (Bench Marking) وإعادة الهندسة(Reengineering).

٩- نظر المنظمة إلى أنَّ الجودة سلاح تنافسي يؤثر في التصميم، والعمليات، والمخزون، والجدولة، والصيانة، والتدريب على التصرف الصحيح. (Heiz:,|)1996.728-729) .

ويذكر كريج (Creech, 1994) إلى المتطلبات في نقاط وهي:

١- وجود القيادة الملهمة.

٢- التزام الإدارة العليا والعاملين بتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

٣- التأكيد على تشكيل فرق العمل.

٤- فاعلية التصميم للسلع والخدمات.

٥- التركيز على العملية الإدارية من خلال وجود مخطط ونموذج للمتطلبات كما موضح في الشكل (١).

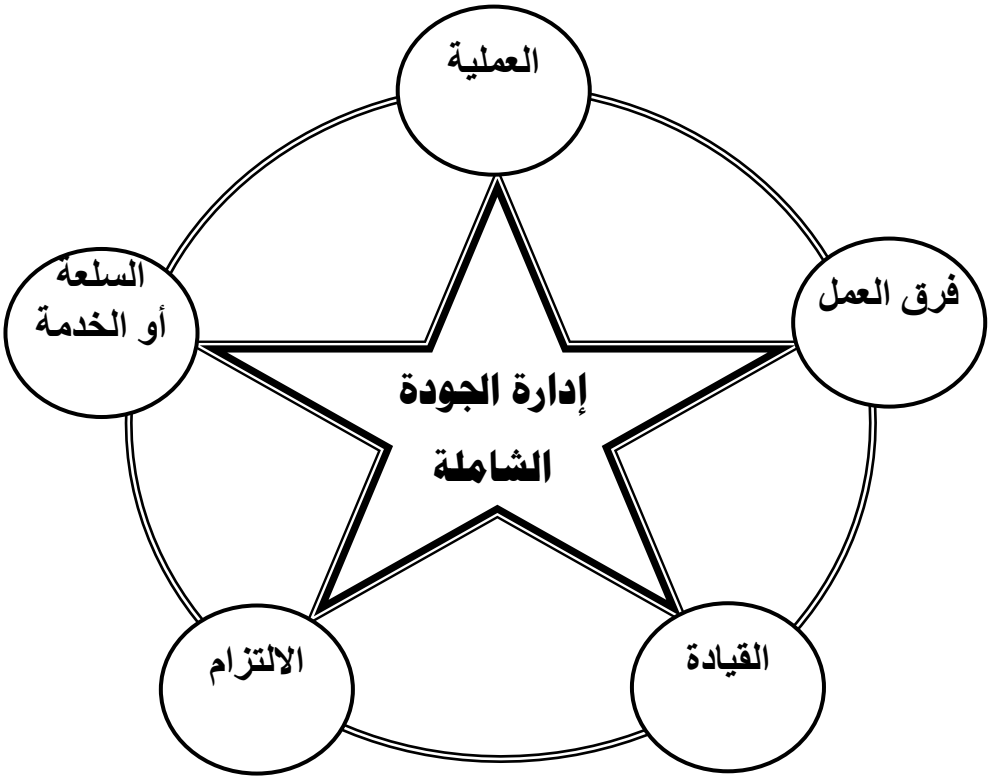

شكل (١)

أنموذج كريج لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة

(Heiz:,|)1996.728-729)

بعد الاطلاع على آراء المختصين وتباين الآراء في ما بينهم حول المتطلبات في الجودة الشاملة يمكن الخروج ببعض النقاط المستخلصة من آراء الخبراء في نظام الجودة الشاملة وهي :-

١- يجب أنْ تتعهد الإدارة العليا بالقول والفعل .

٢- وضوح وصياغة الرسالة والأهداف في المؤسسة لتحقيق العمل بأقل جهد وأقل كلفة ووقت .

٣- يجب توفير الملاكات المؤهلة والمدربة والتحسين المستمر لها لتتم عمليات إدارة الجودة الشاملة.

٤- المستفيد هو الركيزة الأساسية لدى المؤسسة .

٥- التعاون والاتصال بين الوحدات والأقسام داخل المؤسسة وخارجها .

٦- وجود قاعدة معلومات متقنة تتضمن كل ما يتعلق بأمور الجودة.

٧- إشراك جميع العاملين في خطط المؤسسة وقراراتها، والمشاركة في حل المشكلات.

ت -إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

الخلفية التاريخية لإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

ازدادت المسؤوليات في المؤسسات التعليمية و خاصة في العقود الأخيرة وذلك لزيادة أعداد الطلبة المقبولين وزيادة أعداد المتخرجين ووفرة نشر الأبحاث وتعدت ذلك بحيث أصبحت مطالبة بتوفير المناخ والبيئة التنظيمية لخلق الفرص للجيل الذي ينتفع به عملا وكفاءة .

تُعَدُّ الجودة الشاملة أكثر الفلسفات التي تتصدى لتلك المهمات لأنها فلسفة إدارية عامة شعارها هو أنَّ الجودة هي عبارة عن تطور مستمر عن طريق رضا متلقي الخدمة عن الخدمة السابقة المقدمة إليه ويعد ظهورها هو سعي مستمر من جميع المؤسسات لتطوير جميع الجوانب العملية والإدارية إذ إنَّ الجهود المتواصلة في الثمانينيات والتسعينيات من القرن المنصرم قد مكنت من جذبها نحو مؤسسات التعليم العالي وأصبحت من أولويات التعليم العالي .

(Seymour: 1992 , 14)

ولقد تبين أنَّ الأنماط الإدارية السائدة في المؤسسة لم تعد من أساليب العمل الصالحة في مؤسسات التعليم العالي ولاسيما أنَّ المرحلة الحالية في كل الجوانب من حياة العالم تتسم بسرعة التطور والتغيير نحو العلم والتنظيم والمعرفة مما يجعل مهمة الجامعات والكليات أصعب وأدق من ذي قبل في المجتمع مع هذا التطور والتغير كان لزاما على الجامعات والكليات

مواكبة هذا التطور بل عليها أن تسبقه وتقوده لتوجهه الوجهة السليمة في كل الاتجاهات لخدمة العملية التعليمية والتربوية والإنسانية. (سليمان, ١٩٧٩: ١٦)

تعد بدايات حركة تعزيز الجودة في الولايات المتحدة الأمريكية للمعاهد و الجامعات والكليات منذ الثلاثينيات من القرن العشرين حيث كانت مؤسسات الولايات المتحدة في التعليم العالي تكافح وتبحث وتعمل من أجل الجودة. وتؤكد مجموعة من الإجراءات الكمية التي تعدها مؤشرات إيجابية ومقبولة في الجودة.

(Simes and Simes : 1998,.8)

ويعد الباحث النيوزلندي (شارلز بيبي) هو صاحب الفضل في ذلك، إذ لفت الانتباه إلى مسائل النوع والجودة في التعليم ونبه على إمكانية التخطيط وضرورته لرفع جودة التعليم، فلا يمكن أنْ تقتصر الخطط التربوية على نواحي العدد والكم، وقد قام بإصدار كتابه عام (١٩٦٦) بعنوانه الموسوم (جودة التعليم في البلدان النامية).

وفي عام (١٩٦٩) تَمَّ عقد ندوة بإشراف (المعهد الدولي للتخطيط التربوي) في باريس التابع لمنظمة اليونسكو، إذ دعي (بيبي) نفسه ليكون المنسق العام في الندوة التي ضمت كبارا من الاقتصاديين والتربويين من مختلف أنحاء العالم، وكانت الندوة بعنوان (مسائل الجودة في التخطيط التربوي) وكان لها وقعها الكبير الذي ما زال يتردد في البحوث حتى اليوم. (الأمين, ١٩٩٥: ١٥٢-١٥٧)

وعلى الرغم من الندوات والدعوات التي تنادي بالجودة في التربية والتعليم إلَّا أنَّ الأفكار لم تتبلور بالجودة كنظام متكامل إلَّا في نهايات القرن الماضي وخاصة في العقود الثلاثة الأخيرة إذ ازداد الاهتمام بالجودة على نحوٍ كبير في التربية والتعليم لأسباب كثيرة فرضتها الظروف من حيث التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي والاقتصادي والتطور في التربية التعليم وزيادة الطلب من المجتمعات والإقبال على التعليم .

وقد نشرت في عام (١٩٩٠) مقالة في مجلة (كرونيكل) للتعليم العالي (The Chronicle of Higher Education) كانت تحت عنوان (الاقتصاد الملبد بالغيوم يحفز على تقييم التغييرات) ذكر فيها أنَّ عدداً من الكليات والجامعات ستقوم بإجراء التغييرات وستستعين بالكثير من التحولات التي اجتاحت الصناعة الأميركية في الثمانينيات، عندما أوقعت المنافسة الأجنبية القوية الكثير من الشركات إلى الانحدار، وأكدت المقالة أنَّ الجامعات ينبغي أنْ تأخذ بالحسبان عملية ديمنغ (Deming) ذات الأربع عشرة نقطة لتحسين الجودة في التعليم. (سليمان, ١٩٧٩: ٢١)

بدأ الاهتمام الفعلي بإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية عام (١٩٩١) م وذلك عندما تم تأسيس اتحاد اشتمل على مجموعة من المنظمات المهنية مثل (جمعيات الأعمال) وغيرها فضلاً عن الجامعات الأميركية وقد سعى هذا الاتحاد إلى تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية الآتية:

١- العمل على إدخال الحصص المناسبة من مفاهيم الجودة الشاملة في المناهج الدراسية للطلبة في التعليم الثانوي والجامعي.

٢- جعل الجودة من المفاهيم التي تخدم الإدارة والعمليات التعليمية لجميع المدارس والجامعات في الولايات المتحدة الامريكية .

٣- تحسين جودة المحتوى في المواد والمستلزمات التعليمية الأخرى من حيث المضمون وطرائق الوصول إلى الطلبة في العملية التعليمية.

(أبو نبعة ومسعد, ٢٠٠٠: ١٤٥) .

وفي عام ١٩٩٣ قررت (الرابطة الأميركية) للتعليم العالي (AAHE) (American Association for Higher Edacotion) التأكيد على جودة التعليم العالي وأكدت على شمول موضوع التطوير المستمر ضمن جميع مؤتمراتها السنوية المخصصة لتقويم الأداء في الجامعات. (الخفاجي وبايبرمان, ١٩٩٥: ٦٢) .

وقد بوشر بالتطبيق في القطاع التربوي في أمريكا كنتيجة مهمة لنظام إدارة الجودة الشاملة قامت مدارس تعليمية (School Districts) بتجريب أساليب إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في مؤسساتها التربوية وكانت مدرسة (ماونت أيدج كومب) في مدينة ستكا (Sitke) في ولاية الاسكا , (Mo. Edgecnmbe High School Stike. Alaska) تعد من المدارس الرائدة والسباقة في خوض غمار تجربة إدارة الجودة الشاملة، حتى أصبحت هذه المدرسة مرجعية في تطبيقات إدارة الجودة الشاملة على مستوى الولايات المتحدة. وأيضا مدرسة (ردوود) المتوسطة في نابا في ولاية كالفيورنيا

(Redwood Middle School) (Napa) والتي لاقت رعاية واهتمام ويليام جالسر (William Galsar) رائد الجودة الكلية في التربية وذلك عبر ما يعرف بمشاريع الجودة . (Bonstingle : 1992 ,.19).

واهتم المؤتمر العالمي عن التعليم العالي الذي عقدته اليونسكو عام (٢٠٠٠) بتنظيم أنشطة هدفها تعزيز عمليات التحسين والتعديل في التعليم العالي ووضع برنامج توءمة الجامعات (Unitwin) وتطبيق الاتفاقيات الإقليمية لغرض الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته وتدريب المعلمين وتكييفهم والمناهج التربوية على المستويات كافة مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع وخصوصا التغييرات المرتبطة بالاستعمال المتزايد لتقنيات الاتصال والتكنولوجيا والمعلومات الحديثة. (اليونسكو,٢٠٠٠: ٢٩-٣١).

وكان في العالم العربي محاولات جادة مع بداية القرن الحادي والعشرين، إذ انعقد في المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج العربي برنامج الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي للمدة من ٢٣-٢٠٠٢/٦/٢٦ في (الدوحة) عاصمة

إمارة قطر وركز على إجراءات تطبيق معايير الجودة الشاملة في المجال التربوي. أمَّا عن المملكة الأردنية الهاشمية فكان هناك اهتمام بإدارة الجودة الشاملة وكيفية الإفادة من خطواتها في وضع تصور لإدارة تعليمية ومدرسية شاملة تتماشى مع الواقع المعاصر؛ وذلك لأنَّ مشكلة التعليم في الأردن هي –في الأساس– مشكلات إدارية.

(عبيدات, ٢٠٠٢: ٩٦)

وفي المملكة العربية السعودية استطاعت مدارس الرواد بالرياض تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة كما ذكر (طاحون ,١٩٩١) والحصول على شهادة الجودة العالمية (ايزو9002) وذلك في عام (١٩٩٧) من لجنة الخبراء الدوليين من معهد المقاييس البريطاني وبهذا كانت أول مؤسسة تعليمية تربوية في المملكة العربية السعودية بل في العالم العربي تنال هذه الشهادة الدولية.

(بدح, ٢٠٠٣: ٢٥)

أما على الصعيد المحلي، فقد تناول هذا الموضوع في المؤسسات الصناعية والإنتاجية عدد قليل من البحوث والدراسات، ولكنها لم تتعد أبعد من ذلك إلى المؤسسات التعليمية إلَّا القليل منها، مما يضع الباحثين أمام تساؤلات كثيرة ألَا وهي: لماذا لا تأخذ المؤسسات التعليمية بمفهوم إدارة الجودة الشاملة، وما الأمر الذي يجعلها غير آبهة ومهتمة لمثل هذا الموضوع؟ وبالإمكان أنْ نعرض وجهة نظرنا – الباحث– في الإجابة عن هذه التساؤلات ألَا وهي إنَّ الإدارات يبدو إنها تتردد من تطبيق هذه الفلسفة، بل تكاد تكون تخشى ذلك خوفاً من الوقوع بالفشل في أثناء التطبيق أو لربما للمحافظة على ما هو قائم في هذه المؤسسات. وأنَّ هذا الموضوع يجعلنا جادين في البحث والدراسة عن أسباب فشل تطبيق هذا المفهوم الحديث وما هي المعوقات التي تحول دون ذلك لإيجاد الحلول المناسبة والعوامل التي تساعد على إنجاحها .

مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

أصبحت حاجة المؤسسات التعليمية إلى الجودة في التعليم مطلبا ضروريا وأصبح تطبيقها أكثر إلحاحاً للإيفاء بمتطلبات المجتمع وتوقعاته.

وأنَّ إدارة الجودة الشاملة تمثل نهضة جديدة وأسلوبا فعّال لإدارة هذه المؤسسات وقيادتها بما فيها الجامعات والمدارس فأنَّ الجودة تعني كذلك الطلبة، والخريجين، ومستوى الأداء، والعاملين والهيكل الإداري والأكاديمي لها بما يحقق النمو والتطور المستمرين لتحقيق الأهداف العامة للمؤسسات التعليمية.

وحتى يتحقيق مستوى عالٍ من الجودة في المؤسسات التعليمية فإنَّ هذا الأمر يعد من الركائز الأساسية لإدارة الجودة الشاملة إذ لابدَّ من تفاعل جميع أبعاد العملية التعليمية.

ويرى بعضهم أنَّ إدارة الجودة في التعليم هي مجموعة من الخصائص و السمات التي تعبر عن جوهر التربية وحالها بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة لكي يتحقق الهدف المنشود .(عابدين, ١٩٩٢: ٦٩) .وذهب آخرون إلى أنَّ الجودة الشاملة في التعليم هي إيجابية النظام التعليمي على وفق رؤية تربوية اجتماعية للتعليم بوصفه استثماراً قومياً له مدخلاته ومخرجاته لذا فأنَّ جودته تعني أنْ تكون المخرجات جيدة ومتفقة مع أهداف النظام من

حيث احتياجات المجتمع على وفق نظرة التنمية والتطوير واحتياجات الفرد كونه وحدة بناء هذا المجتمع (عليمات, ٢٠٠٤: ٩٣) .

عَرَفَ رودز (Rhodds) إدارة الجودة الشاملة في التعليم على أنَّها : عملية إدارية استراتيجية تركز على مجموعة من القيم وتستلهم طاقتها و حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية على اختلاف المستويات التنظيمية على نحو إبداعي لتحقيق التحسين المستمر للمنظمة".

(أبو نبعة ومسعد, ٢٠٠٠: ١٤٣) .

ومن مفهوم ضمان الجودة يمكن تعريفها على أنَّها (Quality Assurance) هي عبارة عن مجموعة السياسات والنظم والعمليات الموجهة نحو ضمان دعم تعزيز جودة الشروط التعليمية داخل المعهد والكلية و الجامعة.

وعَرَّفَها (سيمور) بأنَّها : (("درجة تلبية حاجات الطلبة وغيرهم من المشاركين والوفاء بتوقعاتهم على نحوٍ مستم))ر.

(Sims and Sims: 1995 ,.8)

ويرى (درباس) بان مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التربية هو استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم، تستمد حركتها من المعلومات التي تتمكن –في إطارها– من استثمار المواهب والقدرات الفكرية للعاملين في مختلف مراحل التنظيم وتوظيفها لتحقيق التحسن المستمر للمؤسسة التعليمية".

(درباس,١٥:١٩٩٤) .

إدارة الجودة الشاملة في التعليم كما يفسرها البعض من المختصين هي القيام بتوجيه جميع العمليات والانشطة (الأكاديمية، والإدارية، والمالية) على جميع منظومة التعليم العالي لإشباع حاجات المستفيدين (سوق العمل، والطلاب) عن طريق عمليات التطوير والتحسين المستمره لجودة الخدمة المقدمة للطلاب للحصول على خريج ذي كفاءة عالية يتطلبه سوق العمل، من خلال خلق البيئة الثقافية التنظيمية الجديدة" والفعالة.

(طرابلسية, ٢٠٠٣: ٨) .

ويعرفها (عثمان وعثمان) بأنَّها : "تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة العملية التعليمية على وفق نظم محددة وموثقة تعود إلى تحقيق رسالة الجامعةفي بناء الإنسان العصري، عن طريق تقديم الخدمة التعليميةالمتميزة".

(عثمان وعثمان, ١٩٩٧: ٣٨٤) .

إنَّ إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي عبارة عن فلسفة إدارية لقيادة الجامعات ترتكز على إشباع حاجات الطلاب والمجتمع المحيط، وتحقق للجامعة النمو والتطور المستمرين، وتؤهلها إلى تحقيق أهدافها، وهي تضمن الفعَّالية العظمى والكفاءة المرتفعة في الحقل العلمي والبحثي، وتؤدي –في النهاية– إلى التفوق والتميُّز والمنافسة، وتشمل الجودة الشاملة الجامعية جميع الكليات، والإدارات، والعاملين، والطلاب والمستفيدين من عمليات التحسين المستمرة، والمستفيدين من مخرجات هذا القطاع.

ويرى (طرابلسية) أنَّ إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي هي:

١- ترتكز بالدرجة الأساس على الطلبة .

٢- هي الجزء الرئيس للاستراتيجية في الجامعة.

٣- ترتكز على مشاركة العاملين والمديرين وتقوية الطاقات والإمكانيات لتنفيذ معدلات الجودة العالية.

٤- التحسينات المستمرة عبر مطابقة البرامج لأنَّ الجودة عملية لا تنتهي.

٥- تشمل جميع أرجاء الجامعة والكليات فهي واسعة النطاق .

٦- العملية مسؤولية الجميع فهي تعد كل فرد في الجامعة أو الكلية مسؤولاً عن الجودة.

٧- تتصف بالشمول إذ إنَّها شاملة للعمليات والأنشطة التي تطور ثقافة المجتمع وتغيّرها لتركز على جميع جوانب الجودة.

(طرابلسية,٢٠٠٣:٨)

ث-أهمية إدارة الجودة الشاملة في التعليم:

إنَّ للتطورات العلمية المتسارعة و التغير الحاصل في الميادين الاقتصادية والتكنولوجية الأثر المهم في زيادة الاهتمام بموضوع إدارة الجودة الشاملة وكذلك تزايد اهتمام التربية في موضوع الجودة الشاملة بصورة كبيرة وواضحة في منتصف السبعينيات من القرن الماضي نتيجة للعوامل التي فرضتها الظروف في تلك الفترة من الزمن .

كان لتحديث الأساليب الإدارية للمؤسسات الإنتاجية والخدمية والتعليمية أثرٌ إيجابي للدعوة إلى التفكير المتواصل لكشف وتحصيل كل ما هو جديد ومعاصر يساعد على تحسين جودة كل من الأداء والإنتاج المستمرين.

ولعل أحد الاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها ولاقت قبولاً كبيراً هو المدخل الذي يطلق عليه (TQM) إدارة الجودة

من أجل النهوض بالعملية التعليمية ومواكبة النظم الحديثة ومعالجة المشكلات التي تواجه العملية التربوية في نظامها التعليمي، والسير على طريق الحداثة ونظام الجودة لتحقيق تعليم أفضل ونتائج أكثر نجاح كان من الضروري مواكبة الأسلوب المتبع في المجالات الإنتاجية والاقتصادية ونقله للجوانب التربويه للنهوض بالعملية التعليمية وتطويرها.

(زين الدين, ١٩٩٩: ٥)

من هذا المنطلق تم وضع مفهوم إدارة الجودة الشاملة ومبادئها التي تم تداولها من المنظور الصناعي والتجاري وتطويعها ليتناسب والمجال التربوي والتعليمي وتم وضع عديد من التعريفات والمفاهيم لتحديد معنى إدارة الجودة الشاملة من المنظور التربوي.

(Rhods: 1992 ,.37)

إنَّ تطبيق الجودة ليس أمراً صعبا وكذلك إمكانية الإفادة من إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي وكليات التربية على وجه الخصوص لتتم الفوائد المتوخاة من تطبيقها, هذا وإنَّ خطط التعليم في جميع المراحل تضمنت الاهتمام بالجودة والنوعية على حد سواء في التعليم وجودته كما تتأثر إنتاجية الفرد بمقدار التعليم الذي حصل عليه ونوعيته، لكي يكون لدى الفرد القدرة المتميزة، والانتاج المرتفع لخدمة المجتمع الدولة واحتلال البلد المكانة المميزة على الخريطة العالمية.

(عليمات,٢٠٠٤:٩٦)

تذكر الأدبيات التربوية عدد من كتابات الباحثين والمختصين من دراسات وبحوث حول موضوع الجودة وأهميته في المؤسسات التعليمية وضع (عبد العزيز، ٢٠٠٠) مجموعة من الفوائد التي عن طريقها تتحقق الفائدة في التعليم وهي:

١- دراسة احتياجات الأفراد والمتطلبات المجتمعية .

٢- أداء الأعمال في أقل وقت وبأقل تكلفة بقدرة وأداء مقبول .

٣- تنمية القيم الإيجابية والإنسانية التي تتعلق بالعمل الجماعي وعمل الفريق.

٤- زيادة الإحساس بالرضا لدى جميع العاملين وإشباع حاجات المتعلمين بالمؤسسة التعليمية.

٥- العمل على تحسين السمعة الجيدة للمؤسسة التعليمية في نظر المعلمين والطلبه وأفراد المجتمع المحلي، و العمل على تنمية روح التنافس والمبادرة بين المؤسسات التعليمية المختلفة.

٦- تحقيق جودة المتعلم سواء في الجوانب (المعرفية والمهارية والأخلاقية).

٧- زيادة الثقة بين العاملين بالمؤسسة التعليمية وتقوية انتمائهم للمؤسسة .

٨- وجوب أنْ تكون التعليمات واضحة لدى جميع العاملين.

٩- خلق القدرة على الترابط الجيد والاتصال الفعَّال بين الأقسام والإدارات والوحدات المختلفة في المؤسسات التعليمية.

١٠- وجود المساهمات التي تكون قادرة على حل المشكلات التي تعيق العملية التعليمية في المؤسسة.

١١- تنمية المهارات لدى أفراد المؤسسة التعليمية مثل مهارة حل المشكلة وتفويض الصلاحيات، وتفعيل النشاطات، وغيرها.

١٢- تحقيق الرقابة الفعَّالة والمستمرة لعملية التعليم والتعلم.

(عبد العزيز, ٢٠٠٠: ٩-١٠)

٤-الاداء التدريسي في ضوء معايير الجودة :

تعد جودة أداء المدرس في منظور جودة الأداء هي عملية التأهيل المهني والعلمي والتأهيل الثقافي والعلمي وتزويد المعلم بثقافة الجودة وتزويده بالخبرات التي تعينه في عمله وإيمانه بفلسفة المنهج القائم على الجودة .

(عطية ,٢٠٠٩:١٧٣)

إنَّ الأداء المتوقع من المعلم الذي يقع عليه القيام بدوره في طبيعة الأداء يجب أنْ يتمحور حول تمكينه من تقديم النوعية التدريسية الجديدة التي يريدها مجتمع المعرفة والتي يوجبها إكساب المتعلمين مهارات تعينهم على التعامل النشط الفاعل . (البلاوي وآخرون ,٢٠٠٨:١٣١)

لا يمكن لأي أمة أو شعب أنْ ينشد بناء دولة وحضارة وإعداد أجيال من الناشئة على نحو الإبداع والجدة أنْ تكون بغير عملية تعليمية واضحة ومستقرة وقائمة على أساس علمي أصيل وأساس حضاري وثقافي نابع من أصول علمية معبره عن حاجات واقعية وتطلعات مستقبل الأمة للمجتمع وأيضاً لا يمكن للإدارة وتنظيمها وسلوكها أنْ تكون ملبية لهذه التطلعات والحاجات إلَّا بتوفر سياسة تعليمية تتوافر فيها مبادئ مرشدة تعمل كموجه ومحدد لاتخاذ القرارات اللازمة ما يضمن تحقيق الأهداف . (بكر,٢٠٠٣:٣٠)

وقد بات من الأمر المحتوم اتفاقا بين المهتمين بالوضع التعليمي والتربوي على مختلف التوجهات الفكرية أنَّ هناك ترابطاً بين الأداء في أي توجه نظامي تعليمي ونوع أداء المدرس العامل فيه ويمكننا أنْ نسلم بالقول بأنَّهُ لا يمكن لأي نظام تعليمي أنْ يرتقي أعلى من مستوى المدرسين لأنَّ المدرس يمثل ارتكازا قويا في تحقق الهدف التربوي الذي يريده النظام التعليمي وعلى عاتق المدرس تقع المسؤولية بتحويل الرؤية التعليمية التي يطرحها القائمون على النظام وواضعو الخطط وراسموا السياسة إلى نواتج تتمثل في صور معرفية واتجاهات تبان في سلوكيات المتعلمين (البلاوي وآخرون,٢٠٠٨:١٢٠)

يُعَدُّ المدرسون وسيلة للتربية في تحقيق الأهداف لأنَّ المدرس يُعَدُّ منفذاً للسياسة التربوية في أي مجتمع فضلا عن المسؤولية في ترجمة المثل العليا والهدف العام إلى إجراء سلوكي تشمل خصائص متوقعه من الأفراد الذين يراد إعدادهم وهذا يعني أنَّ نجاح الخطط في تحقق الهدف يتوقف على استجابة المدرس أو المعلم للأهداف وقدرته على جعلها موقف

سلوكي وخبرة تعليمية تؤدي إلى تعليم المتعلمين وتنميتهم المتكاملة التي تعد الهدف الأعلى للتربية ولذلك يهتم البحث بكفاءة المدرس وأنْ يكون حاذقاً بالمهارات التدريسية وأنْ يكون ذا جودة حقيقية بالأدوار المتعددة التي تقع على مسؤوليته ويعد هذا مؤشراً لقياس فاعليته في العملية التربوية والتطور التعليمي في أي مجتمع. (جاد ,٣:٢٠٠٣)

ولأهمية الدور الذي يؤديه المدرس في العملية التدريسية التربوية وبما أنَّ القيام بمهنة التعليم والتدريس تحتاج إعداداً خاصاً فإنَّهُ لا يمكن لأي تطور أو جودة أنْ تتحقق إذا لم تهتم المؤسسات بالإعداد الجيد بالبرامج والتي تنعكس على جودة النظام التربوي بصورة عامة وأجمع الخبراء بالجودة في التربية أنْ تطور العملية التعليمية يعتمد بالدرجة الأساس على المدرس وسيطرته على المهارات التدريسية التي تساعد المدرس على تحقق الأهداف التربوية (الحنفي ,٢:٢٠٠٨) .

تطوير التعليم حتمي لا مناص منه بات يشغل الدول إذ أنَّ الصراع في العالم اليوم هو سباق في التعليم وإنْ أخذ أشكالا سياسية واقتصادية وعسكرية فالجوهر هو صراع تعليمي لأنَّ الدول تتقدم في النهاية عن طريق التعليم وهذا بالطبع لا يأتي بعيداً عن وجود معلم.

في الفترة الأخيرة ظهرت مفاهيم متنوعة في مجال التربية والتعليم منها مفهوم الجودة الذي انتقل في فترة الثمانينيات من القرن الماضي من الصناعة إلى التعليم نتيجة قصور الأداء التعليمي وتدني المردود التعليمي (يوسف ,٨٤:٢٠٠٩) .

إنَّ التدريس أبرز أدوار المدرس يجعل منه عنصرا محوريا في النظام التربوي وأنَّهُ المسؤول عن الجانب الإجرائي التطبيقي لما يقوم به من تدريس لوصله إلى جودة مقبولة من المتعلمين يتمتعون بدرجات عالية من الإجادة . (البصيص,٢٠١١:٣)

ولم يتحقق المعيار للجودة مالم يكن المدرس مستعداً لمهنة التدريس ومحباً لها فالتدريس الجيد يتطلب مدرساً ناجحاً ملهماً مؤثراً في المجتمع الواقع فيه ونجاح التدريس والتعليم يتوقف على نجاح المدرس ونجاعته وكفاءته في توصيل الرسالة وما هو مطلوب منه في عصر التحديات الكبرى التي نعيشها اليوم. (حنفي ,٢٠٠٨:٢)

ويشير كل من (الزهيري ,٢٠٠٧:٧٧) و (البلاوي وآخرون ,٢٠٠٨:١٥٤) إلى معايير جودة الأداء التدريسي للمدرس في الولايات المتحدة الأمريكية بإيجاز وهي :

١- يتمكن من المفهوم والمادة التعليمية المتخصص في تدريسها .

٢- أنْ يُقَدَّمَ فرصاً للمتعلم تدعم نموه العقلي والاجتماعي والشخصي.

٣- يتمكن من ابتكار وخلق فرص متلائمة مع التنوع البيئي المدرسي.

٤- قدرته على توفير البيئة لتحفيز المتعلمين بالتفاعل الإيجابي .

٥- أنْ يمتلك القدرة على التخطيط المعتمد على المعرفة بالمادة ومحتواها الدراسي ومعرفته بالمتعلمين والمجتمع والمنهج .

٦- استخدام الاستراتيجيات المناسبة للتقويم بفاعلية جيدة .

٧- يمارس التأمل على نحو الاستمرارية في ممارساته ليقوم آثار اختياراته وأفعاله على المتعلمين .

٨- يوظف العلاقات الإنسانية مع زملاء المدرسة وأولياء الأمور في المجتمع من أجل دعم تعلم المتعلمين .

أمَّا ما يخص أساليب وطرائق تقويم جودة الأداء التدريسي للمدرس فقد ذكره (الزهيري ,٢٠٠٧:٦٦) وهي:-

*تحليل العمل : يتم تحليل عمل المدرس في أثناء التدريس لإصدار حكم فعلي على مهامه وأدواره ومهاراته مرتبطة بعمله وما يهمل منه .

*تحليل التفاعل : يسلط هذا النمط على التفاعل اللفظي وغير اللفظي للمدرس في حجرة الصف وتحديد الكلام المدرس وأي نمط غالب عليه في التدريس .

*ملاحظة المدرس : هو من أهم أساليب التقويم خصوصا اذا كان متعلقا بالسلوك والأداء التدريسي وتتم الملاحظة للمدرس في التدريس عبر بطاقات وقوائم للملاحظة عبرها يتم تقدير مهارات المدرس في التنفيذ والتخطيط والتقويم لعملية التدريس الاهتمام بالمدرس من خلال تطوير أدائه يلقي بظلاله على الجودة التدريسية لأنَّهُ من أهم المسؤولين عن بلورة أفكار المتعلمين ومهاراتهم ووجدانهم وبالأخص أنَّ هناك مؤثرات أخرى تؤثر على المتعلمين باكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن أنْ تكون إيجابية أو سلبية ويمكن القول إنَّ كل ما يبنيه الدرس في مدة طويلة ربما يهدم بسبب المؤثرات الأخرى في فترة قصيرة ثم أنَّ تطوير المدرس من خلال الأداء المهاري والأكاديمي والمهني والثقافي وماديا وسيكولوجيا واجتماعيا وإعلاميا يجعله يشعر بالمسؤولية التي تنيط به ليبذل ما يستطيع بذله لتقديم الأفضل لتكون تنمية شاملة للمتعلمين. (خليل وعلي ,٢٠٠٨:٢٨) .

وإنَّ تفعيل دور المدرسين للأفضل كان من المهم تحديد المعايير المهنية التي لابدَّ أنْ يلتزموا بها في التدريس لتصبح دليلاً ومرشداً تربوياً للمدرسين ليسهم في تحسين تدريس المادة بصورة عامة وتوضح الخطوات لتدريس المواد وأنَّ هذه المعايير تشجع المدرس بغية أحداث تغيير في أسلوب التدريس وطريقته وتجدد لما يحتاجه المدرسون ليتمكنوا من تحقيق الأهداف التدريسية للمواد وتقويم التدريس للتحسين ورفع الكفاءة للمتعلمين (عيسى ورفيق ومحسن ,١٥١: ٢٠١٠) .

ويشترك (الفتلاوي ,٢٨٧:٢٠٠٨) و (عطية ,١٣٩:٢٠٠٩) و (الحريري,٣١٣:٢٠١١) . بأنَّ طرائق التدريس التي تتميز بالجودة لابدَّ أنَّ تتوفر المعايير الآتية :-

١-أنْ تكون منسجمة مع الجودة وأهدافها وتحقيق تلك الأهداف.

٢-تثير الدافعية لدى المتعلمين وتنشط تفاعلهم الإيجابي مع المادة الدراسية

٣-أنْ تتميز بالجانب النفسي لرضا المتعلمين

٤-ختصر الوقت والجهد في عملية التدريس .

٥-شمولها وتوافرها للتقنيات التربوية الحديثة بجودة مقبولة .

٦-يجب أنْ تتسم بمراعاة الأهداف والمادة والمتعلمين وجوانب المتغيرات المواقف التدريسية .

٧-لابدَّ أنْ توفر التغذية الراجعة للمدرس والمتعلمين .

٨-دعم المناهج التعليمية وجانبها النظري من خلال الأنشطة التعليمية والميدانية .

٩-يجب أنَّ تشترك الحواس بتوفير تعليم مشترك .

١٠-إكساب المتعلمين المهارات العصرية منها الجوانب التكنولوجية ومهارات البحث والاطلاع ومعرفة استعمال هذه التقنيات .

إنَّ مثل تلك المعايير تحدث تغييراً في التدريس والوصول للأهداف بالتدريس في المواد الدراسية (عيسى ورفيق ,٢٠١٠:١٥١) .

ويرى (شوق ومالك ,٢٠٠٧:١٧) . أنْ يكون المنهج غاية الجودة لكن الجودة تذروها الرياح إذا لم يتوفر مدرس بأداء وخبرة جيدة لأنَّ المدرس ركن أساسي في المنهج وهو مدخل رئيس وكبير في المنهج لما له الدور الأبرز في عملية التنفيذ (الحريري ,٢٠١١:٢٨٢)

قد أكدت مجموعة دراسات حول أداء المدرس في ضوء معايير مهنية عالمية وقد اهتم الباحثون بالأداء التدريسي وذكرت تعريفات متنوعة بتعدد الأهداف التي أجرتها البحوث والدراسات

وقد عَرَّفَ الأداء على أنَّهُ

هو مجموع استجابات يقوم بها الفرد في موقف معين والأداء يمكن أنْ نلاحظه مباشرة (المليجي,١٩٧٢:٣١١) .

وَعَرَّفَهُ (الاشول : ١٩٨٧) : هو سلوك ملاحظ في الموقف المعين وكذلك تعلم يستدل عليه من ملاحظة أداء فرد ما . (الاشول ,٧١١ : ١٩٨٧) .

وأجمعت عديد من الأدبيات التربوية أنَّ الأداء هو مجموعة استجابات يأتي بها فرد في موقف معين ولابدَّ أنْ تكون قابلة للملاحظة وذلك القياس وبهذا يكون الأداء هو ما يقاس من السلوك (صالح ,١١: ١٩٩٩) .

ويعرف أيضا : هو إنجاز الشخص بالمهام المنوطة به ويرتبط الإنجاز والأداء بكمية اكتساب الشخص لمختلف المهارات التي تلزم لتحقق ذلك الإنجاز (مازن,٢٠٠٢:٣١) .

ويقصد بمصطلح (إنجاز) هو الأداء الفعلي من خلال قدرات كامنة لدى الشخص (علي,١٩٩٨:٤٥) .

يرى الباحثان (اللقاني وأحمد ,١٩٩٩)

بأنَّ الأداء هو سلوك لفظي أو سلوك مهاري يصدر من الفرد ينطلق من الاستناد لخلفية وجدانية ومعرفية معينة ويكون هذا الأداء بمستوى معين تظهر من خلاله القدرة من عدمها على القيام بعمل معين (اللقاني وأحمد,١٩٩٩:١٢) .

ومما سبق من تعريفات حول الأداء والأداء التدريسي خصوصا وعموما يلاحظ بأنَّ قسم من التعريفات رَكَّزَتْ على الأداء التدريسي بأنَّهُ مجموعة استجابات يقوم بها الفرد في موقف ما وقسم وصفه بالسلوك الملاحظ وتعلم يمكن أنْ يستدل به وحدد آخرون بأنَّ الأداء فعل إيجابي من أجل اكتساب المهارات والتمكن العالي من الأداء المقبول وبعض عبر عنه بالإنجاز للمهام المنوطة بالفرد بدقة ومهارة عالية وقام آخرون بوضع تحديد المعايير على وفق مستوى الأداء المهارى التدريسي ووصفه بعضهم بأنَّ الأداء تنفيذ وربط للدرس واقعيا بالمجتمع للمتعلمين باستعمال الوسائل التعليمية المناسبة لربط المادة بمشكلات المتعلمين وتعميقها وأشار البعض بأنَّ الأداء هو تمكن في التدريس بقدرة أداء عالية وذكره البعض بالوسيلة التعبيرية عن مهارات التدريس بواسطة سلوك المدرس في الفصل التدريسي وقام آخر بتعريفه بالتنفيذ للمهام التعليمي التعلمي وما يبذل من ممارسات وأنشطة وسلوك تتعلق بالمهام المختلفة بالتعبير السلوكي كما وسع بعضهم ليشمل إنجاز المدرس بمهارات وكفايات بصورة عالية وكل ما يقوم به المدرس من استراتيجيات داخل الفصل الدراسي وخارجه وكذلك أنشطة يمكن أنْ تسهم في تحقق التقدم للمتعلمين وأكد آخرون على أنَّ الأداء القدرة على الإدارة والتمكن من الإنجاز التدريسي .

ويمكن أنْ نلخص ما ذكر فأن الأداء التدريسي يقترن بالجودة والتمكين ويشترط تحقيق الجودة في الجانب الميداني التربوي الذي هو المعيار الواقعي الأصيل الذي هو من يحكم جودة الأداء التدريسي وقدرتهم من الأداء التدريسي ويعد هذا المطلب متبنى من المنفذين في سياسة الإصلاح التربوي الذي لم يقبل بالحد الأدنى للأداء إذ لابدَّ من وجود الجودة والتمكن .

وقد ذكرت التعريفات المذكورة أعلاه لمفهومين هما (الكفاءة , الكفاية) في الأداء ولذا يجب أنْ نفرق بين المصطلحين المذكورين فالكفاءة تعني قدرة المدرس على استخدام أساليب وطرائق مناسبة تساعده على توصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين (اللقاني وأحمد,١٩٩٩:١٨٩) .

أمَّا الكفاءة فهي على شكلين (كامل وظاهر) وهي في الشكل الكامل تعني القدرة التي تحتوي مجموعة مهارات ومعارف ومفاهيم واتجاهات تتطلب عمل ما بحيث يؤدي أداء مثالي وهذه القدرة يمكن صياغتها بشكل أهداف تصف السلوك المطلوب بحيث تحدد الأهداف مطالب أداء ينبغي أنْ يقوم بأدائها الفرد .

أمَّا الشكل الظاهر فهو أداء يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه وهو مقدار ما يحققه الفرد (الناقة,١٩٩٧:١٢) .

والكفاية الأدائية لدى المدرس فهي أحد أنواع الكفايات التدريسية تمثل حدا أدنى من مهارات يجب أنْ يكتسبها المدرس نتيجة مروره ببرنامج دراسي وتنعكس على الأداء في الفصل الدراسي . (اللقاني وأحمد,١٩٩٩:١٩٠)

وعلى الرغم من الأهمية التطبيقية في إعداد المعلم المدرس فأنَّ المدرس لا يحظى بالقدر والاهتمام الكافي ويغلب الطابع الشكلي بالتنظيم والإشراف ولا يرتقي إلى المعايير الموضوعية وأساليب التقنين لكي يتمكن من تقويم المتعلمين وهذا أدى إلى المعاناة الحقيقية لخريجي المؤسسات بين ما مر به من الخبرات في أثناء المرحلة الإعدادية وما يواجه في الحياة العملية من المواقف والمستجدات ولا شكَّ أنَّ القصور ينعكس على المدرس في أثناء الاداء التدريسي. (الجنابي,٢٠٠٩:٥٤)

ويعد التدني الفكري عند نسب كبيرة من المدرسين وقصور الطموح الفكري عن الإبداع في الأساليب الأدائية التدريسية من أكبر التحديات التي تواجه الكليات المختصة بإعدادهم للرقي بالأساليب الحديثة لتنمية ودافعية التفكير إذ إنَّ الدلائل تؤكد زيادة مساحة تخلف الأداء الكيفي والنوعي التدريسي والاكتفاء باستخدام الأساليب التي تعتمد على صب المعلومات في أذهان المتعلمين معتمدة على الحفظ بالدرجة الأولى وتبتعد عن الجانب التطبيقي. (الجنابي,٢٠٠٩:٤)

ويضيف (كنعان,٢٠٠١:٩) و (الجسار وجاسم,٢٠٠٤:٧١)

إنَّ الميدان التربوي الذي يمثل العصب التربوي في الإعداد والجزء التطبيقي من برنامج الإعداد لها إسهامات في التكوين الإيجابي لدى المتعلمين المدرسين نحو مهنة التدريس والتعليم .

تتضح أهمية المعايير مما سبق أنَّ تقويم الأداء للمدرس يتمثل في برنامج التربية الميداني لأن المشكلة ما تزال قائمة ولم تصل للحل النهائي ومن المعروف الواضح أنَّ تقويم أداء المدرس تقوم على أسس ومعايير الدور الذي يقوم به المدرس كما ذكر (البيلاوي وآخرون,٢٠٠٨:١٦٠)

من أجل تحقيق الأهداف الآتية :

١-تحديد مدى كفاية المدرس من أجل القيام بالأدوار التي تعطى له .

٢-التعرف على إمكانيات المدرس المختلفة لتحقيق الاستثمار الأفضل .

٣-وجود تخطيط للتنمية المهنية والتحسين المستمر ورؤية علمية منهجية للأداء .

٤-إعانة المدرس على التقدير الذاتي من خلال التفكير في أثناء الممارسة والمراجعة .

٥-التحديد للمجالات والأداء التي بحاجة التطوير والتحسين بطرق التحديد الأدق للحاجات الفعلية للمدرس.

(حنفي,٢٠٠٩:٢)

إنَّ الأداء التدريسي كي يكون صالحا يجب أنْ يبنى على الاعتزاز بالمهنة وحبها وأنَّ اتجاهات المدرس توجب عليه نجاحه في الأداء التدريسي وحين كانت المداخل الفصلية تعتمد بالدرجة الأساس على اتجاهات المدرسين نحو المهنة التعليمية والعلاقات التي يكونونها مع المتعلمين كان ضروريا أنْ يتم ربط البحث الحالي بين الأداء التدريسي والمعايير.

دراسات سابقة :

أولاً :دراسات عراقية:

١- دراسة السبيعي (١٩٨٩).

٢- دراسة حمادنة (٢٠٠١).

٣- دراسة السلامي (٢٠٠١).

٤- دراسة الجنابي (٢٠٠٢).

٥- دراسة الشمري (٢٠٠٢).

٦- دراسة الحرداني (٢٠٠٥).

٧- دراسة الكرعاوي (٢٠٠٥).

ثانياً: دراسة عربية:

دراسة العلي (٢٠٠٧).

ثانياً: دراسات أجنبية :

١. **دراسة (Earlie Dkendall1999)**

٢. دراسة **(Dumma 2003)**

أولاً دراسات عربية :

١. دراسة السبيعي ١٩٩٨ : الموسومة: (تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ورمت إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية ,واقتصر البحث على معلمي اللغة العربية في المدارس النهارية في مركز محافظة البصرة في تعليم كل من القواعد والإنشاء والإملاء والقراءة في تلك المدارس وبلغت عينة الدراسة (٣٠) معلماً ومعلمة واختيروا على وفق الأسلوب العشوائي ومن أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث لأداء المعلمين في تعليم القواعد والإنشاء والإملاء والقراءة

كان أداء المعلمين في تعليم المواد المتقدم ذكرها دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب. (السبيعي ،١،١٩٩٨)

٢- دراسة حمادنة ٢٠٠١ :الموسومة: (تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ورمت إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره , وبلغت عينة الدراسة (٣٥) معلماً ومعلمة واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ، ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي)، وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج من أهمها بالنسبة لأداء المعلمين في تعليم القواعد والمطالعة والنصوص الأدبية والتعبير :

إنَّ أداء معلمي اللغة العربية للكفايات التعليمية لفروع اللغة العربية المذكورة كان متوسطاً. (حمادنة،١،٢٠٠١)

٣-دراسة السلامي (٢٠٠١) :الموسومة:

(تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التدريسية في العراق)

أجريت الدراسة في بغداد ، وكان هدفها (تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال ، والقواعد النحوية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، وذلك من خلال :

١. تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية .

٢. تحديد مستوى أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية في ضوء تلك الكفايات .

أختار الباحث عشوائياً (٣٠) مُدرساً ومُدرِّسة من المتخصصين في تدريس مادة أدب الأطفال والقواعد النحوية بواقع (١٥) مُدرساً و(١٥) مُدرِّسة من مجتمع البحث البالغ عدده (١٢١) مُدرساً ومُدرِّسةً موزعين بين (٢٢) معهداً بواقع (٩) معاهد للذكور و(١٣) معهداً للإناث .

بنى الباحث قائمتين من قوائم الكفايات التدريسية اللازمة لكل من أدب الأطفال والقواعد النحوية من خلال تقديم استبانة مفتوحة إلى نخبة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والمشرفين المتخصصين ، وملاحظة أداء عدد من المدرسين في أثناء تدريسهم تلك المواد والاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالبحث .

طَبّق الباحث أداة بحثه بعد التأكد من صدقها وثباتها ، على عينة البحث ، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية ، والوسط الحسابي وسائل إحصائية ورياضية .

وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

اولاً. أدب الأطفال :

١. إنَّ أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال بشكل عام في تلك الكفايات لم يصل إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٢. إنَّ أعلى أداء للمدرسين كان في مجال التمهيد ، أمَّا أدنى أداء لهم فكان في مجال التخطيط والإعداد للدرس .

ثانياً. القواعد النحوية :

١. إنَّ أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس القواعد النحوية بشكل عام في تلك الكفايات التدريسية لم يصل إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٢. إنَّ أعلى أداء للمدرسين كان في مجال العرض ، أما أدنى أداء لهم فكان في مجال التخطيط والإعداد للدرس .

(السلامي ، ٢٠٠١ : ح.ز)

٤- دراسة الجنابي ٢٠٠٢ :- الموسومة

(تقويم أداء معلمي الرياضيات من خريجي كليات المعلمين ومعاهد إعدادهم في ضوء الكفايات التعليمية (دراسة مقارنة) .

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية عام (٢٠٠٢م) ، وهدفت إلى:-

١- تقويم أداء معلمات الرياضيات من خريجات كليات المعلمين في ضوء الكفايات التعليمية .

٢- تقويم أداء معلمات الرياضيات من خريجات معاهد إعداد المعلمات في ضوء الكفايات التعليمية .

٣- مقارنة أداء معلمات الرياضيات من خريجات كليات المعلمين ومعاهد إعداد المعلمات في ضوء الكفايات التعليمية .

أعد الباحث استمارة ملاحظة صفية (قائمة الكفايات التعليمية) وضَمَّتْ استمارة الملاحظة أربعين كفاية تعليمية موزعة بين خمسة مجالات هي (التخطيط للدرس – تنفيذ الدرس – الكفاية العلمية – التقنيات التربوية – التقويم). بلغت عينة هذه الدراسة (١٧٤ معلمة) بواقع (٥٤ معلمة) من خريجات كليات المعلمين (١٢٠معلمة) من خريجات معاهد إعداد المعلمات .

وعرضت استمارة الملاحظة على الخبراء والمحكمين بهدف التأكد من صدقها الظاهري ومن ثم حساب ثباتها باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وطريقة إعادة الاختبار واستخدم الباحث وسائل إحصائية (معادلة الوسط المرجع ، الوزن المئوي، الاختيار الزائي (z– test) .

وقد أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج من أهمها :–

وجود فرق بدلالة إحصائية بين مستوى أداء معلمات الرياضيات من مخرجات كليات المعلمين ومستوى أداء معلمات الرياضيات من مخرجات معاهد إعداد المعلمات وكان الفرق لصالح معلمات الرياضيات من مخرجات كليات المعلمين . (الجنابي ، ٢٠٠٢) .

٥– دراسة الشمري (٢٠٠٢) : الموسومة:

(تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية)

أجْريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وكانت تهدف إلى تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في الصفين الأخيرين من المرحلة الابتدائية ، في ضوء الكفايات الأدائية اللازمة ، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :

١. ما الكفايات التعليمية اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية ؟

٢-ما مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية في ضوء تلك الكفايات ؟

اختار الباحث عشوائياً (٦٧) مَدرسة ابتدائية ثم اختار من كل مدرسة معلمين اثنين عشوائياً ، وبذلك يكون عدد المعلمين الذين شملهم البحث (١٣٤) معلماً ومعلمة من مجموع عدد المعلمين التابعين إلى المديرية العامة لتربية محافظة بابل البالغ عددهم (٩٥٧) معلماً ومعلمة ، للعام الدراسي (٢٠٠١ . ٢٠٠٢) .

وأعدّ الباحث قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية ، معتمداً على عدة إجراءات منها : توجيه استبانة مفتوحة إلى عينة من معلمي المحادثة والمشرفين التربويين ، والأساتذة المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث .

طبق الباحث أداة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها ، واستعمل الباحث الوسط الحسابي ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية.

وقد أظهرت نتائج البحث عن :

١. أنَّ أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٢. أنَّ أداء المعلمين حسنٌ في كفايتين من الكفايات التعليمية الخاصة بتعليم المحادثة هما كفاية (يكتب خطة سنوية يوزع فيها الموضوعات بين أشهر السنة الدراسية)، وكفاية(يطلب من التلاميذ تحضير الموضوع الجديد) .

(الشمري ، ٢٠٠٢ : ١ . ٥)

٦- دراسة الكرعاوي (٢٠٠٥) :الموسومة:

(تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة طرائق التدريس في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية)

أجْريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية ، وكانت تهدف إلى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية ، وذلك من خلال :

١. تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية .

٢. تحديد مستوى أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء تلك الكفايات .

اختار الباحث عينة البحث عشوائياً بنسبة (٢٥%) من المجتمع الكلي البالغ (٩٣) مدرساً ومدرِّسةً ، فكان عدد عينة البحث (٢٥) مُدرساً ومُدرِّسةً بواقع (١٢) مُدرساً ، و(١٣) مُدرِّسة .

بنى الباحث قائمة من الكفايات التعليمية اللازمة لأداء المدرسين في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية معتمداً على عدد من الإجراءات منها : توجيه استبانة مفتوحة إلى عدد من المدرسين والمشرفين التربويين والاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي لها صلة بالموضوع .

طبق الباحث استمارة الملاحظة بنفسه بعد التأكد من صدقها وثباتها . وبعد الانتهاء من التطبيق عُولِجَت البيانات إحصائياً ، إذ استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الوسط المرجح وسائل إحصائية .

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١. كان أداء المدرسين بشكل عام دون المستوى المطلوب .

٢- كان أداء المدرسين حسناً في مجالين ، مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف ، ومجال استثارة الدافعية . أما أداؤهم في المجالات الخمسة (التقويم ، واستعمال الوسائل التعليمية ، والتخطيط والإعداد للدرس ، والأهداف التربوية ، وتنفيذ الدرس) فقد كان ضعيفاً .

(الكرعاوي ، ٢٠٠٥ : أ . هـ)

٧- دراسة الحرداني ٢٠٠٥: الموسومة (تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية)

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية(تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية) ،ورمت إلى تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية ،وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (٣٠٠) معلمة بواقع (٨٠) معلمة من خريجات كليات المعلمين و(١٣٠) معلمة من خريجات معاهد إعداد المعلمات وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٠٠) منها (٣٢) معلمة استطلاعية و(١٦٨) معلمة عينة تطبيقية بواقع (٦٤) معلمة من خريجات كليات التربية الأساسية و(١٠٤) معلمة من خريجات معاهد إعداد المعلمات , وقد أسفر البحث عن جملة من النتائج أهمها :

أنَّ أداء معلمات اللغة العربية بشكل عام كان مقبولاً وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) وبدرجة حرية (١٦٦) وقيمة جدولية (٩٦ ،١) وقيمة تائية محسوبة (١٩ ،١٣) بين مستوى أداء معلمات اللغة العربية من خريجات كليات التربية الأساسية ومستوى أداء معلمات اللغة العربية من خريجات معاهد إعداد المعلمين ولمصلحة معلمات اللغة العربية من خريجات كليات التربية الأساسية .

(الحرداني،٢٠٠٥ ،١)

٨- دراسة العلي ٢٠٠٧:الموسومة : (تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية(تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي) ، ورمت إلى تحديد معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة وتقويم واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي ، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء باختلاف متغيراتهن الشخصية (المؤهل ،سنوات الخبرة في التدريس ،صف التدريس ،مادة التدريس)،وكانت عينة الدراسة (٣٣) ، واستعملت الباحثة بطاقة ملاحظة كأداة البحث ،ولمعالجة البيانات إحصائيا استعملت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون ، الفاكرونباخ ،المتوسط الحسابي والنسب المئوية ، تحليل التباين ،طريقة شيفيه).

ومن أهم نتائج البحث :

١. أنَّ الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية متوسط في ضوء معيار (القدرة على التواصل الاجتماعي ـ التمكن من المادة العلمية ـ الكفاءة في التدريس) .
٢. أنَّ الأداء التدريسي لمعلمات العلوم قليل في ضوء معيار(القدرة على تنمية القدرات الإبداعية للطالبات).

(العلي ،٢٠٠٧: ١).

ثانياً : دراسات أجنبية :

١. د راسة Earlie Dkendall (١٩٩٩): الموسومة: (تقويم أداء المعلمين بكلية بيلمونت)

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء المعلمين بكلية بيلمونت , حيث أجريت في كلية بيلمونت ورمز التعرف على القواعد التي يتم في ضوئها قبول الطلاب بكلية بيلمونت , والوقوف على الأساليب التي يتم استعمالها في تقويم الطلاب خلال دراستهم بالكلية حيث يتم في بداية كل برنامج طلابي تقويم الأداء بواسطة الكلية وفي كل قطاع من قطاعاتها شفهياً وتحريرياً ويتم تقويم أساليب إدارة حجرة الدراسة والتفكير النقدي (القدرات والكفايات الأخرى كافة التي تتطلبها مهنة التدريس وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي , أمَّا الأداة التي استعملها الباحث الاستبانة والمقابلة وجمع المعلومات من السجلات الرسمية وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ، والنسبة المئوية وسائل إحصائية ورياضية لتحليل النتائج ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات أبرزها :

أنَّ عملية التقويم تبنى على كل ما هو جديد وله صلة وثيقة بالكفايات الأدائية الأكاديمية للمعلمين وبعملية التعلم.

(١٩٩٩) Earlie Dkendall

٢. دراسة (Dumma 2003) :الموسومة: (دراسة حالة التغيير في كفايات معلمي المدارس الابتدائية)

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى امتلاك كفايات التدريس لمجموعة صغيرة من المعلمين ,اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة والمقابلة لجميع البيانات اللازمة للدراسة وقد تمت ملاحظة أفراد العينة في غرفة التدريس في أثناء الأداء, وذلك في حصر الكفايات التي يمتلكها هؤلاء المعلمون , وتلخيص نقاط التشابه والاختلاف في الأداء تبعا لثلاثة معايير هي : التخطيط لدروس, نشاط المعلمين , الفاعلية لتهيئة الطلاب للتعلم , ردود فعلهم بعد التدريس والتقييم . وقد أظهرت نتائج الدراسة على أنَّ أفراد العينة على الرغم من اختيارهم كمتميزين لم تصل إلى درجة من المهارة لتطوير نشاطات وتوضيحات من

شأنها أنْ تعزز من فهم التلاميذ لمفاهيم , وأظهرت كذلك ضعفا في مقدرة أفراد العينة على التقييم الذاتي لنشاطاتهم التدريسية. **(Dumma 2003)**

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

قام الباحث بالموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في عدد من الجوانب (سنة الدراسة ،ومكانها ،والهدف من الدراسة ،والمادة الدراسية ،وحجم العينة ،والمرحلة الدراسية ،،وأداة البحث ، والوسائل الإحصائية)

١- هدفت الدراسات السابقة جميعها إلى تقويم أداء المعلمين والمعلمات والمطبقين في ضوء الكفايات والمعايير وجودة الأداء واتفقت مع الدراسة الحالية في الهدف .

٢-اختلفت عينة المجتمع من دراسة لأخرى فقد اختار السبيعي (٣٠) ذكراً بطريقة عشوائية واختار(٣٥) أنثى بينما اختار السلامي (٣٠) مدرساً ومدرسة واختار الجنابي (١٧٤) من خريجي كليات التربية للمعلمين أمَّا الشمري فاختار (١٣٤) من معلمي اللغة العربية واختار الحرداني (٢٠٠) من معلمات اللغة العربية بينما أختار الكرعاوي (٣٥) مدرساً واختار العلي (٣٠) معلمة بينما الدراسة الحالية فقد اختار الباحث (٤٦) مشرفاً ومشرفة واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باختيار العينة العشوائية.

٣- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستثناء الحرداني والكرعاوي والعلي Earlie باختيار المرحلة الابتدائية للدراسة.

٤-إنَّ غالبية الدراسات السابقة اتبعت منهج البحث الوصفي وهذا يتفق مع البحث الحالي الذي اعتمد منهج البحث نفسه .

٥-اتفقت الدراسات السابقة باستخدام (الاستبانة) أداة لجمع المعلومات والبيانات ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة باستخدام الاستبانة أداة البحث باستثناء الحرداني والعلي وDumma الذين استخدموا (بطاقة الملاحظة).

٦- اتفقت الدراسات السابقة في الأساليب الإحصائية وهي الوسط المرجح الوزن المئوي معادلة مربع كاي الوسط الحسابي ارتباط بيرسون النسبة المئوية الفا كرو نباخ الاختبار التائي تحليل التباين وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام الوسائل الإحصائية الوسط المرجح الوزن المئوي مربع كاي النسبة المئوية الفا كرو نباخ . والجدول (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١)

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	مكان أجراء الدراسة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	السبيعي	١٩٨٩	تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية	٣٠ ذكور وإناث	الابتدائية	العراق	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون معادلة الوسط المرجح الوسط الحسابي الانحراف المعياري	أداء المعلمين في تعليم القواعد بشكل عام دون الحد الأدنى كان تعليم المعلمين في تعليم الإنشاء بشكل عام ضعيفا بموجب الدراسة الحالية كان أداء المعلمين في تعليم الإملاء بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب كان أداء المعلمين في تعليم القواعد بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب
٢	حمادنة	٢٠٠١	تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء المعايير التعليمية وبناء برنامج لتطويره	٣٥ إناث وذكور	الابتدائية	الأردن	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون مربع كاي الوسط المرجح الوزن المئوي	إنَّ أداء معلمي اللغة العربية للكفايات التعليمية في تعليم القواعد والمطالعة والنصوص الأدبية والتعبير كان متوسطا
٣	السلامي	٢٠٠١	تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها	٣٠	الابتدائية	العراق	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون الوسط المرجح الوزن المئوي النسبة المئوية	أولاً أدب الأطفال إنَّ مدرسي العربية ومدرساتها بشكل عام لم يصلوا الحد

		في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التدريسية في العراق					الوسط الحسابي	الأدنى من المستوى المطلوب إنَّ أعلى أداء للمدرسين كان في مجال التمهيد أمَّا أدنى أداء فكان في مجال التخطيط والإعداد ثانياً القواعد النحوية إنَّ أداء مدرسي العربية ومدرساتها لتدريس القواعد النحوية لم يصل إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب وكان أعلى أداء للمدرسين في مجال العرض وأدنى أداء كان في مجال التخطيط للدرس
٤	الجنابي	٢٠٠٢	تقويم أداء معلمي الرياضيات من خريجي كليات التربية للمعلمين ومعاهد إعدادهم في ضوء الكفايات الدراسية (دراسة مقارنة)	١٧٤	الابتدائية	العراق	الاستبانة	معادلة الوسط المرجح الوزن المئوي الاختبار الزائي	وجود فرق بدلالة إحصائية بين مستوى مخرجات كليات المعلمين ومستوى مخرجات معاهد المعلمين وكان الفرق لصالح مخرجات كليات المعلمين
٥	الشمري	٢٠٠٢	تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية	١٣٤	الابتدائية	العراق	استبانة	الوسط الحسابي الوسط المرجح الوزن المئوي معامل ارتباط بيرسون	أداء معلمي اللغة العربية في مادة المحادثة دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب أداء المعلمين حسن في كفايتين من الكفايات

									التعليمية الخاصة بتعليم المحادثة هما كفاية (يكتب خطة سنوية يوزع فيها الموضوعات بين أشهر السنة الدراسية) وكفاية (يطلب من التلاميذ تحضير الموضوع الجديد)
٦	الحرداني	٢٠٠٥	تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية	٢٠٠ اناث	كلية	العراق	بطاقة الملاحظة	معامل ارتباط بيرسون الوسط المرجح الانحراف المعياري الوزن المئوي الاختبار التائي	إنَّ أداء معلمات اللغة العربية بشكل عام مقبول ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
٧	الكرعاوي	٢٠٠٥	تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة طرائق التدريس في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية	٢٥	معهد إعداد المعلمين	العراق	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون الوسط المرجح وسائل احصائية	كان أداء المدرسين بشكل عام دون المستوى المطلوب كان أداء المدرسين حسنا في مجالين مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف ومجال استثارة الدافعية أمَّا أداؤهم في المجالات الخمسة (التقويم , استعمال الوسائل التعليمية, التخطيط والإعداد للدرس , الأهداف التربوية , تنفيذ الدرس) فقد كان ضعيفا
٨	العلي	٢٠٠٧	تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في	٣٣ اناث	المتوسطة	السعودية	بطاقة الملاحظة	معامل ارتباط بيرسون الفا كرو نباخ النسبة المئوية المتوسط الحسابي الاختبار التائي تحليل التباين	إنَّ الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية متوسط ضمن ضوء معيار (القدرة على التواصل

			ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي						الاجتماعي, التمكن من المادة العلمية, الكفاءة في التدريس) وأنَّ الأداء التدريسي لمعلمات العلوم قليل في ضوء معيار(القدرة على تنمية القدرات الابداعية للطالبات)
٩	Earlie Dkendall	١٩٩٩	تقويم أداء المعلمين بكلية بيلمونت	٥٤	كلية	الولايات المتحدة الأمريكية	الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون الوسط الحسابي النسبة المئوية	إنَّ عملية التقويم تبنى على كل ما هو جديد وله صلة وثيقة بالكفايات الأدائية الأكاديمية للمعلمين بعملية التعلم
١٠	Dumma	٢٠٠٣	تقييم مدى امتلاك كفايات التدريس بمجموعة صغيرة من المعلمين	٦٨	الابتدائية	بستوانا جنوب أفريقيا	بطاقة الملاحظة	معامل ارتباط بيرسون الوسط المرجح الوزن المئوي النسبة المئوية الوسط الحسابي	إنَّ أفراد العينة على الرغم من اختيارهم كمتميزين لم تصل الى درجة من المهارة لتطوير نشاطات وتوضيحات من شأنها أنْ تعزز فهم التلاميذ وأظهرت كذلك ضعفا في قدرات أفراد العينة على التقييم الذاتي على نشاطاتهم التدريسية

٤-جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. التعرف على المصادر والأدبيات المهمة التي أفادت الباحث في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي .

٢. الإفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في دعم مشكلة البحث الحالي ونتائجه.

٣. بناء الأداة المستعملة في الدراسة الحالية .

٤. اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي .

٥. كيفية اختيار عينة البحث .

٦. الإفادة من الدراسات التي قيمت المعلمين على وفق المعايير لجودة الأداء التدريسي .

٧. استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لغرض الوصول إلى النتائج التي يرمي إليها البحث.

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث الوصفي والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة والكيفية التي تمت بها اختيارها، وكيفية بناء الأداة ، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها ، وجميع الوسائل الإحصائية المعتمدة في التعامل مع البيانات ومعالجتها .

أولاً : منهج البحث:

في البدء لابدَّ من الإشارة إلى أنَّ هذا البحث قد اعتمد أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه، وهذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً ولا سيما في البحوث التربوية والنفسية.

فهو يتعدى حدود الوصف للظاهرة، إذ يذهب إلى التحليل والتفسير أي إنه لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، بل يتضمن قدراً من التقصي لهذه البيانات، وهو ما يتطلب تصنيفاً لهذه البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً وصولاً إلى إعمامات بشأن الظاهرة موضوع البحث. (عبد الحفيظ وباهي,وآخرون ٢٠٠٠: ٨٣) .

أنَّ اهتمام الدراسات بالواقع الحالي للظاهرة بهدف أنْ يصل الباحث لمعلومات شاملة وافية ودقيقة وأنَّ ملاءمة الدراسة مع المحكات العالمية أو المعايير التي اعتمدها الباحث نفسه ربما معدة مسبقا أو من إعداد الباحث , تتوقف النجاحات في الدراسات المسحية على وفق عمق البيانات التي جمعت على وفق شمولية الظاهرة التي يتم دراستها (الجابري ,٢٠١١:٢٨٠) .

ولكون البحث يرمي إلى (تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي) فإنَّ المنهج الذي يلائم طبيعة البحث هو المنهج الوصفي التحليلي.

ثانيا : اجراءات البحث :

١- مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع : هو((المجموع الكلي من العناصر التي يسعى الباحث إلى أنْ يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة)) (عودة والملكاوي ,١٩٩٢:١٥٩)

وَعَرَفَ مجتمع البحث أيضا أنَّهُ : ((جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها)) (غباري وأبو شعيرة,٢٠٠٨:٩٥) .

وقد اختار الباحث مجتمع الدراسة من مشرفي مديرية تربية ذي قار بواقع (٢٣٠) مشرفاً ومشرفة من مشرفي الابتدائي ومن التخصصات كافة الذين يسمح لهم بزيارة معلمي الصفوف الأولى وتقييمهم في جميع المواد التي يدرسها متخرجو قسم معلم الصفوف الأولى ليتسنى لهم تقييم أداء المعلمين على ضوء الاستبانة المقدمة لهم من الباحث التي في محتواها معايير جودة الأداء التدريسي على وفق الفقرات والمجالات المعدة مسبقا من الباحث .

٢- عينة البحث

يتطلب البحث من الباحث تحديد عينة البحث ؛لأنَّ تحديدها أمرٌ لا يمكن الاستغناء عنه وعينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن إعمام تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع "(عباس ،٢٠٠٩: ٢١) .

وقد بلغت عينة البحث (٤٦) مشرف ومشرفة من مديرية تربية محافظة ذي قار اختارها الباحث حسب المنهجية العلمية للبحث العلمي.

وقد تكونت العينة من :

أ-العينة الاستطلاعية

(تم تبديل بطاقة الملاحظة التي أعَدَّها الباحث بسبب الظرف الصحي جائحة كورونا التي حالت دون انتظام الدوام الرسمي في عموم البلد بالاستبانة التي اعتمدها للباحث لأغراض الدراسة) من أجل تأكد الباحث من إمكانية تطبيق الاستبانة بشكل عملي حتى يمكن تطبيق ملاحظتها وقياس السلوك المطلوب ضمن الوقت المحدد للحصة الدراسية وتحديد الصعوبات والعوائق التي يمكن أنْ تواجه الباحث في المستقبل ,فقد اختار الباحث عينة استطلاعية من مشرفي تربية ذي قار بلغ عددها (٢٣) مشرفاً بنسبة (١٠%) من مجموع المجتمع الاصلي فظهر للباحث إمكانية تطبيق الاستبانة بشكل عملي وملائمة فقراتها للبحث والدراسة وتحقيق الهدف من البحث.

ب-العينة الأساسية

بعد ما جمع الباحث استبانات العينة الاستطلاعية وحصل على صدق الاستبانة وثباتها طبق الباحث عينة التطبيق

الهائي بتوزيع الاستبانة على عينة المجتمع الأصلي بواقع (٤٦) استبانة وزعت بطريقة عشوائية على عينة المجتمع الأصلي بعدما تم استبدال بطاقة الملاحظة بسبب الظرف الصحي .

ثالثاً- أداة البحث

إنَّ من متطلبات البحث بناء أداة يمكن بواسطتها جمع البيانات التي لها علاقة بالبحث الحالي وأنَّ الاختلاف في طبيعة البحوث يفرض على الباحث استعمال مجموعة من الأدوات من دون غيرها إذ إنَّ الاستمارة من الأدوات التي كثر استعمالها في البحوث الوصفية. (ملحم ،٢٠٠٢: ١٦٤) .

إنَّ الهدف من الاستبانة هو تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي وذلك من خلال ممارستهم الفعلية لتدريس المواد التي في عهدتهم في الصف الدراسي ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على مجموعة من الأسس في بناء الأداة وهي :

١. اطلاع الباحث على مصادر في مناهج البحث .
٢. اطلاع الباحث على دراسات سابقة اعتمدت المنهج الوصفي .
٣. اطلاع الباحث على معايير جودة الأداء التعليمي .
٤. اطلاع الباحث على عدد من الدراسات والأدبيات العربية والمحلية والأجنبية ذات الصلة بالبحث الحالي
٥. إرشادات وتوجيهات الأساتذة أصحاب التخصص.

صياغة الاستبانة

اولاً – معايير الاستبانة

أعَدَّ الباحث الاستبانة (أداة البحث) وذلك لعدم توفر استمارة لتقويم أداء معلمي الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية إذ عَدَّ الباحث استمارة مكونة من (٥) معايير عُدتْ كمجالات رئيسة لتقييم أداء معلمي الصفوف الأولى يمكن ملاحظتها في أثناء تدريس المواد وتَمَّ عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس العامة والقياس والتقويم ولم يتم حذف أي معيار من المعايير الرئيسة لاستمارة الملاحظة والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٢)

يوضح المجالات الرئيسة للاستبانة لتقييم أداء معلمي الصفوف الأولى

ت	المجالات (المعايير)	عدد الفقرات
١	معيار التخطيط	٧
٢	معيار تنفيذ الدرس	٩
٣	معيار الصفات الشخصية	٩
٤	معيار استعمال الوسيلة التعليمية	٨
٥	معيار التقويم	٩
	المجموع الكلي	٤٢

ثانيا: شكل الاستبانة

تتضمن الاستبانة في الجزء الأعلى على اسم المشرف التربوي ثم يتم وضع المجال الرئيس تتبعه الفقرات الفرعية مع الاحتفاظ بترتيب مجالاتها الأساسية بداخل (الاستبانة) وكالاتي معيار التخطيط (٧) فقرات فرعية ،ومعيار تنفيذ الدرس (٩) فقرات فرعية ومعيار الصفات الشخصية (٩) فقرات فرعية ومعيار استعمال الوسيلة التعليمية (٨) فقرات فرعية ومعيار التقويم (٩) فقرات فرعية ،وقد اعتمد الباحث على خمسة بدائل للإشارة امام كل فقرة من الفقرات التي يؤديها المعلم في اثناء التدريس في الصف وهي (متحقق بدرجة كبيرة جدا , متحقق بدرجة كبيرة , متحقق بدرجة متوسطة , متحقق إلى حدٍ ما , غير متحقق) وتقابلها بدرجات على التوالي (١،٢،٣,٤,٥).

رابعا: صدق الأداة :

الصدق هو" قدرة الأداة على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلاً فلا يقيس شيئاً آخر (الحيلة,١٩٩٩:٤٠٧) وأنَّ صدق الأداة امرٌ ضروري لابدَّ منه بل هو شرط من شروط الخطوات العلمية ،والصدق أيضا هو "يقيس الأداة ما وضع لقياسه وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ".(صبر ,وميرفت ,٢٠٠٢ :١٦٧) .

وتعرف الاستبانة ايضا "بأنَّها أداة تستعمل في مختلف مجالات البحث العلمي فقد يلجأ إليها المؤرخ والفلكي والطبيب وعالم النفس والمربي والمدرس .(داود ، وعبد الرحمن ,١٩٩٠ :١١٠) .

ويمكن القول إنَّ الاستبانة هي وسيلة فضلى كافية لقياس ما يراد " ".(العساف , ١٩٩٥ :٤٠٩)

ووفقاً لما ذكر اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض (الاستبانة) بالمعايير الرئيسة وفقراتها على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس العامة والمتخصصة والقياس والتقويم وعلم النفس إذ طلب منهم ابداء آرائهم حول صلاحية كل فقرة وكل بديل وإضافة فقرات يرونها ضرورية للبحث وعند جمع الاستبانات من الخبراء إذ تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات وحصلت على اتفاق بنسبة (١٠٠%) لبعض الفقرات ونسبة اتفاق (٩٥%) لفقرات أخرى ونسبة اتفاق (٩٠ %) لفقرات ثانية من الخبراء ولأنَّ قيمة مربع كآي بدلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين في ضوء هذا المعيار تساوي (٣،٨٤١)عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١), فكانت الاستبانة في صيغتها الأولية الملحق (٢) إذ أخذ الباحث بآراء الخبراء بإضافة فقرات إلى الاستبانة وكان للمعيار الأول اضافة فقرة واحدة وللمعيار الثاني فقرتين وللمعيار الثالث اربع فقرات وللمعيار الرابع ثلاث فقرات وللمعيار الخامس ثلاث فقرات وأصبحت في صيغتها النهائية الملحق (٣)،وقد أخذ الباحث بالفقرات التي أضافها الخبراء في كل معيار من المعايير الأساسية وكذلك تعديل الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة من الفقرات وذلك بعد حساب نسبة الاتفاق وقيم مربع كآي وكانت الفقرات إحصائيا دالة والأشكال الآتية توضح ذلك كما في الجداول الاتية:

الجدول (٣)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الأول : التخطيط

ارقام المجالات (المعايير)	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق	قيمة كآي المحسوبة	قيمة كآي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
١,٣-٤	٢٠	٠	%١٠٠	٢٠,٠٠٠	٣,٨٤١	١	دال
٦,٥	١٩	١	%٩٥	١٦,٢٠٠	٣,٨٤١	١	دال
٢	١٨	٢	%٩٠	١٢,٨٠٠	٣,٨٤١	١	دال

الجدول (٤)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كآي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الثاني : تنفيذ الدرس

ارقام المعايير	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
١,٢,٣,٥ ,٦,٧	٢٠	٠	%١٠٠	٢٠,٠٠٠	٣,٨٤١	١	دال
٤	١٩	١	%٩٥	١٦,٢٠٠	٣,٤٨١	١	دال

الجدول (٥)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الثالث : الصفات الشخصية

ارقام المعايير	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
٢,٣,٤, ٥	٢٠	٠	%١٠٠	٢٠,٠٠٠	٣,٨٤١	١	دال
١	١٩	١	%٩٥	١٦,٢٠٠	٣,٨٤١	١	دال

الجدول(٦)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كأي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الرابع : استعمال الوسائل التعليمية

ارقام المعايير	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
١,٢,٣, ٤,٥	٢٠	٠	١٠٠%	٢٠,٠٠ ٠	٣,٨٤١	١	دال

الجدول(٧)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالتها الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات المعيار الخامس : التقويم

ارقام المعايير	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
٤,٥,٦	٢٠	٠	١٠٠%	٢٠,٠٠ ٠	٣,٨٤١	١	دال
١,٢,٣	١٩	١	٩٥%	١٦,٢٠ ٠	٣,٨٤١	١	دال

خامسا: ثبات الاداة :

ينبغي لأداة البحث أنْ تتصف بالثبات ،ولا تتصف الأداة بالثبات إلَّا إذا أعطت نتائج متقاربة عند إعادة تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها . (عبيدات وآخرون ,١٩٨٤ :١٢٩) ويعد الثبات شرطا من الشروط التي ينبغي توافرها في الأدوات المستخدمة في البحوث .(الصمادي ،والدرابيع ,٢٠٠٤: ١٨٨)

ومن أجل التحقق من ثبات أداة البحث الحالي اعتمد الباحث (الاستبانة) التي تضمنت معايير يجب توافرها لدى معلمي الصفوف الأولى

طريقة الفا كرو نباخ

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق الداخلي في أداء المفحوصين من فقرة إلى أخرى وتقوم هذه الطريقة على تطبيق الاستبانة مرة واحدة على المفحوصين وتستند هذه الطريقة على استجابات المفحوصين على كل فقرة وعلى تباين إجابات المفحوصين على الاستبانة ككل

(الجابري ,٢٠١١ :٢٣٥) , إذ بلغ معامل ثبات الاستبانة (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد لأغراض البحث الحالي .

سادسا : تطبيق الأداة :بعد ما جمع الباحث استبانات العينة الاستطلاعية وحصل على صدق الاستبانة وثباتها طبق الباحث أداة البحث على عينة التطبيق النهائي بتوزيع الاستبانة الكترونياً على عينة المجتمع الأصلي بواقع (٤٦) استبانة وزعت بطريقة عشوائية على عينة المجتمع الأصلي .

تصحيح اداة البحث

اعتمد الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي لتصحيح أداة البحث والمكون من خمسة بدائل مرتبة تنازليا وهي : المعيار متحقق بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات , ومتحقق بدرجة كبيرة (٤) درجات , ومتحقق بدرجة متوسطة (٣) درجات , ومتحقق إلى حد ما (٢) , وغير متحقق (١) درجة واحدة , وقد وضع هذا الاعداد ليتسنى لأفراد عينة البحث تحديد درجة توافر المعيار في الفقرة المحددة من المجال الرئيس.

تحديد درجة القطع :

لتحديد مستوى توافر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الصفوف الأولى عمد الباحث لتحديد درجة القطع للمقياس التي عرفت : بأنَّها النقطة التي اذا وصل اليها المفحوص بأنَّهُ اجتاز المقياس الذي استجيب عليه (الشهري ,٢٠١٠:٦٩) , إذ تُعَدُّ تحديد هذه الدرجة من الامور الاساسية في بناء المقاييس التربوية حدد الباحث درجة القطع (٣) لتحديد مستوى توافر معايير الجودة في المعيار للفقرة , او المجال , او الاستبانة ككل , وتعتبر

الاوساط المرجحة وأوزانها المئوية هي الحد الفاصل بين مستوى استجابات عينة البحث على أداة البحث لذلك استخدم الباحث معادلة المدى لتحديد مستويات استجابات أفراد عينة البحث وتحديد قيم المتوسط الحسابي والوزن المئوي , وفق درجات مقياس (ليكرت) الخماسي على النحو التالي : لمعرفة درجة توافر معايير جودة الأداء , تم تحويل درجات اوزان بدائل الاجابة عن معايير اداة البحث الى مستويات معيارية باستعمال المعادلة الآتية :

المدى يساوي (أكبر قيمة لأوزان بدائل الاجابة – أصغر قيمة لأوزان بدائل الاجابة) وبما ان أكبر قيمة في أوزان بدائل الاجابة هي (٥) وأصغر قيمة (١) فالمدى يساوي (٥-١) = ٤

وبذلك يكون الحكم على درجة تواجد معيار جودة الأداء في المؤشرات كما في الجدول

الجدول (٨) السلم المعياري للحكم وتحديد المستويات

ت	الاوساط المرجحة	الاوزان المئوية	مستوى التحقق
١	(١ – ١,٨٠)	٢٠%-٣٦%	غير متحقق
٢	(١,٨١ – ٢,٦٠)	٣٦% -٥٢%	الى حد ما
٣	(٢,٦١ – ٣,٤٠)	٥٢% -٦٨%	بدرجة متوسطة
٤	(٣,٤١ – ٤,٢٠)	٦٨% -٨٤ %	بدرجة كبيرة
٥	(٤,٢١ – ٥)	٨٤% -١٠٠%	بدرجة كبيرة جدا

(الشافعي,٢٠١٢:١٦٠) و (دحلان,٢٠١٣:٤٨) و (الزبون وحمدي,٢٠١٤:٨٣٣)

وَعَدَّ الباحث أنَّ المتوسطات في الجدول السابق هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة البحث وذلك بمتوسط الاستجابة للفقرة (المعيار) ,أو المجال , أو الاستبانة ككل وعد الباحث أنْ يكون الحد الأدنى المقبول لدرجة توافر معايير جودة الأداء التدريسي هو (٣) , وبوزن مئوي (٦٠%) من ثم أجرى الباحث ما يلي :

١- حسب الباحث تكرارات استجابات عينة البحث الأساسية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقا للبدائل الخمسة لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي ,ملحق (٦-١٠)

٢- رتب الباحث المعايير في الاستبانة ترتيبا تنازليا من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي.

سابعا: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث برنامج الحُزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((Spss)) وبرنامج (Excel) لتحقيق أهداف البحث وضمت الوسائل الاحصائية الاتية

١_ معامل الفا _ كرون باخ : لاستخراج معامل الثبات فقرات أداة البحث

$$\text{معادلة الفا} = \left(\frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١}\right)\left(١ - \frac{\text{مجـ ع ٢ك}}{\text{مجـ ع ٢}}\right)$$

إذ تمثل :

ع ٢ك : تباين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة

مجـ ع٢ : مجموع تباين درجات جميع الفقرات .

ن: العدد الكلي لفقرات الاستبانة

٢_ معادلة الوسط المرجح: لتحديد مستوى توافر معاير جودة الأداء

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(\text{ت٥} \times ٥) + (\text{ت٤} \times ٤) + (\text{ت٣} \times ٣) + (\text{ت٢} \times ٢) + (\text{ت١} \times ١)}{\text{ت ك}}$$

(المشهداني , هرمز, ١٩٨٩ :١٦٧)

٣_ الوزن المئوي:- استخدم لوصف كل فقرات الاستمارة ومعرفة درجاتها وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(عبد ربه ,٢٠١٣: ٣١٤)

٤_ مربع كاي : (كا٢) Chi-Square

استعمل لمعرفة الفرق بين الخبراء الموافقين وغير الموافقين على فقرات المجالات

$$(\text{ل} - \text{ق})^{٢}$$

كا٢ = مج ـــــــــ

ق

إذ تمثل :

(ل) : التكرار الملاحظ .

(ق) : التكرار المتوقع .

٥_ النسبة المئوية لاستخراج نسبة اتفاق المحكمين على المعاير :

عدد الموافقين

النسبة المئوية= ـــــــــــــــــــــــ X١٠٠

العدد الكلي

(الراوي ، ٢٠٠٠ : ٣٨٨)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق الأهداف التي ترمي الدراسة إلى تحقيقها وعلى النحو الآتي:

الهدف من الدراسة

تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي.

لتحقيق هدف البحث اتبع الباحث الخطوات الاتية:

أولاً: إصدار حكم وتحديد مستوى توافر معايير جودة الأداء التدريسي كمنظومة متكاملة.

لإصدار حكم عن مدى توافر جودة الأداء التدريسي في جميع المعايير الرئيسة كمنظومة متكاملة حسب الباحث الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات المعايير وهي التخطيط , تنفيذ الدرس , الصفات الشخصية , الوسائل التعليمية , التقويم , إذ تراوحت الأوساط المرجحة من (٢,٩٢٨) إلى (٣,٣٢٨) وبأوزان مئوية تراوحت من (٥٨,٥٨٦%) إلى (٦٣,٢٩١%) حيث بلغ المتوسط العام على وسط مرجح (٣,٠٩٤) وبوزن مئوي (٦١,٩٠١%) , يتضح من هذه النتيجة أنَّ معايير جودة الأداء التدريسي متوافرة و بدرجة متوسطة في جودة الأداء التدريسي كمنظومة متكاملة , لأنَّها أعلى من (درجة القطع) ذات الوسط المرجح (٣) , والوزن المئوي (٦٠%), التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى توافر جودة الأداء التدريسي والجدول يوضح ذلك .

الجدول (٩) الوسط المرجح والوزن المئوي العام

الوسط المرجح العام	الوزن المئوي العام	مستوى التحقق
٣,٠٩٤	%٦١,٩٠١	بدرجة متوسطة

ثانيا – إصدار حكم ومستوى توافر جودة الأداء التدريسي في كل مجال من المجالات الآتية :

١- مجال التخطيط:

حسب الباحث الأوساط المرجحة , والأوزان المئوية , لمجال الأهداف , إذ بلغ الوسط المرجح (٣,١٦٤) وبوزن مئوي (٦٣,٢٩١) ويتضح من هذه النتيجة أنَّ جودة التدريسي متوفرة بدرجة متوسطة في مجال التخطيط لأنَّها أعلى من (درجة القطع) ذات الوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%) التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى توافر المعايير.

الجدول (١٠) الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق : لمجال التخطيط

الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق
٣.١٦٤	٦٣.٢٩١	بدرجة متوسطة

ويرى الباحث أنَّ هذه النتيجة في مجال التخطيط في الأداء التدريسي ليست الدرجة العالية المتوقعة ويفترض أنَّ تكون أعلى لكون المعلم مطالب بإعداد مسبق للخطة اليومية والسنوية يرتبط هذا بقلة اهتمام المعلمين في جانب التخطيط المسبق للتدريس مما يؤثر سلباً على التعليم والارتقاء بالعملية التعليمية والتدريسية في البلاد .

٢- مجال تنفيذ الدرس :

حسب الباحث الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال (تنفيذ الدرس) إذ بلغ الوسط المرجح (٣,٠٥٢) وبوزن مئوي (٦١,٠٦٢) ويتضح أنَّ هذه النتيجة من معايير جودة الأداء التدريسي متوافرة بدرجة متوسطة في مجال (تنفيذ الدرس) لأنَّها أعلى من (درجة القطع) ذات الوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%) التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى توافر المعايير .

الجدول (١١) الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق : لمجال تنفيذ الدرس

الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق
٣.٠٥٢	٦١.٠٦٢	بدرجة متوسطة

يرى الباحث أنَّ هذه النتيجة , مناسبة ومقبولة وهذا يدل على اهتمام المعلمين في الجوانب التنفيذية للتدريس على وفق معايير مقبولة لجودة الأداء التدريس ويعزى ذلك للاهتمام المتوفر من المعلمين لتنفيذ الدرس وخبرة المعلم في التعامل مع الدرس بتنفيذ فني وعلمي وتدريسي ناجح .

٣- مجال الصفات الشخصية :

حسب الباحث الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال الصفات الشخصية إذ بلغ الوسط المرجح (٣,٣٢٨) وبوزن مئوي (٦٦.٥٦٩) ويتضح من هذه النتيجة أنَّ معايير جودة الأداء متوافرة في مجال الصفات الشخصية لأنَّهُ اعلى من (درجة القطع) ذات الوسط المرجح (٣) ووزن مئوي (٦٠%) التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى توافر معايير جودة الأداء التدريسي .

الجدول(١٢) الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق : لمجال الصفات الشخصية

الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق
٣.٣٢٨	٦٦.٥٦٩	بدرجة متوسطة

يرى الباحث أنَّ هذه النتيجة في مجال الصفات الشخصية دالٌّ على الاهتمام بمجال الصفات الشخصية الذي يؤثر إيجابا على المتعلمين من جانب معرفي وسلوكي لذا يجد الباحث من خلال النتيجة إبراز ذلك الدور المهم لدى المعلمين وهذا يعزى للإعداد والمتابعة الشخصية الواضحة للصفات الشخصية في جودة الأداء التدريسي في العملية التدريسية.

٤- مجال الوسائل التعليمية :

حسب الباحث الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال الوسائل التعليمية إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٩٢٨) وبوزن مئوي (٥٨,٥٨٦) ويتضح من هذه النتيجة أنَّ معايير جودة الأداء غير متوافرة في مجال الوسائل التعليمية لأنَّهُ أدنى من (درجة القطع) ذات الوسط المرجح (٣) ووزن مئوي (٦٠%) التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى توافر معايير جودة الأداء التدريسي.

الجدول(١٣) الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق : لمجال الوسائل التعليمية

الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق
٢.٩٢٨	٥٨.٥٨٦	بدرجة متوسطة

ويرى الباحث أنَّ هذه النتيجة في مجال الوسائل التعليمية تظهر ضعف اهتمام المعلمين في جانب عصري ومهم وتبنى عليه المناهج الحديثة ألا وهو الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والتدريس وهذا يدل على تقصير من الجهات المعنية سواء وزارة التربية أم الاعداد المباشر من القسم المتخرجين منه أم المعلمين انفسهم لأنَّ هذا المجال أصبح جزءاً حقيقياً من عملية التدريس ولا يمكن الاستغناء عنه أو التقليل من أهميته بمكان .

٥- مجال التقويم:

حسب الباحث الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال التقويم إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٩٩٩) وبوزن مئوي (٥٩,٩٩٩) ويتضح من هذه النتيجة أنَّ معايير جودة الأداء غير متوافرة في مجال التقويم لأنَّهُ ادنى من (درجة القطع) ذات الوسط المرجح (٣) ووزن مئوي (٦٠%) التي اعتمدها الباحث لتحديد مستوى توافر معايير جودة الأداء التدريسي.

الجدول(١٤) الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى التحقق : لمجال التقويم

الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق
٢.٩٩٩	٥٩.٩٩٩	بدرجة متوسطة

ويرى الباحث أنَّ هذه النتيجة في مجال التقويم لعدم الاهتمام بهذا المجال المهم والحيوي الذي يعمل على توسيع مدارك المتعلمين ويحقق زيادة في استيعابهم للمواد الدراسية والخبرات والمهارات ويتجلى عدم الاهتمام في عدم تفعيل مفهوم التقويم بصورة عامة وقلة تزويد كليات التربية الأساسية لمخرجاتها من هذا القسم وعدم تفعيل دور وزارة التربية ومشرفيها لهذ الجانب وكذلك قصور المعلمين بالقيام بواجبهم بصورة صحيحة.

تحديد مستوى توافر ورتبة كل معيار من معايير الاستبانة وبيان نقاط القوة والضعف في كل مجال من مجالات الاداة كما يأتي

١- معايير التخطيط:

الجدول (١٥) المعيار الأول (التخطيط)

الرتبة	ت	المعيار الاول	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق بدرجة
١	١	التمكن من إعداد الخطة اليومية والسنوية للمادة الدراسية	٣.٥٤٣	٧٠.٨٦٩	كبيرة
٢	٦	تضمين حل التمارين ضمن الخطة اليومية	٣.٤٣٤	٦٨.٦٩٥	كبيرة
٣	٢	التوزيع المسبق للدرس على وفق الخطة اليومية	٣.٢٣٩	٦٤.٧٨٢	متوسطة
٤	٤	تحديد التسلسل المنطقي لخطوات الدرس بشكل مسبق	٣.١٠٨	٦٢.١٧٣	متوسطة
٥	٥	اختيار الأساليب التعليمية الملائمة للدرس بشكل مسبق	٣.٠٨٦	٦١.٧٣٩	متوسطة
٦	٣	التمكن من صياغة الأهداف السلوكية	٢.٨٩١	٥٧.٨٢٦	متوسطة
٧	٧	الإلمام بقواعد كتابة الخطة اليومية	٢.٨٤٧	٥٦.٩٥٦	متوسطة

أ. حصلت الفقرة (١) التي تنصُّ (التمكن من إعداد الخطة اليومية والسنوية للمادة الدراسية)على وسط مرجح (٣,٥٤٣)ووزن مئوي (٧٠,٨٦٩) إذ يرى الباحث أنَّ السبب يعود إلى اهتمام المعلمين بكتابة الخطة اليومية والسنوية وإعدادها بشكل مقبول، إذ لا يمكن لأي معلم أنْ يُدَرِّسَ من دون خطة يومية أو سنوية لأنَّها دليل عمله السنوي واليومي .

ب. أمَّا الفقرة (٦) وهي (تضمين حل التمارين ضمن الخطة اليومية) فحصلت على وسط مرجح (٣,٤٣٤)ووزن مئوي (٦٨,٦٩٥),وهذه دلالة على ان المعلمين يضمنون حل التمارين وهذا جانب مقبول وإيجابي لجودة الأداء التدريسي .

ت. وحازت الفقرة (٢) من المجال نفسه وهي (التوزيع المسبق للدرس وفق الخطة اليومية) كان وسطها المرجح (٣,٢٣٩) ووزن مئوي(٦٤,٧٨٢)،وأنْ دَلَّتْ هذه النتيجة على شيء فإنَّها تدل على أداء مقبول من المعلمين في توزيع الدرس في الخطة اليومية وهذا يؤدي إلى تحقيق الهدف من الخطة .

ث. وحصلت الفقرة (٤) التي تنصُّ على (تحديد التسلسل المنطقي لخطوات الدرس بشكل مسبق) على وسط مرجح(٣,١٠٨) ووزن مئوي (٦٢,١٧٣)، وتدل هذه النتيجة على أنَّ المعلمين يراعون التسلسل المنطقي بصورة جيدة وهذا يؤكد سير الدرس بصورة صحيحة .

ج. والفقرة (٥) التي تنصُّ على(اختيار الأساليب التعليمية الملائمة للدرس بشكل مسبق) حصلت على وسط مرجح (٣,٠٨٦) ووزن مئوي (٦١,٧٣٩) وهذا يدل على أنَّ الأساليب التعليمية المتبعة في أثناء سير الدرس تلائم طبيعة المادة العلمية ومستوى المتعلمين العلمي .

ح. حصلت الفقرة (٣) (التمكن من صياغة الأهداف السلوكية)على وسط مرجح (٢,٨٩١) ووزن مئوي (٥٧,٨٢٦) وهذا يدلُّ على ضعف عام في صياغة الأهداف السلوكية التي تُعَدُّ الأهم والأكثر أهمية في التدريس كون المناهج الحديثة وجودة الأداء تهتم بسلوكيات المتعلم ونشاطه في الدرس.

خ. وحصلت الفقرة (٧) (الإلمام بقواعد كتابة الخطة اليومية) على وسط مرجح (٢,٨٤٧) ووزن مئوي (٥٦,٩٥٦) وهو أداء ضعيف لا يفي بالغرض كون الإلمام بالقواعد يعد مفتاحاً لنجاح الدرس وتوصيل المادة العلمية وإشراك المتعلمين والسيطرة على مجريات الدرس بصورة جيدة في الصف.

الجدول(١٦) المعيار الثاني (تنفيذ الدرس)

الرتبة	ت	المعيار الاول	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق بدرجة
١	٨	يسير على وفق الوقت المحدد للخطة اليومية وتوزيعها	٣.٤٣٤	٦٨.٦٩٥	كبيرة
٢	٥	القدرة على توجيه الأسئلة وتوزيعها بشكل سليم	٣.٢٦٠	٦٥.٢١٧	متوسطة
٣	٧	استعمال أساليب التعزيز بين المتعلمين	٣.٢١٧	٦٤.٣٤٧	متوسطة
٤	٣	الإلمام بالمادة العلمية إلماماً كافياً	٣.١٥٢	٦٣.٠٤٣	متوسطة
٥	٩	التعاون مع الطلبة لتحقيق أهداف الدرس	٣.١٥٢	٦٣.٠٤٣	متوسطة
٦	١	إعطاء مقدمة تثير دافعية المتعلمين	٣.٠٦٥	٦١.٣٠٤	متوسطة
٧	٦	القدرة على إثارة التفكير لدى المتعلمين في الدرس	٢.٨٦٩	٥٧.٣٩١	متوسطة
٨	٢	مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين في أثناء الدرس	٢.٨٠٤	٥٦.٠٨٦	متوسطة
٩	٤	الاعتماد على اللغة العربية السليمة	٢.٥٢١	٥٠.٤٣٤	الى حد ما

أ-حازت الفقرة (٨) التي تنصُّ على (يسير على وفق الوقت المحدد للخطة اليومية وتوزيعها)على وسط مرجح (٣,٤٣٤)ووزن مئوي (٦٨,٦٩٥)وهذا يدل على أداء جيد كون الوقت ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه في عملية التدريس لأنَّهُ يضمن وصول المادة العلمية على وفق الوقت المحدد وتوزيع الجهد على وفق أهمية الموضوع والدرس .

ب-والفقرة (٥) التي تنصُّ على (القدرة على توجيه الأسئلة وتوزيعها بشكل سليم) حازت على وسط مرجح (٣,٢٦٠) ووزن مئوي (٦٥,٢١٧) وهذه النتيجة تشير الى الاهتمام بتوجيه الأسئلة على جميع المتعلمين بصورة

عادلة وهذا المؤشر ينمُّ عن قدرة المعلمين على توجيه الأسئلة من جانب والتركيز على أفراد من المتعلمين من جانب آخر.

ت- حازت الفقرة (٧) (استعمال اساليب التعزيز بين المتعلمين) من فقرات هذا المجال على وسط مرجح (٣,٢١٧) ووزنه المئوي (٦٤,٣٤٦)، الاداء المتوسط في هذا المعيار مقبول لأنَّ التعزيز له أهمية بمكان وأنَّ أيَّ تقصير في هذا الجانب يؤثر سلباً على تحصيل المتعلمين .

ث-أمَّا الفقرة (٣) التي تنصُّ على (الإمام بالمادة العلمية إلماما كافياً) حصلت على وسط مرجح (٣,١٥٢) ووزن مئوي (٦٣,٠٤٣) يدل هذا المؤشر على اهتمام بالمادة العلمية ويعزى ذلك لمتابعة التطور في المنهج وكذلك جهد المعلمين بالتمكن من المادة العلمية وضبط التخصص المطلوب .

ج- حصلت الفقرة (٩) التي نَصَّها (التعاون مع المتعلمين لتحقيق أهداف الدرس) حازت على الوسط المرجح (٣,١٥٢) ووزن مئوي (٦٣,٠٤٣)، وهذا مؤشر مرضٍ خصوصا أنَّ مناهج النشاط تؤكد على التعليم التعاوني لذا يجب أنْ يكون المعلمين على مستوى عالٍ من التعاون خدمة لتحقيق الأهداف.

ح-وحصلت الفقرة (١) من المجال نفسه (إعطاء مقدمة تثير دافعية المتعلمين) حيث حصلت على وسط مرجح (٣,٠٦٥) ووزن مئوي (٦١,٣٠٤) ونظراً لأهمية المقدمة التي تعبر عن انطلاقة الدرس وضرورتها الكبيرة نلاحظ وجود أداء مقبول لدى المعلمين في هذا المعيار المهم في تحقيق جودة الأداء التدريسي .

خ-فيما حصلت الفقرة (٦) التي تَنصُّ على (القدرة على إثارة التفكير لدى المتعلمين في الدرس) وقد حصلت على وسط مرجح (٢,٨٦٩) ووزن مئوي (٥٧,٣٩١) وهذا معيار ضعيف بالنسبة لأهمية التفكير والوصل بالمتعلمين إلى أداء جيد من شأنه أنْ يرفع المستوى الإبداعي لدى المتعلمين لذا يتوقع من المعلمين أداء أعلى في هذا المعيار.

د- وقد حصلت الفقرة (٢) التي تَنصُّ على (مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين في أثناء الدرس) وحصلت على وسط مرجح (٢,٨٠٤) ووزن مئوي (٥٦,٠٨٦) وهو دليل على أداء متوسط من المعلمين وهذا لا يتناسب مع التوجيهات العالمية من العلماء وأصحاب القرار على مراعاة الفروق بين المتعلمين خصوصا أنَّ المنهج مبني على أساس نفسي يجب أنْ يُراعى من قبل المعلمين.

ذ- وحصلت الفقرة (٤) من المجال نفسه التي نَصَّتْ على (الاعتماد على اللغة العربية السليمة) وحصلت على وسط مرجح (٢,٥٢١) ووزن مئوي (٥٠,٤٣٤) وهو أدنى أداء في المجال برمته وهو مؤشر سلبي على أداء المعلمين كون اللغة العربية لها مدلولاتها الثقافية والمعرفية والأدبية وهي مؤثرة إيجابيا على تحصيل المتعلمين فنجد إهمالاً واضحاً من المعلمين للالتزام باللغة العربية وفصاحتها.

الجدول (١٧) المعيار الثالث (الصفات الشخصية)

الرتبة	ت	المعيار الأول	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق بدرجة
١	٣	الثقة بالنفس مع قوة الشخصية	٣.٦٥٢	٧٣.٠٤٣	كبيرة
٢	٨	وضوح الاندفاع والحماسة عند التدريس	٣.٦٥٢	٧٣.٠٤٣	كبيرة
٣	٩	يعالج المواقف التي تواجهه	٣.٦٣٠	٧٢.٦٠٨	كبيرة
٤	١	التجوال بين المتعلمين بهدوء	٣.٤٥٦	٦٩.١٣٠	كبيرة
٥	٢	التعامل الإيجابي مع المتعلمين	٣.٢٨٢	٦٥.٦٥٢	متوسطة
٦	٤	العدالة في التعامل مع المتعلمين	٣.٢٨٢	٦٥.٦٥٢	متوسطة
٧	٦	متابعة ما يجري داخل القاعة من أفعال وأقوال	٣.٢٣٩	٦٤.٧٨٢	متوسطة
٨	٧	تقبل النقد والتوجيه	٣.٠٦٥	٦١.٣٠٤	متوسطة
٩	٥	سلامة النطق والاعتماد على اللغة العربية السليمة	٢.٦٩٥	٥٣.٩١٣	متوسطة

أ- حصلت الفقرة (٣) التي تنصَّ على (الثقة بالنفس مع قوة الشخصية) على وسط مرجح (٣,٦٥٢) ووزن مئوي (٧٣,٠٤٣) وهذا يدل على أنَّ المعلمين يبدون اهتماما كبيراً بقوة الشخصية وثقتهم بأنفسهم وهذا مؤشر إيجابي يخدم العملية التربوية بصورة عامة .

ب- وحصلت الفقرة (٨) التي تنصُّ على (وضوح الاندفاع والحماسة عند التدريس) على وسط مرجح (٣,٦٥٢) ووزن مئوي (٧٣,٠٤٣) وهو مؤشر إيجابي كون الاندفاع والحب للمهنة يعود مردوده على المتعلمين بصورة كبيرة وهذا ما ترمي إليه المعايير الدولية لجودة الأداء التدريسي.

ت- حصلت الفقرة (٩) التي تَنصُّ على (يعالج المواقف التي تواجهه) على وسط مرجح (٣,٦٣٠) ووزن مئوي (٧٢,٦٠٨) دلالة على قدرة المعلمين على وفق هذا المعيار على أدائهم العالي وقدرتهم على احتواء المشكلات التي تواجههم في الدرس وحلها.

ث- حصلت الفقرة (١) في هذا المجال التي تنصُّ على (التجوال بين المتعلمين بهدوء) على وسط مرجح (٣,٤٥٦) ووزن مئوي (٦٩,١٣٠) ويُعَدُّ أداءً عالياً وهذا يدلُّ على اهتمام المعلمين بالجوانب الإنسانية والتعامل الأبوي مع المتعلمين وهو ما ترتكز عليه أدبيات التربية والتعليم .

ج-بينما حصلت الفقرة (٢) التي تنصُّ على (التعامل الإيجابي مع المتعلمين) على وسط مرجح (٣,٢٨٢) ووزن مئوي (٦٥,٦٥٢) دلالة على أنَّ التعامل ضمن الطموح من قبل المعلمين مما ينعكس إيجابا على جودة الأداء التدريسي الأمر الذي يعطي انطباعاً على اهتمام المعلمين بالمعاملة الإيجابية.

ح- حصلت الفقرة (٤) التي تنصُّ على (العدالة في التعامل مع المتعلمين) على وسط مرجح (٣,٢٨٢) ووزن مئوي (٦٥,٦٥٢) وهي اشارة تتطلب الاشادة كون المعلمين في هذا الجانب أبدوا اهتماماً كبيراً من الرعاية والعدالة في التعامل.

خ- حصلت الفقرة (٦) من المجال نفسه التي تنصُّ على (متابعة ما يحدث داخل القاعة من أفعال وأقوال) على وسط مرجح (٣,٢٣٩) ووزن مئوي (٦٤,٧٨٢) وهذا يدل على أداء مقبول لدى المعلمين من متابعة ما يحدث مما ينعكس إيجابا على الجو الدراسي العام في الصف من خلال السيطرة على تشتت الانتباه وشرود ذهن المتعلمين .

د-حصلت الفقرة (٧) التي تنصُّ على (تقبل النقد والتوجيه) على وسط مرجح (٣,٠٦٥) ووزن مئوي (٦١,٣٠٤) وهو مؤشر مقبول ويدل على التقبل من المعلمين في عملية التوجيه والنقد مما يساعد المعلمين من التمكن على جودة الأداء التدريسي.

ذ- بينما حصلت الفقرة (٥) التي تنصُّ على (سلامة النطق والاعتماد على اللغة العربية السليمة) على وسط مرجح (٢,٦٩٥) ووزن مئوي (٥٣,٩١٣) سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها سمة للمعلمين بصورة عامة والخلل في النطق خلل في التدريس هذا ما أشارت إليه الفقرة ويرى الباحث ان السبب يعود لكثرة المصطلحات وتشابك المفردات ونطق الحروف بالصورة المطلوبة أثَّرَ سلباً على أداء المعلمين .

الجدول (١٨) المعيار الرابع (الوسائل التعليمية)

الرتبة	ت	المعيار الاول	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق بدرجة
١	٣	استخدام السبورة بصورة صحيحة من حيث التنظيم والترتيب	٣.٣٢٦	٦٦.٥٢١	متوسطة
٢	٢	حسن استعمال الوسيلة التعليمية في الدرس	٣.٢٦٠	٦٥.٢١٧	متوسطة
٣	٥	الحفاظ على الوسيلة التعليمية ونظافتها	٣.١٠٨	٦٢.١٧٣	متوسطة
٤	١	استعمال الوسائل التعليمية الملائمة للمواد الدراسية	٣	٦٠	متوسطة
٥	٨	يهيئ الوسائل قبل وعند الاعداد	٢.٨٠٤	٥٦.٠٨٦	متوسطة
٦	٧	يستعمل الوسائل في الوقت والمكان المناسب	٢.٦٩٥	٥٣.٩١٣	متوسطة
٧	٦	استعمال مثيرات تعليمية متنوعة في أثناء الدرس	٢.٦٩٥	٥٣.٩١٣	متوسطة
٨	٤	تشجع التلاميذ على استعمال الوسائل الحديثة	٢.٥٤٣	٥٠.٨٦٩	إلى حد ما

أ- حصلت الفقرة (٣) التي تنصُّ على (استعمال السبورة بصورة صحيحة من حيث التنظيم والترتيب) على وسط مرجح (٣,٣٢٦) ووزن مئوي (٦٦,٥٢١)، وهذا معناه أنَّ هناك استخداماً جيداً للوسيلة التعليمية ولاسيما السبورة وذلك لابدَّ من ترتيب السبورة وتنظيمها واستعمالها بشكل صحيح لأنَّها من الوسائل المهمة في العملية التعليمية .

ب- حازت الفقرة (٢)وهي (حسن استعمال الوسيلة التعليمية في الدرس)على وسط مرجح (٣,٢٦٠) ووزن مئوي (٦٥,٢١٧)،وهذه إشارة إلى حسن استعمال الوسيلة التعليمية إذ يرى الباحث أنَّ السبب يعود الى معرفة استعمال الوسائل من المعلمين والتوجيه المستمر من المشرفين للمعلمين بهذا الخصوص .

ت- وحصلت الفقرة (٥) التي تنصُّ على (الحفاظ على الوسيلة التعليمية ونظافتها) إذ نالت على وسط مرجح (٣,١٠٨) ووزن مئوي (٦٢,١٧٣)، وهي إشارة إلى اهتمام المعلمين بنظافة الوسائل التعليمية وربما يدل على استعمالها المستمر .

ث-حصلت الفقرة (١) التي تنصُّ على (استعمال الوسائل التعليمية الملائمة للمواد الدراسية)على وسط مرجح (٣) ووزن مئوي (٦٠)،وهذا يشير إلى الاهتمام الواضح في هذه الفقرة والسبب يعود إلى أنَّ المعلمين يستخدمون الوسائل الملائمة للمواد الدراسية وذلك يعود لخبرة المعلمين في استعمال هذه الوسائل .

ج- وحصلت الفقرة (٨) والتي تنصُّ على (يهيئ الوسائل قبل وعند الإعداد) على وسط مرجح (٢,٨٠٤) ووزن مئوي (٥٦,٠٨٦) وهذا مؤشر ضعيف يدل على عدم تهيئة الوسائل التعليمية قبل الدرس أو في اثناء الدرس مما يؤثر على توصيل المادة الدراسية.

ح- حصلت الفقرة (٧) التي تنصُّ على (يستخدم الوسائل في الوقت والمكان المناسب) على وسط مرجح (٢,٦٩٥) ووزن مئوي (٥٣,٩١٣) وهذا يدل على تدني واضح في عملية التعامل مع الوسائل التعليمية ويرى الباحث أنَّ السبب يعود لقلة الاهتمام من قبل المعلمين بالوسائل وربما بحكم الوقت المعروف كالدوام الثلاثي وغيره من الأسباب التي تعيق الفقرة المذكورة منها عدم توافر التقنيات.

خ-وحصلت الفقرة (٦) التي تنصُّ على (استخدام مثيرات تعليمية متنوعة في أثناء الدرس) على وسط مرجح (٢,٦٩٥) ووزن مئوي (٥٣,٩١٣) مؤشر ضعيف ينم عن قلة اهتمام المعلم بتنوع المثيرات التعليمية في الدرس وهذا يلقي بظلاله على الدرس ويصبح مملا لدى المتعلمين خصوصا الأطفال ومدى حبهم للمثيرات .

د- حصلت الفقرة (٤) التي تنصُّ على (تشجيع المتعلمين على استعمال الوسائل الحديثة) على وسط مرجح (٢,٥٤٣) ووزن مئوي (٥٠,٨٦٩) وهذا يشير إلى أنَّ معلمي الصفوف الأولى لم يشجعوا تلاميذهم على استعمال الوسيلة التعليمية ويعود سبب هذا الضعف إلى إدراك المعلمين التكاليف التي تترتب على صنع الوسيلة التعليمية الحديثة لأنَّ صنعها يحتاج عملاً ومالاً وجهداً وأيضاً قلة توفر الوسائل التعليمية في المدارس.

الجدول (١٩) المعيار الخامس (التقويم)

الرتبة	ت	المعيار الاول	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التحقق بدرجة
١	٢	توزيع الدرجات على الأنشطة بشكل جيد	٣.٥٦٥	٧١.٣٠٤	كبيرة
٢	١	العدالة في توزيع الاسئلة	٣.٢٣٩	٦٤.٧٨٢	متوسطة
٣	٩	ربط الأسئلة بأهداف الدرس	٣.١٩٥	٦٣.٩١٣	متوسطة
٤	٨	مراعاة مواصفات الاختبار الجيد	٣.٠٤٣	٦٠.٨٦٩	متوسطة
٥	٣	استعمال أساليب التقويم المختلفة	٢.٩٧٨	٥٩.٥٦٥	متوسطة
٦	٦	القدرة على مناقشة المتعلمين في الواجبات البيتية	٢.٩٧٨	٥٩.٥٦٥	متوسطة
٧	٧	استعمال التقويم المستمر	٢.٨٢٦	٥٦.٥٢١	متوسطة
٨	٤	اعداد سجل لإنجازات المتعلمين	٢.٦٠٨	٥٢.١٧٣	متوسطة
٩	٥	الكشف عن نقاط القوة والضعف وعلاجهما وتعزيزهما	٢.٥٦٥	٥١.٣٠٤	الى حد ما

أ- حصلت الفقرة (٢) التي تنصُّ على (توزيع الدرجات على الأنشطة بشكل جيد)إذ نالت على وسط مرجح (٣,٥٦٥) ووزن مئوي (٧١,٣٠٤)،من الضروري جدا توزيع الدرجات توزيعا عادلا على الأسئلة وهذه دلالة على أنَّ المعلم قد أتقن عملية الاختبارات وأنَّ الدرجة تشير إلى معيار مقبول من قدرة المعلم في هذا المجال ،والسبب يعود إلى أنَّ المعلم يبدي اهتماماً بأنشطة التلاميذ وأنَّ التلاميذ أنفسهم يتقنون القيام بها ،مما يؤدي إلى توزيع صحيح للدرجات بين هذه الأنشطة.

ب- وحصلت الفقرة (١) وهي (العدالة في توزيع الأسئلة) على وسط مرجح (٣,٢٣٩)ووزن مئوي (٦٤,٧٨٢)،إنَّ توزيع الأسئلة على الموضوعات التي درسها التلاميذ أمر ضروري فالنتيجة مرضية إذ إنَّ المعلمين يركزون على الموضوعات وهذا أداء مقبول في جودة الأداء التدريسي.

ت- وحصلت الفقرة (٩) التي نَصَّتْ على (ربط الأسئلة بأهداف الدرس) على وسط مرجح (٣,١٩٥) ووزن مئوي (٦٣,٩١٣) وهو أداء مرضٍ ويدل على الاهتمام بربط الأسئلة بأهداف الدرس من قبل المعلمين .

ث- وحصلت الفقرة (٨) التي تنصُّ على (مراعاة مواصفات الاختبار الجيد) على وسط مرجح (٣,٠٤٣) ووزن مئوي (٦٠,٨٦٩) ويدل على أنَّ أداء المعلم يتسم بالقبول في عملية مراعاة الاختبار الجيد في التدريس.

ج- وحصلت الفقرة (٣) وهي (استعمال أساليب التقويم المختلفة) نالت على وسط مرجح (٢,٩٧٨) ووزن مئوي (٥٩,٥٦٥)،تشير إلى ضعف المعلم في استعمال أساليب التقويم المختلفة.

ح- حازت الفقرة (٦) وهي (القدرة على مناقشة المتعلمين في الواجبات البيتية)على وسط مرجح (٢,٩٧٨) ووزن مئوي (٥٩,٥٦٥)، والنتيجة تدل على أنَّ المعلمين ذوو إمكانية ضعيفة في مناقشة المتعلمين في الواجبات البيتية.

خ- وحازت الفقرة (٧) التي تنصُّ على (استعمال التقويم المستمر) على وسط مرجح (٢,٨٢٦) ووزن مئوي (٥٦,٥٢١) والنتيجة تدل على ضعف واضح من المعلمين بقدرتهم على استعمال التقويم المستمر في الدرس.

د- حصلت الفقرة (٤) التي تنصُّ على (إعداد سجل لإنجازات المتعلمين) وهي نالت على وسط مرجح (٢,٦٠٨) ووزن مئوي (٥٢,١٧٣)،النتيجة تشير إلى عدم اهتمام المعلم بإعداد سجل عن إنجازات المتعلمين.

ذ- حصلت الفقرة (٥) التي تنصُّ على (الكشف عن نقاط القوة والضعف وعلاجهما وتعزيزهما)،على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٢,٥٦٥) ووزن مئوي (٥١,٣٠٤) يرى الباحث أنَّ النتيجة تشير إلى عدم اهتمام المعلم على كشف نقاط القوة والضعف وعلاجهما وتعزيزهما.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي :

١- أنَّ الأداء العام لمعلمي الصفوف الأولى في مجال التخطيط مقبول على وفق للمعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي.

٢- أنَّ الأداء العام لمعلمي الصفوف الأولى ضمن المعايير المقبولة في مجال تنفيذ الدرس على وفق للمعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي.

٣- أنَّ أداء معلمي الصفوف الأولى ليس بالمستوى المطلوب في مجال الصفات الشخصية على وفق للمعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي.

٤- أنَّ أداء معلمي الصفوف الأولى ليس بالمستوى المطلوب في مجال الوسائل التعليمية على وفق للمعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي.

٥- أنَّ أداء معلمي الصفوف الأولى ليس بالمستوى المطلوب في مجال التقويم وكان أقل المجالات في المستوى المتوقع على وفق للمعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى التوصيات الآتية :

١. عرض أداة البحث الحالي الخاصة بمعايير جودة الأداء التدريسي التي تم إعدادها في هذا البحث على المديرين والتربويين والمشرفين للإفادة منها عند تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى لتقييم الأداء العام في المواد التي يدرسونها .
٢. استعمال الأداة ومعاييرها للزيارة الصفية وخصوصا معيار التقويم لمعرفة أداء معلمي الصفوف الأولى فهو يساعد على تحديد جوانب القوة والضعف .

٣. العمل على فتح دورات مستمرة لتدريب معلمي الصفوف الأولى في أثناء الخدمة والإفادة من أداة البحث الحالي التي توصل إليها البحث عند إعداد برامج الدورات التدريبية .

٤. اطلاع معلمي الصفوف الأولى على المعايير العامة للجودة والأداء التدريسي وذلك للإفادة منها في التقويم الذاتي للأداء .

٥. إصدار دليل لمعلمي الصفوف الأولى يكون مرشداً لهم في ضوء معايير جودة للأداء التدريسي .

٦. أنْ تكون عملية تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى شاملة لكل جوانب أهداف العملية التعليمية ، وأنْ تكون موضوعية وبعيدة عن الآراء الشخصية .

٧. العمل على الارتقاء بمستوى أداء المعلمين في المعايير كاملة خاصة الصفات الشخصية واستعمال التقنيات التربوية والتقويم.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١. إجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لتشخيص جوانب القوة والضعف في تقييم أداء معلمي جميع المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية.

٢. بناء برنامج لتطوير أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي وفي ظل مجالات متكاملة فيما بينها لكي يتم تأهيل معلم قادر على أداء المهمة التربوية.

٣. إجراء بحوث ودراسات تقييمية وتقويمية حول فاعلية الأداء التدريسي لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية .

٤. إجراء دراسة لتقييم الأداء للطلبة المطبقين في أقسام معلمي الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي.

المصادر

أولاً : المصادر العربية:

القرآن الكريم

١-إبراهيم, حسن إبراهيم,(١٩٩٣) : الرقابة الإحصائية على الجودة وفلسفة ديمنج في الإدارة, **مجلة التعاون الصناعي**, العدد٥٤, القاهرة , مصر.

٢- ابن منظور ،أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم, (٢٠٠٥)**: لسان العرب** ،المجلد الأول ،دار صادر للطباعة والنشر - بيروت ,لبنان.

٣-أنيس ،إبراهيم ،وآخرون ,**معجم الوسيط** ،ج ١ ،بلا . ت.

٤-أبو جادو , صالح محمد ,(٢٠١٢) : **علم النفس التربوي** ,ط٩ , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان .

٥-أبو حويج , مروان وآخرون ،(٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط١، الدار العلمية الدولية للثقافة ، الأردن .

٦-أبو حويج ،مروان ,**(٢٠٠٦) : المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها عناصرها أسسها وعملياتها**، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٧-أبو شعيرة , خالد محمد , ثائر أحمد غباري (٢٠١٠)**: نحو مفاهيم تربوية معاصرة** في الألفية الثالثة , ط١ , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان .

٨-أبو فودة , أحمد سعيد عمر ,(٢٠٠٨) : مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها , **(رسالة ماجستير)**, قسم أصول التربية – إدارة تربوية كلية التربية , الجامعة الإسلامية ,غزة .

٩-أبو نبعة ,عبد العزيز ومسعد , فوزية,(٢٠٠٠) : إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي , **مجلة المنامة** , المجلد٥,العدد١,جامعة آل البيت , الأردن.

١٠-الأشول , عادل عز الدين, (٢٠٠٩) : **موسوعة التربية الخاصة مكتبة الأنجلو المصرية** , القاهرة , ١٩٨٧ .

١١-الأمين, عدنان,(١٩٩٥) : التخطيط لتحسين نوعية التعليم في إطار التعليم للجميع في الدول العربية, **ورشة عمل شبه إقليمية**, مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية, لبنان.

١٢-البداينة ،يحيى مريحل عبد ,(٢٠١٠) :بناء أنموذج لتقويم التربية الأساسية ,**أطروحة دكتوراه منشورة** ,ط١ ، دار العقار ,الأردن.

١٣-بدح , أحمد محمد ,(٢٠٠٣): إدارة الجودة الشاملة , أنموذج مقترح للتطوير الإداري وإمكانية تطبيقه في الجامعات الأردنية العامة ,(**أطروحة دكتوراه غير منشورة**) , جامعة عمان العربية للدراسات العليا, الأردن – عمان.

١٤-البصيص , حاتم ,(٢٠١١) : ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي , **المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي** : تطوير الكفايات الأدائية لمعلم على ضوء معايير الجودة , ١٠-١٢ حزيران , جامعة الزرقاء الخاصة ,الأردن .

١٥-بكر , عبد الجواد ,(٢٠٠٣) : **السياسات التعليمية لصنع القرار** , ط١ , دار الوفاء , الإسكندرية .

١٦-بيتر فيلد , دال , (١٩٩٥) : **الرقابة على الجودة** –ترجمة سرور علي سرور, المكتبة الأكاديمية, القاهرة – مصر.

١٧-البيلاوي , حسن وآخرون , (٢٠٠٨) : **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التمييز ومعايير الاعتماد** , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .

١٨-البيلاوي ,حسن حسين وآخرون (٢٠٠٨):**الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد والأسس وتطبيقات** ,ط٢,دار المسيرة, عمان.

١٩-التميمي ، عواد جاسم ,(١٩٩٤):تقويم المناهج المدرسية_، **ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المناهج الدراسية** ،الرباط .

٢٠-الجابري , كاظم كريم رضا (٢٠١١) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , مكتب النعيمي للطباعة , بغداد .

٢١-جاد , إيناس محمد عبد الخالق ,(٢٠٠٣) : تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي بالمرحلة الإعدادية , جامعة المنصورة , كلية التربية بدمياط (**رسالة ماجستير غير منشورة**) .

٢٢-جري , خضير عباس وعباس دحام العليا وي , (٢٠١٧) : **الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم** , الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , بغداد .

٢٣-الجسار , سلوى وجاسم , التمار (٢٠٠٤) : واقع برنامج التربية العملية لكلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم , **مجلة العلوم التربوية** , العدد ٥, جامعة قطر , ص ٦٥-١٠٢.

٢٤-جميلة, بن زاف ,(٢٠١٤) : تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية , **أطروحة دكتوراه** , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة محمد خيضر, بسكرة.

٢٥-الجنابي , عبد الرزاق شنين ,(٢٠٠٩) : تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي , **بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة** , كلية التربية للبنات , تشرين٢ ٢٠٠٩.

٢٦-جودة, محفوظ أحمد,(٢٠٠٤): **إدارة الجودة الشاملة , مفاهيم وتطبيقات** , دار وائل للنشر, الأردن.

٢٧-الحرداني ،محمد رحيم كريم ,(٢٠٠٥):تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية، **رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية** ,الجامعة المستنصرية.

٢٨-الحريري , رافده ,(٢٠١١) : **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس** , دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان.

٢٩-الخزاعلة ، محمد سلمان وآخرون (٢٠٠١): **مبادئ في علم التربية** ،ط ، دار صفاء ، الأردن .

٣٠-حمادة ،سعد مرسي ,(١٩٧٠):**تطور الفكر التربوي**، عالم الكتب ،القاهرة .

٣١-حمادنة ،أديب ذياب سلامة ، (٢٠٠١) : تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويرهم،(**أطروحة دكتوراه غير منشورة**)، كلية التربية ابن رشد .,جامعة بغداد .

٣٢-حنفي ,فوزي راضي ,(٢٠٠٨) : تصور مقترح لتطوير التربية العملية لكلية التربية جامعة الزقازيق في ضوء معايير الجودة الشاملة وفعاليته في تقويم الأداء التدريسي للطلاب والاتجاه نحو المهنة , **أطروحة دكتوراه** جامعة الزقازيق , كلية التربية.

٣٣-الحولي , أبو دقة (٢٠٠٤) : تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين , **مجلة الجامعة الإسلامية** , سلسلة الدراسات الإنسانية , المجلد الثاني عشر العدد الثاني.

٣٤-الحيلة ،محمد محمود ,(٢٠٠٨):**أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** ،ط٤،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .

٣٥-الخزاعلة ، محمد سلمان وآخرون ,(٢٠٠١): **مبادئ في علم التربية** ،ط ١ ، دار صفاء ،الأردن .

٣٦-الخفاجي, عباس وبابيرمان صبري, (١٩٩٥) : التخطيط الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الأكاديمية, **مجلة الدراسات المالية المصرفية**, المجلد٢, العدد٢, العراق-بغداد.

٣٧-خليل ,عمر سيد وعلي ,عبد المحسن والحديبي ,(٢٠٠٨) : تقويم أداء تقويم برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة أسيوط من وجهة نظر جهات العمل في ضوء بعض المعايير المقترحة , **مجلة كلية التربية , جامعة أسيوط, كلية التربية** , المجلد ٢٤ العدد ١ الجزء ١ .

٣٨-داوود ،عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن(١٩٩٠):**مناهج البحث التربوي** ،دار الحكمة للنشر ،بغداد .

٣٩-دحلان ,عمر علي (٢٠١٣) : درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى , **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)** المجلد السابع عشر , العدد الثاني , غزة .

٤٠-درباس, أحمد سعيد , (١٩٩٤) : إدارة الجودة الكلية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي, **رسالة الخليج العربي**, مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي, العدد (٥٠) , المجلد ١٤, السعودية ,الرياض.

٤١-الدليمي ،طه علي حسين ،وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي ,(٢٠٠٥): ،**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**،ط١ ،دار الشروق للنشر والتوزيع .

٤٢-الدوري, ناجي عبد القادر محمود, (٢٠٠٠) : أثر تحقيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة على حماية المستهلك, دراسة استطلاعية في عينة من مستشفيات بغداد, **(رسالة ماجستير غير منشورة)** , كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة المستنصرية, بغداد- العراق.

٤٣-الرازي ،الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر(٢٠٠٧): ،**مختار الصحاح** ،مكتبة لبنان , لبنان.

٤٤-الراوي ، خاشع محمود (٢٠٠٠) :**المدخل إلى الإحصاء** ،ط٢ ، جامعة الموصل ، مطابع وزارة التعليم العالي .

٤٥-ربيع , هادي مشعان وطارق عبد الدليمي, (٢٠٠٩) : **معلم القرن الحادي والعشرين** , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان .

٤٦-رمضان , مسعد بدوي (٢٠٠٣) : **استراتيجيات في تعلم وتقويم تعلم الرياضيات** , دار الفكر للطباعة والنشر , عمان .

٤٧-الزبون , مأمون ونرجس حمدي (٢٠١٤) : درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي , دراسات العلوم التربوية , **رسالة ماجستير**, المجلد الواحد والأربعون , العدد الثاني , كلية العلوم التربوية , الجامعة الأردنية , عمان.

٤٨-الزناتي , محمد محمود صلاح, (٢٠١٢) : تقويم برنامج تدريب معلمي العلوم بالمدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة, **(رسالة ماجستير غير منشورة)**, الجامعة الإسلامية ,غزه , كلية التربية.

٤٩-الزند , وليد خضر, (٢٠٠٦) : التقويم والجودة بين البعد الثقافي والبعد التطبيقي في تجربتي العراق والسودان , **المؤتمر العربي الأول للمنظمة العربية للتنمية**, بعنوان جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد , الذي عقد بجامعة الشارقة .

٥٠-الزنود ،نادر فهمي ،وهشام عامر عليان ,(١٩٩٨): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الفكر للطباعة والنشر ،ط ٢ ،الأردن.

٥١-الزهيري, إبراهيم (٢٠٠٧) : **معاير إعداد المعلم وتأهيله** في جامعه كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية جامعة حلوان مصر كلية التربية .

٥٢-زيدان ،محمد مصطفى ,(٢٠٠٨): **معجم المصطلحات النفسية والتربوية** ،دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر لبنان.

٥٣-زين الدين, فريد عبد الفتاح,(١٩٩٩) : **المنهج العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات العربية**, ط١, جامعة الزقازيق –مصر.

٥٤-السبع ,أحمد , وآخرون ,(٢٠١٠) : تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء ومعايير الجودة الشاملة , **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** , المجلد الثالث , العدد الخامس , صنعاء .

٥٥-سلطان, تركي , (١٩٩٦): **هندسة التغيير الجذري لقمة الإدارة (المنهجية والتطبيق)** , دار المعارف ,القاهرة.

٥٦-سليمان , عبد العزيز,(١٩٧٩) : رسالة وأهداف التعليم الجامعي في عالم متغير, **سلسلة اليوبيل الفضي**, العدد٥, مركز سرس اللبان ,القاهرة.

٥٧-الشافعي , صادق عبيس منكور (٢٠١٢) : تطوير برنامج إعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة , **أطروحة دكتوراه** , جامعة بغداد ,كلية التربية ابن رشد , بغداد .

٥٨-شبر ،خليل إبراهيم ،وآخرون ,(٢٠٠٦):**أساسيات التدريس** ، دار المناهج للنشر والتوزيع, الأردن.

٥٩-الشمري, حسن نجم, وعصام حسن الدليمي, (٢٠٠٣): **فلسفة المنهج الدراسي**, ط١, دار المناهج للنشر و التوزيع, عمان.

٦٠-الشهب , إبراهيم (٢٠١٧) : معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم , **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** , العدد ثلاثون , الجزائر .

٦١-الشهري , محمد بن علي بن فائز (٢٠١٠) : واقع التفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية بمدارس التعليم العام الحكومية والأهلية بمدينة الطائف , **رسالة ماجستير** , جامعة أم القرى ,كلية التربية , الرياض.

٦٢-الشويلي , حيدر محسن سلمان, (٢٠١٦) : مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مناهج كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية , **(أطروحة دكتوراه)**, جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية , البصرة .

٦٣-الشيخ , صالح أحمد علي ,(٢٠٠٥) : تقويم برنامج تأهيل معلمي الاجتماعيات في المعاهد العليا لتأهيل المعلمين عن بعد , **(أطروحة دكتوراه)** , جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم , بغداد .

٦٤-الشيخ ،سليمان الخضري ، وفوزي زاهر ، **(١٩٨١) :الكفايات اللازمة للمعلم في قطر** ،ط٣ ، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ،جامعة قطر .

٦٥-صالح , أحمد زكي ,(١٩٩٩) : **علم النفس التربوي** , ط١٠ , دار النهضة المصرية , القاهرة .

٦٦-صبر ،فاطمة عوض ،ومرفت علي خفاجة ,(٢٠٠٢): **أسس ومبادئ البحث العلمي** ،مطبعة الإشعاع الفنية ،مصر .

٦٧-الصمادي، عبد الله ،وماهر الدرابيع **,(٢٠٠٤) :القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**،ط١ ،دار وائل للنشر والتوزيع الأردن.

٦٨-طرابلسية, شيرزاد محمد عشير,(٢٠٠٣) : إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم العالي**, رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية الاقتصاد , جامعة تشرين, سوريا.

٦٩-عابدين, محمود عباس,(١٩٩٢): **الجودة واقتصادياتها في التربية (دراسة نقدية)**, دراسات تربوية, رابطة التربية الحديثة, المجلد٧, الجزء٤٤, القاهرة.

٧٠-العاني, خليل إبراهيم وآخرون,(٢٠٠٢): **إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو ٩٠٠٠**, ط١,مطبعة الأشقر – العراق.

٧١-العاني, رياض عبد اللطيف, (١٩٩٦): بناء أنموذج لتقويم إدارات المدارس المهنية في ضوء مهامها الإدارية, **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**, كلية التربية, ابن رشد, جامعة بغداد.

٧٢-العبادي , حامد, (٢٠٠٤) : مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة والمعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس , **دراسات : العلوم التربوية** ,المجلد الحادي والثلاثون الجزء الثاني , الجامعة الأردنية , عمان .

٧٣-عباس , محمد حليل وآخرون (٢٠١٢) : **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , ط٤ , دار المسيرة , عمان .

٧٤عباس ،محمد خليل ,(٢٠٠٩)**:مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس** ،دار المسيرة ،عمان . الأردن .

٧٥-عبد الحفيظ ,إخلاص محمد وباهي ,مصطفى حسين,(٢٠٠٠): **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية** , مركز الكتاب للنشر, القاهرة.

٧٦-عبد العزيز, سمير محمد,(٢٠٠٠) : **جودة المنتج بين إدارة الجودة الشاملة والايزو ٩٠٠٠ رؤية اقتصادية فنية – إدارية**, ط١, مكتبة الإشعاع الفنية, الإسكندرية.

٧٧-عبد الهادي , نبيل ,(٢٠٠١) : **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي** , ط٢ , دار وائل للنشر , عمان .

٧٨-عبد ربه ,, إبراهيم علي إبراهيم (٢٠١٣) : **مبادئ علم الإحصاء** , الدار الجامعية للنشر , الإسكندرية .

٧٩-عبيدات, ذوقان وآخرون, (٢٠٠١): **البحث العلمي-مفهومه وأدواته وأساليبه**, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان.

٨٠-عبيدات, زهاء الدين,(٢٠٠٢): نحو إدارة الجودة الشاملة في الأردن, **مجلة رسالة المعلم** , المجلد١٤,الأردن.

٨١-عبيدة , ناصر ,(٢٠٠٦) : تطوير معايير منهج الرياضيات في ضوء المعايير المعاصرة وأثر ذلك على تنمية القوى الرياضياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , (أطروحة دكتوراه غير منشورة), جامعة المنوفية , كلية الزراعة.

٨٢-عثمان, محمد يسري وعثمان, محمد موسى,(١٩٩٧): متطلبات الجودة الشاملة لتطوير مناهج التعليم الفني التجاري في مصر, **بحث منشور في مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي**, كلية التجارة, جامعة الزقازيق – مصر.

٨٣-العجرش , حيدر حاتم فالح ,(٢٠١٣) : تقويم برنامج إعداد معلمي التاريخ في كليات التربية الأساسية في ضوء معايير هيئات الاعتماد الأكاديمية العالمية ومقترحات التطوير **,(أطروحة دكتوراه)** , جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية , بغداد .

٨٤-العجيلي (١٩٩٠):صباح حمزة ،وآخرون ،**التقويم والقياس** ،دار الحكمة ،بغداد.

٨٥-العدوان ،زيد سليمان ،ومحمد فؤاد الحوامدة **,(٢٠١١): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط١ ،الأردن.

٨٦-العساف ،صالح بن حمد ,(١٩٩٥)**:المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ،سلسلة البحث في العلوم السلوكية ،جامعة الإمام محمد الإسلامية ،الرياض ،الكتاب الأول .

٨٧-عطية , محسن علي وعبدالرحمن الهاشمي (٢٠٠٨) : **التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل** , ط١ , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان .

٨٨-عطيفة , حمدي أبو الفتوح وعايده عبد الهادي سرور (٢٠١١) : **تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة** , دار النشر للجامعات , القاهرة .

٨٩-عقيلي, عمر وصفي,(٢٠٠١) : **مدخل إلى المنهجية المتكاملة لأداة الجودة الشاملة**, دار وائل للنشر والتوزيع,ط١, عمان.

٩٠-علام, صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي** , دار الفكر العربي للنشر, القاهرة .

٩١-علام, صلاح الدين محمود (٢٠١٠)**:القياس والتقويم التربوي** ,ط٣, دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان.

٩٢-علي , محمد السيد ومحرز , عبده يوسف الغنام, (١٩٨٩) : فعالية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المدرسين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم , **مجلة كلية التربية بالمنصورة** , العدد ٢٧ .

٩٣-العلي ، ريم بنت عبد العزيز بن محمد,(٢٠٠٧) : تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي ، **(أطروحة دكتوراه)** قسم المناهج وطرق التدريس ،المملكة العربية السعودية .

٩٤-عليمات, صالح ناصر,(٢٠٠٤)**: إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية, التطبيق ومقترحات التطوير**, ط١, دار الشروق للنشر والتوزيع, الأردن.

٩٥-العمايرة ،محمد حسن(٢٠٠٦): ،**تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم ،مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،البحرين ،كلية التربية ،المجلد (٧)،العدد ،(٣) .

٩٦-العنزي , بشرى بن خلف (٢٠٠٧) : تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام **,اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)** , بعنوان الجودة في التعليم العام الموفق ١٥-١٦ مايو ,القسيم.

٩٧-عودة , أحمد سليمان وملكاوي, فتحي حسن,(١٩٩٢): **سياسات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** ,ط٣- مكتب الكناني, الأردن.

٩٨-عيسى ،حازم زكي ،ومحسن رفيق عبد الرحمن ,(٢٠١٠):**تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية** . المجلد الثامن عشر ،العدد الأول .

٩٩-غانم, فتح الله أحمد (٢٠٠٨) : مدى تطبيق نظام إدارة الجودة وأثرها على أداء كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية, **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**,المجلد السادس عشر, العدد الأول , غزة.

١٠٠-غباري ،ثائر أحمد ،وآخرون, (٢٠١١):**البحث النوعي في التربية وعلم النفس** ،ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ,الأردن.

١٠١-غباري ،ثائر أحمد ،وخالد أبو شعيرة ,(٢٠٠٨):**علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،ط١ الأردن .

١٠٢-قرم , عبد الغني يوسف ,(٢٠٠٨) : **الجودة بين الحاضر والمستقبل** , المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي , المجلد الأول , العدد الثاني , الرياض .

١٠٣-القيسي ، هناء محمود **,(٢٠١٢): فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي**، ط١،عمان.

١٠٤-الكناني , عايد كريم وعزيز كريم وناس ,(٢٠٠٥) : **درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء** , المجلد العربي لضمان جودة التعليم الجامعي , المجلد السادس ,العدد الرابع عشر .

١٠٥-كنعان , أحمد علي, (٢٠٠١) : **التربية العملية ,دليل المشرف والطالب**, جامعة دمشق ,كلية التربية .

١٠٦-اللقاني، أحمد حسين ،وعلي أحمد الجمل ,(١٩٩٩) : ،**معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس** ،ط٢ ،عالم الكتب ،القاهرة .

١٠٧-مازن , حسام محمد ,(٢٠٠٢) : نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة رؤية مستقبلية **المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** , المجلد ١ , ٢٤-٢٥ ,يوليو .

١٠٨-مجيد , سوسن شاكر (٢٠١١) : **تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية** , دار صفاء للنشر والتوزيع ,عمان.

١٠٩--محمد , وائل عبدالله وريم أحمد عبد العظيم (٢٠١١) : **تصميم المنهج المدرسي** , دار الميسرة للنشر , عمان.

١١٠-المرسومي , خالد كاظم إبراهيم (٢٠١٣): **معاير جودة الأداء التربوي,** دار ومكتبة عدنان للنشر والتوزيع ,بغداد.

١١١-مرعي ،توفيق(١٩٨٣) :**الكفايات التعليمية في ضوء التنظيم** ،ط١ ،دار العرفان ،الأردن .

١١٢-المشهداني, محمد حسن وهرمز, أمير حنا (١٩٨٩) : **الإحصاء** , بيت الحكمة , جامعة بغداد .

١١٣-ملحم ،سامي محمد ،(٢٠٠٢):**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ،ط٢ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ,الأردن.

١١٤-المليجي , حلمي (١٩٧٢) : **علم النفس المعاصر** ,ط٢, دار النهضة العربية, بيروت.

١١٥-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ,(٢٠٠٤) : **خطة تطوير التعليم في الوطن العربي** . جامعة الدول العربية . تونس.

١١٦المهدي, إبراهيم محمد ,(١٩٩٧) : تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في تصميم برامج التعليم الإداري, **بحث منشور في مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي** , كلية التجارة- بنها, جامعة الزقازيق(١١-١٢مايو).

١١٧-الناقة, محمود كامل (١٩٩٧): **البرنامج التعليمي القائم على الكفايات – أسسه وإجراءاته** ,القاهرة.

١١٨-النيسابوري ،أبو الحسين مسلم بن الحجاج القُشيري ،**صحيح مسلم**،ج٢،ط ١ ،دار أحياء التراث العربي ،بيروت . لبنان ،ب ت .

١١٩-الهاشمي ،عبد الرحمن عبد علي ،وفائزة محمد فخري العزاوي, (٢٠٠٧):**دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان .

١٢٠-وزارة التربية ,**نظام المدارس الابتدائية** ,رقم (٣٠),مطبعة وزارة التربية ,بغداد . الجمهورية العراقية ،١٩٧٨ م.

المـــــــــصادر

١٢١-وزارة التربية ،تطوير التربية في العراق ، **تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية الدورة ٤١** ،مطبعة وزارة التربية . بغداد . ١٩٩٨م .

١٢٢-ياسين, إبراهيم, (١٩٨٥) : **المعجم الوسيط**, ط٢, مجمع اللغة العربية, مصر – القاهرة.

١٢٣-اليماني , عبد الكريم علي (٢٠٠٩) : **استراتيجيات التعلم والتعليم** , زمزم ناشرون وموزعون عمان .

١٢٤-يوسف, حديد (٢٠٠٩) : **أساليب معاصرة في تقويم الأداء التدريسي للمعلمين** جامعة جيجل مجلة العلوم الإنسانية , المجلد أ العدد (٣١) , الجزائر.

١٢٥-اليونسكو, (٢٠٠٠) : **اليونسكو والتربية, مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية** , لبنان- بيروت.

ثانياً: المصادر الأجنبية:.

1-Bonstingle, J. John (1992), **The Total Quality Classroom Education Leadership**. The Putman Publishing Group. New York.

2-Dumma s. mapolelo :**case studiec of changes of beliefs of two nservice primeru school teachers**: universitw of bostwana south –Afrisen Gournal of edusetion .volume 23. Lssue1.2003.

3-Egbert. D, W (1990), **Amacro – Analysis of quality Assessment in higher Education**, Vol.19, No.1.

4-Earlie Dkendell , (1999), process, belment college press,pelment.**Evaluation teachers, performance**:the belment masty

5-Goetsh, Land Davis, S (1994), **Interdiction to Total Quality Productivity**. Copmetitivenss , Prentic Hall Inc.

6-Gralnik, David. N (1984), **Wabstr's New World Dictionary**, Second College Edition, New York.

7-Heizer, Loy (1996), **Production and Opration Management**, Strategic and tacnical Decision, Prentice Hall U.S.A

8-Karajewski, Lee. J and Ritzman Larry (1993), **Operations Management**. New York Addison. Wesely Publishing Comp.

9-Rhode, A (1992), **On the Road to Quality Education Leadership** Roll,49. No.6.

10-Seymour, D.T (1992), **On Quality : Causing Quality in Higher Education**, New York, Macmillan.U. S. A.

11-Sims, R.R and Sims, S. J (1998), **Toward an understanding of Total Quality Management : Its Relevance and Contribution To Higher Education**, in Sebrenia J.

12-UNESCO (1998), Higher Education in The Twenty – First **Century Vision and Action**, Working Decument, Paris.

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Maisan University
College of Basic Education
Post Graduate Affairs

العدد: ٧٧٧
التاريخ: ٢٠٢٠/٤/٢٧

الى/ مديرية تربية ذي قار

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة...

نرجو تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (حسان رائد سليم) وذلك لطلب معلومات لاكمال [illegible] المنتسبين باختصاص مناهج وطرائق تدريس عامة.

شاكرين تعاونكم معنا***مع التقدير

أ.د احمد حمد المحسن خضر
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

نسخة الى/
*مكتب السيد معاون العميد للشؤون العلمية للاهتمام*مع التقدير
الصادر

E-mail: mfaisn univ bey @ yahoo. com

ملحق (٢)

الاستبانة بصورتها الاولية

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية /قسم معلم الصفوف الأولى

الدراسات العليا /الماجستير

م/استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الفقرات بصورتها الأولية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي) ومن أجل تحقيق هدف البحث أعد الباحث الاستبانة المرفقة ربطا ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال تخصصكم ,يرجى تفضلكم ببيان رأيكم بما يأتي :

١ ـ الحكم على صلاحية الفقرات .

٢ـ إجراء التعديل المناسب .

٣ـ إضافة فقرات ترونها ضرورية .

مع الشكر والعرفان

الباحث

غسان رشيد سفيح

الشهادة:

التخصص:

مكان العمل :

	الفقرات	صالحة	صالحة لحد ما	غير صالحة
ت	**المعيار الاول (التخطيط)**			
١	التمكن من إعداد الخطة اليومية والسنوية للمادة الدراسية			
٢	التوزيع المسبق للدرس			
٣	القدرة على صياغة الأهداف السلوكية			
٤	تحديد التسلسل المنطقي لخطوات الدرس بشكل مسبق			
٥	اختيار الأساليب التعليمية الملائمة للدرس بشكل مسبق			
٦	تضمين حل التمارين ضمن الخطة اليومية			
	المعيار الثاني (تنفيذ الدرس)			
١	إعطاء مقدمة تثير دافعية المتعلمين			
٢	مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين في اثناء الدرس			
٣	إلمام المعلم بالمادة العلمية إلماماً كافياً			
٤	الاعتماد على اللغة العربية السليمة			
٥	القدرة على توجيه الأسئلة وتوزيعها بشكل سليم			
٦	القدرة على إثارة التفكير لدى المتعلمين في الدرس			
٧	استخدام أساليب التعزيز بين المتعلمين			

	المعيار الثالث (الصفات الشخصية)			
١	التجوال بين المتعلمين بهدوء			
٢	التعامل الإيجابي مع المتعلمين			
٣	الثقة بالنفس مع قوة الشخصية			
٤	العدالة في التعامل مع المتعلمين			
٥	سلامة النطق			
	المعيار الرابع (استعمال الوسائل التعليمية)			
١	استعمال الوسائل التعليمية الملائمة للمواد			
٢	حسن استعمال الوسيلة التعليمية في الدرس			
٣	استخدام السبورة بصورة صحيحة من حيث التنظيم والترتيب			
٤	تشجع التلاميذ على استعمال الوسائل الحديثة			
٥	الحفاظ على الوسيلة التعليمية ونظافتها			
	المعيار الخامس (التقويم)			
١	العدالة في توزيع الأسئلة			
٢	توزيع الدرجات على الأنشطة بشكل جيد			
٣	استعمال أساليب التقويم المختلفة			
٤	إعداد سجل لإنجازات المتعلمين			

٥	الكشف عن نقاط القوة والضعف وعلاجهما وتعزيزهما			
٦	القدرة على مناقشة المتعلمين في الواجبات البيتية			

ملحق(٣)

الاستبانة بصورتها النهائية بعد الأخذ بآراء الخبراء والمحكمين

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية /قسم معلم الصفوف الأولى

الدراسات العليا /الماجستير

م/استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الفقرات بصورتها النهائية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي) ومن أجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد الاستبانة المرفقة ربطا ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال تخصصكم ,يرجى تفضلكم ببيان رأيكم بما يأتي :

١ ـ الحكم على صلاحية الفقرات .

٢ـ إجراء التعديل المناسب .

٣- إضافة فقرات ترونها ضرورية .

مع الشكر والعرفان

الباحث

غسان رشيد سفيح

الشهادة:

التخصص:

مكان العمل :

	الفقرات	صالحة	صالحة لحد ما	غير صالحة
ت	**المعيار الاول (التخطيط)**			
١	التمكن من إعداد الخطة اليومية والسنوية للمادة الدراسية			
٢	التوزيع المسبق للدرس علي وفق الخطة اليومية			
٣	التمكن من صياغة الأهداف السلوكية			
٤	تحديد التسلسل المنطقي لخطوات الدرس بشكل مسبق			
٥	اختيار الأساليب التعليمية الملائمة للدرس بشكل مسبق			
٦	تضمين حل التمارين ضمن الخطة اليومية			
٧	الإلمام بقواعد كتابة الخطة اليومية			
	المعيار الثاني (تنفيذ الدرس)			
١	إعطاء مقدمة تثير دافعية المتعلمين			
٢	مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين في أثناء الدرس			
٣	الإلمام بالمادة العلمية إلماماً كافياً			
٤	الاعتماد على اللغة العربية السليمة			
٥	القدرة على توجيه الأسئلة وتوزيعها بشكل سليم			
٦	القدرة على اثارة التفكير لدى المتعلمين في الدرس			
٧	استخدام أساليب التعزيز بين المتعلمين			
٨	يسير وفق الوقت المحدد للخطة اليومية وتوزيعها			
٩	التعاون مع الطلبة لتحقيق أهداف الدرس			

	المعيار الثالث (الصفات الشخصية)				
١	التجوال بين المتعلمين بهدوء				
٢	التعامل الإيجابي مع المتعلمين				
٣	الثقة بالنفس مع قوة الشخصية				
٤	العدالة في التعامل مع المتعلمين				
٥	سلامة النطق والاعتماد على اللغة العربية السليمة				
٦	متابعة ما يجري داخل القاعة من أفعال وأقوال				
٧	تقبل النقد والتوجيه				
٨	وضوح الاندفاع والحماسة عند تدريسه				
٩	يعالج المواقف التي تواجهه				
	المعيار الرابع (استعمال الوسائل التعليمية)				
١	استعمال الوسائل التعليمية الملائمة للمواد				
٢	حسن استعمال الوسيلة التعليمية في الدرس				
٣	استخدام السبورة بصورة صحيحة من حيث التنظيم والترتيب				
٤	تشجع التلاميذ على استعمال الوسائل الحديثة				
٥	الحفاظ على الوسيلة التعليمية ونظافتها				
٦	استخدام مثيرات تعليمية متنوعة في اثناء الدرس				
٧	يستخدم الوسائل في الوقت والمكان المناسب				
٨	يهيئ الوسائل قبل وعند الإعداد				
	المعيار الخامس (التقويم)				
١	العدالة في توزيع الأسئلة				
٢	توزيع الدرجات على الأنشطة بشكل جيد				
٣	استعمال أساليب التقويم المختلفة				
٤	إعداد سجل لإنجازات المتعلمين				
٥	الكشف عن نقاط القوة والضعف وعلاجهما وتعزيزهما				
٦	القدرة على مناقشة المتعلمين في الواجبات البيتية				
٧	استعمال التقويم المستمر				
٨	مراعاة مواصفات الاختبار الجيد				
٩	ربط الأسئلة بأهداف الدرس				

ملحق (٤)

الاستبانة التي اعتمدها الباحث

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية /قسم معلم الصفوف الأولى

الدراسات العليا /الماجستير

م/استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الفقرات بصورتها النهائية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي) ومن أجل تحقيق هدف البحث أعد الباحث الاستبانة المرفقة ربطا ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال تخصصكم ,يرجى تفضلكم ببيان رأيكم بما يأتي :

مع الشكر والعرفان

الباحث

غسان رشيد سفيح

الشهادة:

التخصص:

مكان العمل :

المـــــــــــلاحق

	الفقرات	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق الى حدٍ	غير متحقق
ت	**المعيار الأول (التخطيط)**					
١	التمكن من إعداد الخطة اليومية والسنوية للمادة الدراسية					
٢	التوزيع المسبق للدرس على وفق الخطة اليومية					
٣	التمكن من صياغة الأهداف السلوكية					
٤	تحديد التسلسل المنطقي لخطوات الدرس بشكل مسبق					
٥	اختيار الأساليب التعليمية الملائمة للدرس بشكل مسبق					
٦	تضمين حل التمارين ضمن الخطة اليومية					
٧	الإلمام بقواعد كتابة الخطة اليومية					
	المعيار الثاني (تنفيذ الدرس)					
١	إعطاء مقدمة تثير دافعية المتعلمين					
٢	مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين في اثناء الدرس					
٣	الإلمام بالمادة العلمية إلماماً كافياً					
٤	الاعتماد على اللغة العربية السليمة					
٥	القدرة على توجيه الأسئلة وتوزيعها بشكل سليم					
٦	القدرة على إثارة التفكير لدى المتعلمين في الدرس					
٧	استخدام أساليب التعزيز بين المتعلمين					
٨	يسير وفق الوقت المحدد للخطة اليومية وتوزيعها					
٩	التعاون مع الطلبة لتحقيق أهداف الدرس					

	المعيار الثالث (الصفات الشخصية)				
١	التجوال بين المتعلمين بهدوء				
٢	التعامل الإيجابي مع المتعلمين				
٣	الثقة بالنفس مع قوة الشخصية				
٤	العدالة في التعامل مع المتعلمين				
٥	سلامة النطق والاعتماد على اللغة العربية السليمة				
٦	متابعة ما يجري داخل القاعة من أفعال وأقوال				
٧	تقبل النقد والتوجيه				
٨	وضوح الاندفاع والحماسة عند تدريسه				
٩	يعالج المواقف التي تواجهه				
	المعيار الرابع (استعمال الوسائل التعليمية)				
١	استعمال الوسائل التعليمية الملائمة للمواد				
٢	حسن استعمال الوسيلة التعليمية في الدرس				
٣	استخدام السبورة بصورة صحيحة من حيث التنظيم والترتيب				
٤	تشجع التلاميذ على استعمال الوسائل الحديثة				
٥	الحفاظ على الوسيلة التعليمية ونظافتها				
٦	استعمال مثيرات تعليمية متنوعة اثناء الدرس				
٧	يستعمل الوسائل في الوقت والمكان المناسب				
٨	يهيئ الوسائل قبل وعند الإعداد				
	المعيار الخامس (التقويم)				
١	العدالة في توزيع الأسئلة				
٢	توزيع الدرجات على الأنشطة بشكل جيد				
٣	استعمال أساليب التقويم المختلفة				
٤	إعداد سجل لإنجازات المتعلمين				
٥	الكشف عن نقاط القوة والضعف وعلاجهما وتعزيزهما				
٦	القدرة على مناقشة المتعلمين في الواجبات البيتية				
٧	استعمال التقويم المستمر				
٨	مراعاة مواصفات الاختبار الجيد				
٩	ربط الأسئلة بأهداف الدرس				

ملحق (٥)

أسماء السادة المحكمين والمتخصصين مرتبة حسب اللقب العلمي والترتيب الهجائي

ت	اسم المحكم	اللقب العلمي	الشهادة	التخصص	مكان العمل
١	احمد عبد المحسن كاظم الموسوي	أ . د	دكتوراه	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية /جامعة ميسان
٢	بلاسم كحيط حسن	أ . د	دكتوراه	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية الأساسية / جامعة سومر
٣	جلال شنته ال بطي	أ . د	دكتوراه	طرائق تدريس الفيزياء	كلية التربية للعلوم الصرفة /جامعة ذي قار
٤	حردان احمد حردان	أ . د	دكتوراه	طرائق تدريس الفيزياء	كلية التربية الأساسية / جامعة سومر
٥	حيدر محسن الشويلي	أ . د	دكتوراه	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ذي قار
٦	داوود عبد السلام صبري	أ. د	دكتوراه	مناهج وطرائق التدريس العامة	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
٧	رائد بايش كطان	أ . د	دكتوراه	طرائق تدريس العلوم	كلية التربية الأساسية / سومر

٨	زينب عبد السادة عواد	أ . د	دكتوراه	طرائق تدريس الرياضيات	كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ذي قار
٩	زينب حمزه راجي	أ. د	دكتوراه	مناهج وطرائق التدريس العامة	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
١٠	سعد علي زاير	أ . د	دكتوراه	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد
١١	سنابل ثعبان سلمان الهداوي	أ . د	دكتوراه	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ذي قار
١٢	شذى عادل فرمان	أ . د	دكتوراه	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية للعلوم الإنسانية /ابن رشد / جامعة بغداد
١٣	ضياء عبدالله التميمي	أ . د	دكتوراه	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية /ابن رشد / جامعة بغداد
١٤	عماد حسين المرشدي	أ . د	دكتوراه	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية /جامعة بابل
١٥	عبد السلام جودة جاسم	أ . د	دكتوراه	القياس والتقويم	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
١٦	نجم عبدالله الموسوي	أ . د	دكتوراه	المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية /جامعة ميسان
١٧	اسمهان عنبر لازم	أ. م. د	دكتوراه	طرائق تدريس	كلية التربية الأساسية /

				التاريخ	ميسان
١٨	حيدر طارق كاظم	أ. م. د	دكتوراه	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية /جامعة بابل
١٩	محمد مهدي صخي	أ .م . د	دكتوراه	طرائق تدريس الفيزياء	كلية التربية / جامعة ميسان
٢٠	يسرى كريم هاشم	أ. م	ماجستير	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

ملحق (٦)

إجابات أفراد العينة للمعيار الأول (التخطيط)

ت	البدائل	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق إلى حد ما	غير متحقق	المجموع
١	التكرار	٨	١٤	١٩	٥	٠	٤٦
٢	التكرار	٠	١٧	٢٣	٦	٠	٤٦
٣	التكرار	٣	٣	٢٩	٨	٣	٤٦
٤	التكرار	٤	٦	٢٧	٩	٠	٤٦
٥	التكرار	٠	١٢	٢٦	٨	٠	٤٦
٦	التكرار	٥	١٧	١٧	٧	٠	٤٦
٧	التكرار	٠	٦	٣٠	٧	٣	٤٦

ملحق (٧)

إجابات أفراد العينة للمعيار الثاني(تنفيذ الدرس)

ت	البدائل	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق إلى حد ما	غير متحقق	المجموع
١	التكرار	٣	٦	٢٨	٩	٠	٤٦
٢	التكرار	٠	١٢	١٨	١١	٥	٤٦
٣	التكرار	٠	١٦	٢١	٩	٠	٤٦
٤	التكرار	٠	٦	٢٠	١٢	٨	٤٦
٥	التكرار	٠	١٣	٢٦	٧	٠	٤٦
٦	التكرار	٠	٧	٢٦	١٣	٠	٤٦
٧	التكرار	٥	١٠	٢٤	٤	٣	٤٦
٨	التكرار	٣	١٤	١٨	٧	٤	٤٦
٩	التكرار	٠	١٤	٢٥	٧	٠	٤٦

ملحق (٨)

إجابات أفراد العينة للمعيار الثالث (الصفات الشخصية)

ت	البدائل	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق إلى حد ما	غير متحقق	المجموع
١	التكرار	٣	١٨	٢٢	٣	٠	٤٦
٢	التكرار	٠	١٨	٢٣	٥	٠	٤٦
٣	التكرار	٧	٢٠	١٥	٤	٠	٤٦
٤	التكرار	٠	١٨	٢٣	٥	٠	٤٦
٥	التكرار	٠	٧	٢٣	١١	٥	٤٦
٦	التكرار	٥	١١	٢٠	١٠	٠	٤٦
٧	التكرار	٩	٧	١٥	٨	٧	٤٦
٨	التكرار	١١	١٢	١٩	٤	٠	٤٦
٩	التكرار	١٠	١٢	٢١	٣	٠	٤٦

ملحق (٩)

إجابات أفراد العينة للمعيار الرابع(استعمال الوسائل التعليمية)

ت	البدائل	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق إلى حد ما	غير متحقق	المجموع
١	التكرار	٠	١٢	٢٢	١٢	٠	٤٦
٢	التكرار	٤	١٢	٢٢	٨	٠	٤٦
٣	التكرار	٧	١٢	١٩	٥	٣	٤٦
٤	التكرار	٠	٨	١٩	٩	١٠	٤٦
٥	التكرار	٤	١٠	٢٣	٥	٤	٤٦
٦	التكرار	٠	٩	١٩	١٣	٥	٤٦
٧	التكرار	٠	٧	٢٢	١٣	٤	٤٦
٨	التكرار	٠	١٢	١٧	١٠	٧	٤٦

ملحق (١٠)

إجابات أفراد العينة للمعيار الخامس (التقويم)

ت	البدائل	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق إلى حد ما	غير متحقق	المجموع
١	التكرار	٣	١٣	٢٦	٠	٤	٤٦
٢	التكرار	١٠	١١	٢٠	٥	٠	٤٦
٣	التكرار	٣	١٠	٢٢	٥	٦	٤٦
٤	التكرار	٣	٩	١٣	٩	١٢	٤٦
٥	التكرار	٠	٨	١٨	١٢	٨	٤٦
٦	التكرار	٦	٧	٢١	٤	٨	٤٦
٧	التكرار	٠	٧	٢٩	٥	٥	٤٦
٨	التكرار	٠	١٤	٢٠	١٢	٠	٤٦
٩	التكرار	٠	١٤	٢٧	٥	٠	٤٦